

مفهوم الأولياء في القرآن الكريم

(دراسة تحليلية دلالية عن لفظ الأولياء في القرآن الكريم وتضمنه التربوي)

مرسالة

مقدمة للحصول على درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية

إعداد :

محمد ولدان برهان الدين

٢١٩٠٠٩٠٠١٤



قسم اللغة العربية للدراسات العليا

بجامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج

١٤٤٣هـ / ٢٠٢١م

صفحة الموافقة

مرسالة

مفهوم الأولياء في القرآن الكريم

(دراسة تحليلية دلالية عن لفظ الأولياء في القرآن الكريم وتضمينه التربوي)

إعداد:

محمد ولدان برهان الدين

٢١٩٠٠٩٠٠١٤

وافق عليها:

المشرف الثاني

المشرف الأول

الدكتور ناناج قاسم، الماجستير

الدكتور الحاج عنز الدين مصطفى، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠١١٥٢٠٠٥٠١١٠٠٦

رقم التوظيف: ١٩٦١٠٩٢٠١٩٩٠٠٣١٠٠٢

مرييس قسم اللغة العربية

الدكتور الحاج عنز الدين مصطفى، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦١٠٩٢٠١٩٩٠٠٣١٠٠٢

ملخص البحث

محمد ولدان برهان الدين: مفهوم الأولياء في القرآن الكريم (دراسة تحليلية دلالية عن لفظ الأولياء في القرآن الكريم وتضمينه التربوي)

أصبح من الواضح أن القرآن المنزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم المتعبد بتلاوته معجز بكل ما يحتمله ألفاظه وأساليبه. ومن معجزات القرآن في ناحية اللفظ توجد كلمة تدل على معان متعددة. وهي لا تخلو من المعاني الدلالية المتنوعة. ومن الألفاظ التي وردت في القرآن الكريم هي لفظ الأولياء. ولاستنتاج أسرارها ومزاياها لا بد من تعمق معانيها.

يهدف هذا البحث إلى معرفة المعاني المعجمية لفظ الأولياء ومعرفة المعاني السياقية لها في القرآن الكريم ومعرفة التضمن التربوي من معاني لفظ الأولياء.

ويتأسس هذا البحث على أساس التفكير أن لمعرفة معاني لفظ الأولياء معجمية كانت أم سياقية فالباحث في حاجة ماسة إلى استخدام علم الدلالة الذي يبحث عن معاني الألفاظ. ولإيجاد التضمن التربوي من معاني لفظ الأولياء يعتمد الباحث على علم التربية الإسلامية.

وطريقة البحث المستخدمة في هذا البحث طريقة دراسة تحليلية دلالية توجه إلى تحليل مضمون معاني الألفاظ. حيث يجمع الباحث الآيات المشتملة على لفظ الأولياء ثم يقوم بالشرح بمساعدة المعاجم والتفاسير والكتب التربوية. وأما أساليبها فهي أسلوب الدراسة المكتبية ويقوم بتحليل معاني الألفاظ وطريقة موضوعية أي طريقة تستخدم في تفسير آيات القرآن الكريم التي تتعلق بموضوع خاص.

وبعدما حلل الباحث لفظ الأولياء في القرآن الكريم حصل على الاستنتاجات منها أن لفظ الأولياء معجمياً يدل على معنى: القريب أي قرب. كل من ولي أمر أحد (ولي اليتيم) والمحبة والصديق والنصير والجار والحليف والتابع والصهر و -عند المسلمين- رجل طاهر تقي عمل الصالحات وتبع مشيئة الله وهو كالقديس عند النصارى وولي العهد أي وارث الملك. وأما لفظ الأولياء من حيث المعنى السياقي فيدل على المعاني المختلفة، وهي الناصر، والحافظ، والرب أو المعبود، والمولى، والقريب، والهادي، والحبيب، والقرين، وأهل لولاية، والولد، والوارث، والمطيع، والوكيل، الأخ. والتضمن التربوي من لفظ الولي في القرآن الكريم يتأسس على شخصية المدرس وكفاءة المدرس منها: الكفاءة التربوية تتكون من المعنى لفظ الأولياء: الناصر، الحافظ، الرب أو المعبود، الهادي، الوارث، الوكيل. الكفاءة الشخصية تتكون من المعنى لفظ الأولياء: الحبيب، المطيع. الكفاءة المهنية تتكون من المعنى لفظ الأولياء: أهل لولاية، المطيع. الكفاءة الاجتماعية تتكون من المعنى لفظ الأولياء: القريب، القرين، الأخ. الكفاءة القيادية تتكون من المعنى لفظ الأولياء: المولى.

السيرة الذاتية للباحث

الاسم بالكامل محمد ولدان برهان الدين ولد في شيربون، ٢٥ أبريل ١٩٩٦. هو الابن الأول من خمس إخوة والده الدكتور كيلاني الماجستير ووالدته ستي خديجة.



المؤهلات التعليمية الرسمية

١. المدرسة الابتدائية الحكومية الثانية دكوفوتانج شيربون سنة ٢٠٠٨ م
٢. المدرسة الهداية المتوسطة شيربون سنة ٢٠١١ م
٣. معهد الإخلاص العصري للتربية الإسلامية الحديثة كونينجان سنة ٢٠١٥ م
٤. شعبة تعليم اللغة العربية لكلية التربية والتعليم بجامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج سنة ٢٠١٩ م
٥. قسم تعليم اللغة العربية للدراسات العليا بجامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج سنة ٢٠٢١ م

المؤهلات التعليمية غير الرسمية

١. معهد المعلمين الإسلامي باباكان شيوارنجين شيربون
٢. معهد بستان العلوم المنصور بانجار
٣. معهد دارالحكمة نراتيوات فونكو تيلاند

الشعار والإهداء

الشعار:

- من لم يذق مرّ التعلم ساعة، تجرّع ذلّ الجهل طول حياته -
- خير الناس أحسنهم خلقاً وأنفعهم للناس -
- الصلاح في البداية يورث النجاح في النهاية -

الإهداء:

أهدى الباحث هذه الرسالة إلى :

- ☞ والديه المحبوبين الكريمين اللذين ربياه تربية حسنة وأدباه تأديباً حسناً
- ☞ أساتذته وأستاذاً الذين أرشدوه سبيل الحق المبين وعلموه علم اليقين
- ☞ أصدقائه الأحباء الذين ساعدوه على طلب العلم
- ☞ زوجته المحبوبة التي بذلت جهداً راغباً في إتمام هذه الرسالة

شكر وعرقان

الحمد لله الذي أعد للمؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار أحمده وأشكره على نعمه الغزار، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك العزيز الغفار وأشهد أن محمدا عبده ورسوله المختار، اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد نور الأنوار وسر الأسرار وآله الأطهار وأصحابه الأخيار ومن تبعهم بإحسان إلى يوم القرار. أما بعد .

فبعون الله تعالى وهدايته استطاع الباحث أن يتم كتابة هذه الرسالة العلمية تحت الموضوع مفهوم "الأولياء" في القرآن الكريم (دراسة تحليلية دلالية عن الآيات القرآنية المشتملة على لفظ الأولياء وتضمينه التربوي). وهذه الرسالة من الشروط المقررة للحصول على درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية للدراسات العليا .

وبعد ما شكر الباحث لله على نعمه الوافرة منها جعله الله قادرا على إتمام هذه الرسالة العلمية بعونه ورحمته. فشكر الباحث شكرا جزيلاً على المساعدات والإشرافات ممن قد بذلوا جهودهم وقوتهم في إتمام هذه الرسالة من بدايتها إلى نهايتها، ويخص منهم:

١ . فضيلة رئيس قسم تعليم اللغة العربية للدراسات العليا بجامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية بالدونج الدكتور الحاج عز الدين مصطفى، الماجستير، الذي قد أعطاه العلوم والمعارف النافعة ومنح الباحث فرصة للاشتراك في الامتحان النهائي للحصول على درجة الماجستير في قسم اللغة العربية.

٢ . فضيلة الدكتور الحاج عز الدين مصطفى، الماجستير ، وهو المشرف الأول الذي قد أرشد الباحث وأشرفه في كتابة هذه الرسالة بإخلاص واستغراق فرصة في توجيه هذه الرسالة وإرشادها .

٣ . فضيلة الدكتور نانج قاسم، الماجستير، وهي المشرف الثاني الذي قد أرشد الباحث وأشرفه في كتابة هذه الرسالة بحسن النية وبذل جهوده وأفكاره من بداية كتابة هذه الرسالة إلى نهايتها .

٤ . الأساتذة الكرام لقسم تعليم اللغة العربية الذين قد علموا الباحث علومًا متنوعة نافعة تعليمًا حسنًا لنيل السعادة في الدنيا والآخرة .

٥ . والدي الباحث الدكتور، كيلاني، الماجستير وسيدة خديجة، أدى هدايات، الماجستير وسيدة جويرية. وهما أعطياه الدافعية والبلغة والأولياء في كل وقت وحين، بارك الله فيهما .

٦ . زوجتي المحبوبة التي بذلت جهدًا راغبة في إتمام هذه الرسالة .

٧ . زملاء الباحث الأعزاء والأحباء في قسم تعليم اللغة العربية للدراسات العليا، وكان الباحث معهم في أيام المحاضرة من بدايتها إلى نهايتها وإلى جميع من قدم العون المساعدة لإتمام هذه الرسالة .

وأخيرا يدعو الله الباحث أن يجعل هذه الرسالة نافعة للباحث وللقارئ، تقبل الله أعمالهم وجزاهم جزاء حسنا ويسهلهم الله أعمالهم اليومية، إنه سميع قريب مجيب الدعوة.

باندونج، ديسمبر ٢٠٢١

الباحث

محتويات الرسالة

أ	صفحة الموافقة
ب	إقرار الطالب
ج	ملخص البحث
د	السيرة الذاتية للباحث
هـ	الشعار والإهداء
و	شكر وعرقان
ط	محتويات الرسالة

الباب الأول

مقدمة

١	: خلفية البحث	الفصل الأول
١٠	: تحقيق البحث	الفصل الثاني
١٠	: أهداف البحث وفوائده	الفصل الثالث
١٢	: دراسة البحوث السابقة	الفصل الرابع
4١	: الإطار الفكري	الفصل الخامس

الباب الثاني

الإطار النظري عن علم الدلالة والأولياء والتربية الإسلامية

٢٣	: علم الدلالة وموضعه وأنواعه وأهميته	الفصل الأول
٢٣	أ. مفهوم علم الدلالة	
٢٧	ب. موضوع علم الدلالة	
٣٠	ج. أنواع الدلالات	
٣٤	د. أهمية علم الدلالة	

الفصل الثاني : النظريات الدلالية. ٣٦.....

أ. النظرية الإشارية ٣٦

ب. النظرية التصويرية ٣٨

ج. النظرية السلوكية ٣٩

د. النظرية السياقية ٤٠

هـ. النظرية التحليلية ٤٢

و. النظرية التوليدية ٤٣

ز. نظرية الوضعية المنطقية في المعنى ٤٤

ح. النظرية البراجماتية. ٤٤

ط. نظرية مور - كوانين ٤٥

الفصل الثالث : عناصر الدلالة. ٤٥.....

أ. الدال. ٤٥

ب. المدلول ٤٧

ج. أنواع المدلول أو المعنى ٤٨

د. تغير المعنى وأسبابه. ٥٢

هـ. المشترك ٥٤

٥٨	الفصل الرابع : مفهوم الأولياء
٥٩	الفصل الخامس: التربية الإسلامية والتضمن التربوي
٥٩	أ . مفهوم التربية الإسلامية
٦٣	ب . التضمن التربوي
٦٧	ج . أسس التربية الإسلامية
٦٨	د . أهداف التربية الإسلامية
٧٢	هـ . عناصر التربية الإسلامية
٧٧	و . خصائص التربية الإسلامية

الباب الثالث

منهج البحث

٨٣	الفصل الأول : تصميم البحث
٨٣	الفصل الثاني : تحديد طريقة البحث
٨٤	الفصل الثالث : تحديد البيانات ومصادرها
٨٦	الفصل الرابع : طريقة جمع البيانات

الفصل الخامس: تنظيم البحث..... ٨٨

الباب الرابع

المعاني المعجمية والسياقية لألفظ الأولياء في القرآن الكريم

الفصل الأول : الآيات المشتملة على ألفاظ الأولياء في القرآن الكريم ٨٩

الفصل الثاني : تحليل معاني ألفاظ الأولياء من حيث الدلالة ١٣٢

أ. المعاني المعجمية لألفاظ الأولياء ١٣٢

ب. المعاني السياقية لألفاظ الأولياء ١٣٥

الفصل الثالث : التضمن التربوي من الآيات المشتملة على ألفاظ الأولياء في

القرآن الكريم ١٦٤

الباب الخامس

الخاتمة

الفصل الأول : الاستنتاجات ١٧٣

الفصل الثاني : الاقتراحات ١٧٥

المراجع ١٧٧

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

دين الإسلام هو دين يحتوي على أكمل مناهج حياة الإنسان ويشمل على الشريعات التي تهدي الناس السعادة والنجاح، وتعرف أسس مناهجه من خلال القرآن^١. والقرآن الكريم هو كلام رب العالمين نزل به روح الأمين على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد لهداية الناس أجمعين، وقد جاء معجزة خالدة تحدى بها الإسلام العرب فعجزوا عن مجارتها فيما حوت من إعجاز فى نظمها وأسلوبها وما اشتملت عليه من روائع الشرائع والحكم والعلوم والأمثال، وإن أفضل استهلاك لموضوع هذا الكتاب هو البدء بذكر بعض ما ورد من وصف للقرآن فى كتاب الله الكريم وما جاء فى سنة رسوله العظيم عنه، وما نطق به لسان الحق من الخلق أجمعين تمهيدا للتعريف بجلال القرآن وحقيقة قدسيته.

ومن المعروف أن القرآن الكريم ينور العالم وما فيها من الإنسان والنبات والحيوان. وهو مصدر أساسي لشريعة الإسلام التي تتضمن المعلومات والمعارف عن العقيدة والخلق والسلوك وغير ذلك. وهو مصدر الإسلام الأول، عقيدة وشريعة، وأخلاقا وآدابا. أودع الله من كنوز المعرفة، وأسرار الحق، وأصول العدل، ومناهج الخير، وضوابط السلوك،

١ أبو عبد الله الزنجني، تاريخ القرآن. (إيران: منظمة الدعوة الإسلامية، ١٩٨٤م) ص. ٢٣

وقواعد الهداية والتشريع. ولذلك مزية القرآن لا تقاس بحساب الإنسان لأنه يتضمن الشريعة من الكتب السابقة. وكانت مزيته لا يقدر المسلمون على تغييره ولا أئمة أخرى.^٢

ولقد أنزل الله القرآن على محمد صلى الله عليه وسلم معجزة له ليعتقد الناس بأنه رسول الله ويصدقوا شريعته.^٣ المعجزة هي أمر خارق للسنة التي أودعها الله سبحانه وتعالى في الكون ولا تخضع لأسباب والمسببات ولا يمكن لأحد أن يصل إليها عن طريق الجهد الشخصي والكسب الذاتي وإنما هي هبة من الله سبحانه وتعالى يختار نوعها وزمانها ليبرهن بها على صدق رسول الله الذي أكرمه بالرسالة. وكشف الله تعالى معجزة القرآن إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم ويتم الحفظ على نقاءها حتى نهاية الوقت وحقيقة صدق القرآن الكريم علمية كانت أم عقلية لن يهزمه أحد أبداً.^٤ قال الله تعالى في القرآن الكريم: (وَيَوْمَ نَبِّئُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ).^٥

2 Umar Shihab, *Kontekstualitas Alquran: Kajian Tematik Atas Ayat-Ayat Hukum dalam Alquran*. (Jakarta: Permadani, 2005), hal. 19

3 Quraisy Shihab, *Wawasan Al-Qur'an*. (Bandung: Mizan, 1997) hal. 32

4 Asep Saeful Muhtadi, dkk, *Alquran Kitab Keshalehan Sosial*. (Bandung: Lembaga Pengembangan Tilawatil Quran Jawa Barat, 2005). Hal. 61

والإعجاز الذي يتحمله القرآن يشتمل على النواحي المختلفة ومنها ناحية اللغة .
وكانت لغة القرآن تتضمن جمال استعمال اللغة ولها دور هام عند سامعي القرآن وقارئيه
في جذب قلوبهم إليه .

ومما لا شك فيه أن القرآن له درجة عالية من ناحية جمال اللغة حتى يتعجب
بها الناس كافة من المسلمين وغيرهم بل الكافرون كانوا يتعجبون بها . وروى مختلف
الروايات أن عظماء المشركين يستمعون كثيرا إلى قراءة آيات القرآن ولو كانوا لا يظهرون
عجائبهم بها . وبجانب ذلك، هم يعجبون ويؤمنون بما تضمنه القرآن بأنه هدى للسعادة
في الدنيا والآخرة.^٦

والحقيقة أن القرآن معجز بكل ما يتحمله هذا اللفظ من معنى فهو معجز في
ألفاظه وأسلوبه، فالحرف الواحد منه في موضعه من الإعجاز في تماسك الجملة والجملة في
موضعها من الإعجاز في تماسك الآية . وهو معجز في بيانه ونظمه حيث يجد فيه القارئ
صورة للحياة . وهو معجز في معانيه التي كشفت الستار عن الحقيقة الإنسانية ورسالتها في
الوجود.^٧

6. Quraisy Shihab, *Op. Cit.* hal. 23

٧ مناع القطان، مباحث في علوم القرآن، (الرياض: منشورات العصر الحديث، ١٩٧٣م)، ص. ٢٦٢ - ٢٦٣ .

أصبح من الواضح أن الله سبحانه وتعالى قد أنزل القرآن باللغة العربية كما في قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾^٨. وقال محمد علي الخولي إن اللغة العربية لها مكانة خاصة بين اللغات العامة. وأهمية هذه اللغة تزيد يوماً بعد يوم في عصرنا الحاضر. وترجع أهمية اللغة العربية إلى مايلي: (١) لغة القرآن الكريم (٢) لغة الصلاة (٣) لغة الحديث الشريف (٤) المكانة الاقتصادية للعرب (٥) عدد متكلمي العربية.^٩

ومعرفة اللغة العربية هي بلا شك أساس لفهم القرآن لأن الألفاظ القرآنية في ذاتها هي الوعاء له وهي أداة للتعبير عن معاني القرآن وأهدافه ولا يمكن الاستغناء عن معرفتها، من المعلوم أن القبائل العربية وقت نزول القرآن لم تكن موحدة اللغة أو اللهجة بل كانت لكل قبيلة ألفاظها وتعاييرها الخاصة بها في إطار اللغة العربية العام، وقد امتازت قبيلة قريش بأنها وسط بين هذه اللغات واللهجات ولذا أنزل القرآن بها لأنها أقومها لساناً، وأعدبها بياناً، ولذلك كانت لغة القرآن هي أصح وأدق الأصول اللغوية والبيانية وصارت هي المقياس والميزان لكل ما يراد الاستشهاد على صحة عربيته.

٨ القرآن الكريم سورة يوسف الآية ٢

٩ محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية. (بيروت لبنان: مطابع الفرزدق التجارية، ١٩٨٢م) ص ١٩٠

ولقد جهد العلماء من السابقين واللاحقين جهدهم، أن يتواصلوا على أسرار هذا الكتاب المجيد، ويستخرجوا لآئته، وينبشوا عن كنوزه، كل في مجال اختصاصه، وميدان اهتمامه.^{١٠}

والقرآن لم يخرج من نظام لسان العرب، ألفاظاً أو حرفاً، تركيباً أو أسلوباً. وإذا لاحظنا القرآن هناك أسرار من الإعجاز اللغوي، ومنها: أ) في نظامه الصوتي البديع بجرس حروفه، حين يسمع حركاتها وسكناتها، ومداتها وغناتها، وفواصلها ومقاطعها، فلا تمل أذنه السماع، بل لا تفتأ تطلب منه المزيد. ب) في ألفاظه التي تفي بحق كل معنى في موضعه، لا ينبو منها لفظ يقال إنه زائد، ولا يعثر الباحث على موضوع يقول إنه يحتاج إلى إثبات لفظ ناقص. ج) في ضروب الخطاب التي يتقارب فيها أصناف الناس في الفهم بما نطقه عقولهم، فيراها كل واحد منهم مقدرة على مقياس عقله ووفق حاجته، من العامة والخاصة.

يلزم علينا أن نستوعب المعاني المتضمنة في القرآن الكريم. في هذه الحالة نحتاج إلى دراسة تبحث عن المعنى اهتماماً لفهم الرسائل الألوهية والمصادر الأساسية التي وردت في القرآن. وأما الدراسة التي تبحث عن المعنى فهي علم الدلالة.^{١١}

١٠ يوسف القرضاوي، الصبر في القرآن، (القاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٨٩م) ص. ٣.

11 Aziz Fachrurrozi. *Memahami Ajaran Pokok Islam dalam Al-Qur'an Melalui Kajian Semantik* (Jakarta: Pustaka Al-Husna Baru, 2004) hal.4

كما سبق بيانه أن القرآن معجز بكل ما يحتمله ألفاظه وأساليبه. ومن معجزات القرآن في ناحية اللفظ ستوجد كلمة تدل على معان كثيرة. وقال أحمد مختار عمر في علم الدلالة أن الكلمة التي تدل على معان كثيرة سميت بالمشارك اللفظي،^{١٢} مثلا لفظ ضرب في القرآن له معان كثيرة منها ضرب الأمثال والسفر أو الانتقال والحجب أو التغطية والجعل أو الصنع وما أشبه ذلك.

وبجانب ذلك وردت بعض الألفاظ المختلفة في القرآن التي تدل على معنى واحد، وهذا سميت بالترادف، مثلا أَلْفَاظُ الْإِنْسَانِ وَالْبَشَرِ وَبَنِي آدَمَ وكذلك أَلْفَاظُ خَيْرٍ وَحَسَنٍ وَمَعْرُوفٍ. فهؤلاء المعاني الثلاثة مختلفة في اللفظ لكن متحدة في المعنى. وكذلك وردت في القرآن بعض الألفاظ المتعارضة بالألفاظ الأخرى، وهذا سميت بالتضاد، مثلا لفظ خير يناقض لفظ شر، ولفظ يحيى يناقض لفظ يموت، ولفظ يتقدم يناقض لفظ يتأخر وما أشبه ذلك.

يناقش هذا البحث لفظ الأولياء في القرآن الكريم ويستند على شيئين، أولهما منتشر ومتداول هذا اللفظ في المجتمع ويستخدمونه كثيرا في الحياة اليومية، وثانها فهم المجتمع الذي يفهم لفظ الأولياء يعني الأشخاص الذين لديهم قوة تتجاوز عادات البشر الآخرين. طلبا فحسب فهم لا يفهمونه إلا وسيلة لطلب حاجة إلى ربهم. وفي الحقيقة أن

١٢ أحمد مختار عمر، علم الدلالة، (القاهرة: مكتبة لسان العرب، ١٩٩٨م) ص. ١٤٥.

لفظ أولياء ليس ذات معنى واحد بل تحمل معاني متعددة منها ناصر، والإمام، والمتقي، والولد، والقربة، والصادق. إذا انتبهنا إلى المفسرين عن معنى أولياء لا يقتصر على معنى الشخص المقدس ويقوم بالهمة النبيلة المتمثلة في الوعد للناس العاديين.

تقد ورد لفظ الأولياء في القرآن الكريم في مواضع كثيرة وبأساليب مختلفة من أمر به وثناء على أهله وحسن عاقبتهم ومعونة الله للمؤمنين، وغير ذلك من أساليب. وبعد ما بحث الباحث لفظ الأولياء في القرآن فوجد كثيرا من الآيات التي تتضمن لفظ الأولياء. قال محمد فؤاد عبد الباقي في المعجم المفهرس لألفاظ القرآن، ورد لفظ (و، ل، ي)، إن الكلمة التي تشير مباشرة إلى كلمة الولي في القرآن نحو أربعا وأربعين مرة. ومع ذلك أن صيغ الجمع من كلمة الولي هي أولياء نحو اثنين وأربعين مرة.^{١٣}

ومن الآيات التي تشتمل على لفظ الأولياء هي ما يلي:

■ ﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُوهُمْ مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا

خَالِدُونَ ﴿١٤﴾

■ ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ

رَاكِعُونَ ﴿١٥﴾

١٣ محمد فؤاد عبد الباقي، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، (القاهرة: دار الحديث، ١٩٩٦م) ص. ٢٥٧-٢٦٠.

١٤ سورة البقرة: ٢٥٧

- ﴿وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا﴾^{١٦}
- ﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا﴾^{١٧}
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾^{١٨}
- ﴿اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾^{١٩}
- ﴿وَمَا لَهُمْ آلَا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الِّمْتَقُونَ وَلَكِن أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾^{٢٠}
- ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾^{٢١}
- ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾^{٢٢}

١٥ سورة المائدة : ٥٥

^{١٦} سورة مريم : ٥

^{١٧} سورة الإسراء : ٣٣

^{١٨} سورة المائدة : ٥١

^{١٩} سورة الأعراف : ٣

^{٢٠} سورة الأنفال : ٣٤

^{٢١} سورة يونس : ٦٢

^{٢٢} سورة الجمعة : ٦

▪ ﴿التَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا﴾^{٢٣}

وإذا اهتمنا بالآيات السابقة فكلها تشتمل على استخدام لفظ أولياء أي ولي ومعانيه المختلفة مناسبة بسياق الكلام أو المسمى بالمعنى السياقي. لفظ الأولياء في الآية المائتين سبعة وخمسين من سورة البقرة يدل على معنى الحامي. ولفظ الأولياء في الآية ٥٥ من سورة المائدة يدل على معنى الناصر. ولفظ الأولياء في الآية ٥ من سورة مريم يدل على معنى الولد. ولفظ الأولياء في الآية ٣٣ من سورة الإسراء يدل على معنى الوارث. ولفظ الأولياء في الآية ٥٥ من سورة المائدة يدل على معنى صديق وفي. ولفظ الأولياء في الآية ٣ من سورة الأعراف يدل على معنى إمام أي زعيم. ولفظ الأولياء في الآية ٣٤ من سورة الأنفال يدل على معنى حاكم. ولفظ الأولياء في الآية ٦٢ من سورة يونس يدل على معنى ولي الله. ولفظ الأولياء في الآية ٦ من سورة الجمعة يدل على معنى حبيب الله. ولفظ الأولياء في الآية ٦ من سورة الأحزاب يدل على معنى الأخ في الله.

ومحسب محمد قريش شهاب في تفسير المصباح يذكر ذلك كلمات الأولياء هي جمع من كلمة الولي ، والتي تتكون من الحروف الواو، والام ، والياء. المعنى الأساسي

قريب . من هنا يطور معاني جديدة مثل المؤيدين والمدافعين والحماة الذين يحبون والأهم ، وغيرها ، وكلها مرتبطة بخيط مشترك من التقارب . قال ولي الأمر يعني المساعد ، أي مساعد للضعيف .^{٢٤}

وحاول الباحث على ربط أولياء بسياق التربية . وخاصة التربية الإسلامية . وفقاً لأبراسي ، فإن الغرض من التعليم والتدريس ليس متعلمي الدماغ الذين يستوفون جميع أنواع العلوم التي لا يعرفونها ، لكن : أ . تثقيف شخصية وروح الطلاب ؛ ب . غرس معنى الفضيلة ؛ ج . تعريف الطلاب بالآداب العالية ؛ د . إعداد الطلاب لحياة مقدسة بالكامل بصدق وأمانة .

إذا انتبهت إلى المفسرين فيما يتعلق بمعنى كلمة أولياء ، والتي لا تقتصر فقط على معنى شخص مقدس وتقوم بالمهمة النبيلة المتمثلة في الوعظ للناس العاديين . وجد في القرآن أن كلمة أولياء تحتوي على قيم تربوية يمكن أن يقوم بها الجميع ويمكن حتى غرسها في الأطفال منذ سن مبكرة لإدراك معنى الأولياء في حياتهم . تحتوي كلمات أولياء أيضاً على قيم تعليمية تؤدي إلى عناصر التعليم وفقاً لمعايير التربية الوطنية مثل: المعلمون والطلاب والطرق والمواد والأهداف .

24 Omar Muhammad al-Thoumy abu-Syaibany, *Filsafat Pendidikan Islam*, trans. Hasan Langgulung, (Surabaya: Bulan Bintang, 2002), hal. 399.

بالنظر إلى المظاهر السابقة، اجتذب الباحث بأن يبحث عن الآيات المشتملة على ألفاظ أولياء في القرآن بالموضوع : مفهوم أولياء في القرآن الكريم (دراسة تحليلية دلالية عن لفظ أولياء في القرآن الكريم وتضمنه التربوي)

الفصل الثاني: تحقيق البحث

اعتمادا على خلفية البحث السابقة، فتحقيق البحث الذي قرره الباحث في صورة الأسئلة الآتية :

١. ما هي المعاني المعجمية للفاظ أولياء في القرآن الكريم؟
٢. ما هي المعاني السياقية للفاظ أولياء في القرآن الكريم؟
٣. ما هو التضمن التربوي من معاني لفظ الأولياء على ضوء عناصر التربية في معايير

التربية الوطنية ؟

الفصل الثالث: أهداف البحث وفوائده

أ. أهداف البحث

أما أهداف البحث فهي:

١. معرفة المعاني المعجمية للفاظ أولياء في القرآن الكريم.
٢. معرفة المعاني السياقية للفاظ أولياء في القرآن الكريم.

٣. معرفة التضمن التربوي من معاني لفظ الأولياء على ضوء عناصر التربية في معايير التربية الوطنية.

ب. فوائد البحث

بناء على أهداف البحث السابقة فيرجو الباحث أن يحصل على الفوائد والثروة العلمية لا سيّما في ناحية اللغة من هذا البحث. أما الفوائد من هذا البحث فهي:

١. الفوائد الأكاديمية

أ) إغناء الثروة العلمية للغة العربية بوجود الدراسة القرآنية على ضوء علم الدلالة.

ب) جعل وسيلة لتقوية القوة النقدية والعقلية على المفاهيم التي تتعلق بالتربية بتنميتها في ضوء التربية الإسلامية.

ج) الإسهام في عملية الكتابة لديوان المكتبة الموجودة بحيث يكون مرجعا للبحث الآتي خاصة يملك موضوعا متساويا ولكن تحلل من ضوء آخر.

٢. الفوائد التطبيقية

أ) المحاولة على إفهام المجتمع عن مفهوم أولياء بنسبة إلى المعاني ألفظ أولياء في القرآن الكريم.

ب) تقديم الاعتبار لهيئة التحكيم في مؤسسات التربية الإسلامية لأجل تحقيق المفاهيم الأساسية التي ألفها العلماء المتقدمة.

الفصل الرابع: دراسة البحوث السابقة

قبل اختيار الموضوع لهذا البحث، أجرى الباحث دراسة حول الدراسات السابقة، سواء في شكل كتب أو في شكل رسالات. ويقصد هذا للحصول على توجيه أوسع حول الموضوع المختار، والأهم هو تجنب تكرار البحث الذي سيقوم به الباحث. ومن البحوث المناسبة المتعلقة بالبحث الذي سيقوم به الباحث هي كما يلي:

١. رسالة عصمة الله، هو من جامعة واليسونجو الإسلامية الحكومية سيمارانج عمادة الدراسات العليا ٢٠١٦، وهو بحث عن معاني الولي والأولياء في القرآن الكريم (دراسة دلالية عن أفكار طوسيهقو إيسوزو). هذا البحث يقدم المعلومات والمدخلات على البحث الذي قام به الباحث الذي يتعلق بمفهوم أولياء في القرآن.
- التشابه بين البحث السابق وهذا البحث هو كلاهما يبحثان عن لفظ أولياء في القرآن، ولكن الاختلاف بينهما هو أن البحث السابق يتجه إلى الاتجاه التفسيري وعلاقته بأهداف التربية الإسلامية حيث ذكر فيه تعريف أولياء والمعادلة والاختلافات بين فهم محمد قريش شهاب و طوسيهقو إيسوزو. وهو ليس تفسيراً بالمعنى الاصطلاحي المألوف، وأما بالنسبة للبحث الذي قام الباحث به فيتجه إلى منحى آخر وهو الاتجاه الدلالي حيث يقوم الباحث بتحليل الدلالي عن ألفاظ أولياء

في القرآن الكريم على مجال علم الدلالة ثم يرتبط هذا البحث بسياق التربية وخاصة بتعليم اللغة العربية.

٢. رسالة لإيفا إرياني، هو من جامعة سونان كاليجوك الإسلامية الحكومية يوكياكرتا عمادة الدراسات العليا ٢٠٢٠، وهي بحث عن المعاني السياقي للفظ الولي والأولياء في سورة النساء. هذا البحث يقدم المعلومات والمدخلات على البحث الذي قام به الباحث الذي يتعلق بمفهوم أولياء في القرآن.

التشابه بين البحث السابق وهذا البحث هو كلاهما يبحثان عن لفظ أولياء في القرآن، والبحث السابق وهذا البحث هو في مجال البحث كلاهما يقومان بدراسة دلالية عن المشترك، ولكن الاختلاف بينهما هو من وجهة اللفظ المبحوث. أما البحث السابق يبحث عن مفهوم لفظ اولياء في سورة النساء فحسب.

٣. رسالة لسويبي نور اثنين، هو من جامعة سونان أمفيل الإسلامية الحكومية سوروابايا عمادة الدراسات العليا ٢٠٢٠، وهو بحث عن مفهوم الولاية لابن عجيبة (دراسة على كتب البحر المديد في القرآن الماجد). هذا البحث يقدم المعلومات والمدخلات على البحث الذي قام به الباحث الذي يتعلق بمفهوم أولياء في القرآن.

تناقش المجلة مفهوم الولاية الوارد في كتاب البحر المديد في تفسير قرآن المجيد الذي ألفه ابن عجيبة أحد العلماء الكلاسيكيين من المغرب.

التشابه مع هذا البحث هو أنهما يناقشان الوصي أو أولياء . والاختلاف في هذه الدراسة هو أن موضوع هذا البحث هو كتاب ابن عجيبة ، بينما موضوع الدراسة في هذه الدراسة هو القرآن ، وفي هذه الدراسة أيضاً يتعلق الأمر بدرجة أكبر بمستوى الولاية في الصوفية .

٤ . رسالة ماجستير لإيمان عبد الحكيم وهو طالب قسم تعليم اللغة العربية للدراسة العليا بجامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج ٢٠٠٩ . وهو بحث عن أَلْفَاظِ الْإِنْسِ وَالْإِنْسَانِ وَالْبَشَرِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ . هذا البحث يقدم المعلومات والمدخلات على البحث الذي قام به الباحث المتعلق بعلم الدلالة . التشابه بين البحث السابق وهذا البحث هو في مجال البحث كلاهما يقومان بدراسة دلالية، ولكن الاختلاف بينهما هو من وجهة نوع الدلالة . أما البحث السابق يبحث عن الترادف وأما هذا البحث فيبحث عن المشترك .

اعتماداً على البحوث السابقة، لم يجد الباحث بحثاً عن مفهوم أولياء في القرآن الكريم وتطبيقاته في سياق التربية . بناء على ذلك، أراد الباحث أن يقوم بالبحث عن مفهوم أولياء في القرآن الكريم، وهو بحث دلالي عن أَلْفَاظِ الْوَلِيَاءِ وَمَا يَشْتَقُّ مِنْهَا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَتَضَمِينِهَا التَّرْبَوِيِّ .

الفصل الخامس: الإطار الفكري

إن محور الموضوع في هذا البحث هو البحث عن معنى لفظ "أولياء" في القرآن الكريم. والحديث عن المعنى يرتبط بعلم معين يبحث عن أحوال المعاني وهو ما يسمى بعلم الدلالة. وهو علم يدرس فيه المعنى أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى، أو الفرع الذي يدرس شروط التي يجب عليه توافرها في الرمز حتى يكون قادراً على حمل المعنى.^{٢٥}

قال رمضان عبد التواب في كتابه المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي أن علم اللغة يبحث في المجالات التالية وهي:

١. دراسة الأصوات التي تتألف منها اللغة، ويتناول ذلك تشريح الجهاز الصوتي لدى الإنسان، ومعرفة إمكانات النطق المختلفة الكامنة فيه ووصف أماكن النطق ومخارج الأصوات في هذا الجهاز، وتقسيم الأصوات الإنسانية إلى مجموعات، تظهر في كل مجموعة منها خصائص معينة، ودراسة المقاطع الصوتية، والنبر والتنغيم في الكلام، والبحث عن القوانين الصوتية التي تكمن وراء إبدال الأصوات وتغيرها. كل ذلك يتناوله فرع خاص من فروع اللغة، وهو "علم الأصوات".

- ٢ . دراسة البنية، أو البحث في القواعد المتصلة بالصيغ، واشتقاق الكلمات وتصريفها، وتغيير أبنية الألفاظ للدلالة على المعاني المختلفة، وهو ما يدرس عند العرب باسم "علم الصرف".
- ٣ . دراسة نظام الجملة، من حيث ترتيب أجزائها، وأثر كل جزء منها في الآخر، وعلاقة هذه الأجزاء بعضها ببعض، وطريقة ربتها . وبعض هذه البحوث تدرس عند العرب في " علم النحو".
- ٤ . دراسة دلالة الألفاظ، أو معاني المفردات، والعلاقة بين هذه الدلالات والمعاني المختلفة، والحقيقي منها والمجازي، والتطور الدلالي وعوامله ونتائجه، ونشوء الترادف والاشتراك اللفظي والأضداد، وغير ذلك . وهذه تسمى " علم الدلالة".
- ٥ . البحث في نشأة اللغة الإنسانية . وقد ظهرت في ذلك عدة نظريات مختلفة، تحاول أن تفسر لنا، كيف تكلم الإنسان الأول هذه اللغة، التي تطورت على مر الأزمان، حتى وصلت إلينا في صورها المختلفة الراهنة .
- ٦ . علاقة اللغة بالمجتمع الإنساني والنفس البشرية . وهنا يتنازع علم اللغة علمان آخران، هما: علم الاجتماع، وعلم النفس .
- ٧ . البحث في حياة اللغة، وتطورها في النواحي: الأصوات، والبنية، والدلالة، والتركيب وغير ذلك.^{٢٦}

٢٦ رمضان أبو التواب، المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، (القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٩٧م) ص. ١٠ .

وقال محمد علي الحوي أن علم اللغة هو العلم الذي يدرس اللغة. وهو ينقسم إلى فرعين:

١. علم اللغة النظري. ويشمل هذا الفرع عدة علوم منها: علم الأصوات وعلم الفونيمات وعلم اللغة التاريخي وعلم المعاني وعلم الصرف وعلم النحو.

٢. علم اللغة التطبيقي. ويشمل هذا الفرع عدة علوم منها تدريس اللغات الأجنبية والترجمة وعلم اللغة النفسي وعلم اللغة الاجتماعي.^{٢٧}

وفي خصائص أن اللفظ والمعنى يبحثان في علم المعاني هما من الفروع في علم اللغة النظري. علم المعاني هو علم يبحث عن علامة المعنى وعلاقة اللفظ باللفظ الآخر في ناحية المعنى. بعض علماء اللغة يذكروها بعلم الدلالة.

وقال أحمد محمد قرار أن الدلالة لا تبحث عن المسائل التي تناسب اللفظ والمعنى فقط، بل تواسع في ناحية كثيرة و واسعة الألفاظ، يعنى من أنواع المعنى ومناسبتها.^{٢٨} أما مفردات اللغة عند علم الدلالة فينقسم على ثلاثة أنواع، وهي:

١- المتباين، وهو أن يدل اللفظ الواحد على معنى واحد. وهو أكثر اللغة.

٢٧ محمد علي الحوي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٩٨٢م) ص. ١٧.

٢٨ أحمد محمد قرار، المدخل إلى فقه اللغة، (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٢م) ص. ١٩٧.

٢- المشترك، وهو أن يدل اللفظ الواحد على أكثر من المعنى. فإن كانت دلالاته على معنيين غير متضادين فهو مشترك لفظي (polisemi)، أما إذا كانت على معنيين متضادين فهو من باب الأضداد (antonim)

٣- المترادف (sinonim)، وهو أن يدل أكثر من اللفظ على معنى واحد.

قال أحمد مختار أن علم الدلالة هو العلم الذي يدرس المعنى، أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى، أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى.^{٢٩}

وبمناسبة الحديث عن المعنى، قال فخرالرازي إن اللغة العربية لها عدة معانٍ، وهي ما يسمى بالمعنى اللفظي، والمعنى الاصطلاحي. الصلاة مثلا، وهي لغة أولياء، وأما الصلاة اصطلاحا وهي أقوال وأفعال مفتحة بالتكبير ومختمة بالتسليم. ولدراسة المعنى لا يستطيع أحد أن يعتمد على المعنى اللفظي أو المعنى السياقي فحسب، بل يعتمد أيضا على جوانب المعنى الأخرى لتحديد صحيا.^{٣٠}

والحاصل أن اللفظ في اللغة العربية نجده كثيرا بوجود العلاقة المعنوية أو أنواع دلالة اللفظ أو وحدات اللغة الأخرى مع اللفظ الآخر أو غيرها. العلاقة المعنوية قد

^{٢٩} أحمد مختار عمر، علم الدلالة، (القاهرة: مكتبة لسان العرب، ١٩٩٨م) ص. ١١.

تكون تختلط بين الأنواع الثلاثة السابقة. كلفظ "ذهب" بمعنى (pergi)، هذا من الألفاظ المتباينة. ولفظ "ذهب" له معنى آخر هو (berpendapat, hilang, membawa, pergi,) وغير ذلك، هذا يدل على المشترك اللفظي، وكذلك يوجد اللفظ الآخر بمعنى "ذهب" مثل "انطلق" و"سافر"، فلذلك "ذهب" و"انطلق" هو المترادف.

وقسم أحمد مختار عمر أنواع المعنى في اللغة العربية إلى خمسة أقسام وهي:

المعنى الأساسي والمعنى الإضافي والمعنى الأسلوبى والمعنى النفسى والمعنى الإيحائى .

ولكن في هذا البحث أراد الباحث أن يبحث معنيين منها، هما: المعنى الأساسي والمعنى السياقي .

قال أحمد مختار عمر إن المعنى الأساسي هو المعنى الأولي أو المركزي ويسمى أحيانا المعنى التصوري أو المفهومي، أو الإدراكي . وأما المعنى السياقي فقال ابن جني هو معنى الكلمة المفهومة من الهيئة التي كانت عقب عملية اللغة. فيمكن التمثيل له بكلمة "Good" في اللغة الإنجليزية ومثلها "حسن" العربية التي تقع في سياقات متنوعة. فإذا وردت مع كلمة "رجل" أي "رجل حسن" كان معناها حسن في الخلقية. وإذا وردت وصفا لطيب مثلا أي "طيب حسن" تعنى التفوق في الأداء. وإذا وردت وصفا للمقادير كان معناها الصفاء والتقاوة.^{٣١}

٣١ أبي الفتح عثمان بن جني، الخصائص. (مصر: دار الكتب، ١٩٥٦م) ص. ٢٤٠.

ولذلك، أصبح من الواضح أن المعنى في العربية مفهوم من الإشارة مكتوبا كان أو ملفوظا. وتفهم معاني الكلمة صحيحا بخاصة فهم من الكلمات في القرآن.

فاستخدام المعنى السياقي لمفهوم أولياء في القرآن يكون مناسباً في هذا البحث، لأن الأهداف من التحليل السياقي هو طلب المعنى من الكلمة في القرآن مع معرفة السبب له حتى نعرف واحدا فواحدا من الكلمات فيه.

ليس للقرآن إعجاز من جهة لغته فحسب بل له إعجاز في تضمين آياته حتى يصبح المراجع الأساسي لكل ناحية لاسيما التربية. وكانت التربية ضرورية لكل فرد من أفراد المجتمع. أنها كالأمر الضروري لا يمكن إطلاقها من الافتراض والتعريفات عن معناها الحقيقي، وبخاصة التربية التي مصدرها شرائع دينية يعني التربية الإسلامية.

ذهب أحمد تفسير على أن التربية الإسلامية إجمالا هي التربية التي مصدرها الشرائع الدينية. وفي فرصة أخرى قال مارمبا التربية الإسلامية وسيلة للرياضة الجسمية والروحية على أساس شريعة الإسلام.³²

وبالنظر إلى أن أهمية التربية وسيلة لجعل البشر عالما، فإن البشر خاصة المعلم في هذه الحالة الذي سيكون قائدا في جميع العملية لتحقيق هذه الأهداف. ويعتبر المعلمون والمتعلمون قوتين مؤثرتين في التربية، كلاهما موضوعان يجب أن يكونا مستعدين للتحكم

32 Heri Gunawan, *Pendidikan Islam Kajian Teoritis dan Pemikiran Tokoh*. (Bandung: Rosda Karya, 2014) hal. 9

وإعداد الأشياء المتعلقة بعملية التعليم مثل تحديد الأهداف التعليمية واختيار الطريقة المناسبة لتحقيق هذه الأهداف وغير ذلك. والتعليم الذي صمّمه المؤسسات التربوية سيكون عبثًا إذا لم تسيطر عليه كل روح.

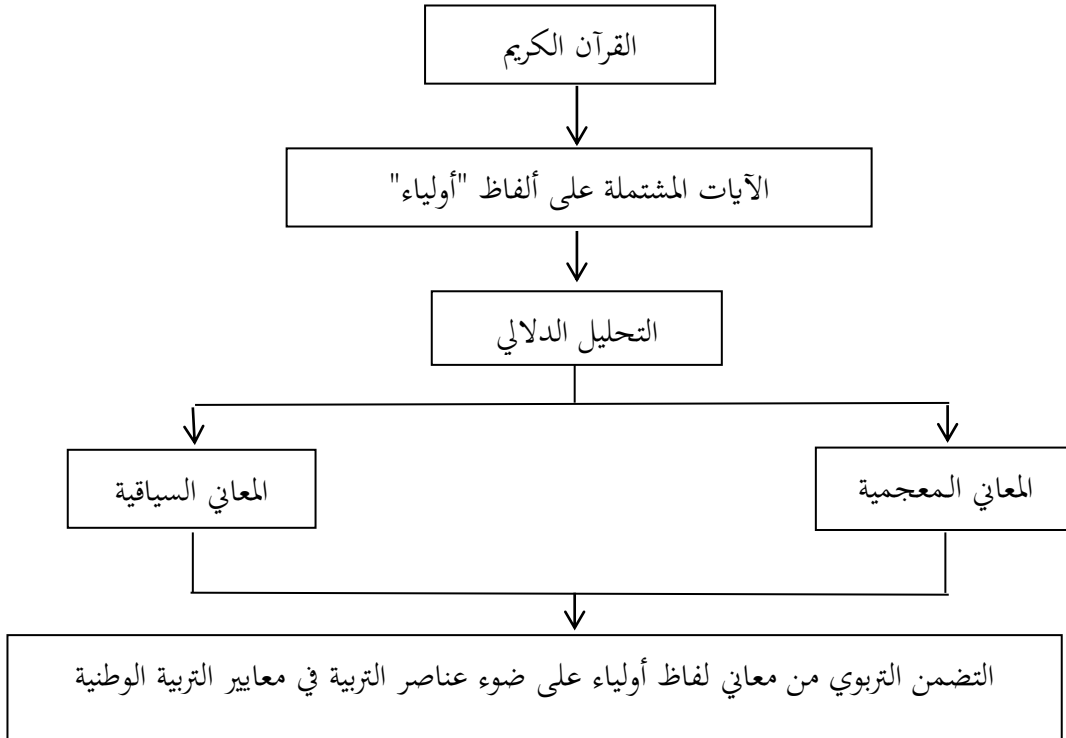
وإن كان الناس وفق للدعاء فقد أوتي خيرا كثيرا، وحسن أولياء لا يؤتاه العبد بكثرة تحصيل ولا علم ولا دراية ولكن يؤتاه بتوفيق وببصيرة وبقرب من الله تعالى وإخلاص وصدق نية ورضا وخشوع، وهناك ألفاظ وعبارات من أولياء لا يؤتاها أي عبد بل يعطيها سبحانه وتعالى لمن أحب ويقذفها في قلب من رضي عنه وجعله من أوليائه الصالحين.

فضلا عن أولياء، لقد زود الله البشر بالعقل الذكي. على الرغم ذلك، أي ذكاء كان يمتلكه البشر، يكون غير نافع في بعض الأحيان عندما يكون البشر غير قادرين على توحيد هذه القوة أو الإمكانيات. هناك العديد من حالات البشر الذكية، لكن القليل منهم لا يحققون نجاحًا باهرًا في تحقيق أحلامهم. وإذا كشفنا بشكل أعمق، يمكن أن يكون مفهوم أولياء عاملاً محددًا في جميع أهداف الحياة البشرية، بما في ذلك تحقيق الأهداف التربوية.

وإذا ربطنا معنى أولياء بسياق التربية، فهناك العديد من القيم العليا للدعاء التي يمكن تطبيقها في سياق التربية، منها قيم أولياء التي يجب أن تكون موجودة في المعلمين، وقيم أولياء التي يجب أن تكون موجودة في المتعلمين.

فيلزم على كل معلم أن يتقائل في القيام بواجباته، وهو مسؤول عن تأديب المتعلم، ولديه حنون تجاه المتعلم، عاطفي، فعال، مبدع، ومبتكر في تطوير التعليم، وتطبيق طرق التعليم الممتعة حتى يتمكن من تشكيل المتعلمين المؤهلين.

وكذلك يلزم على كل متعلم أن ينشط ويجتهد في التعلم، ويستوعب طرق التعلم الفعالة والكفؤة، ولا ييأس في طلب العلم. وبعد أن يتم كل الجهد ثم استسلام الأمور إلى الله تعالى على ما سعى. فأساس التفكير السابق يصور الباحث كما في الصورة التالية :



الباب الثاني

الإطار النظري عن علم الدلالة والأولياء والتربية الإسلامية

الفصل الأول : مفهوم علم الدلالة وموضعه وأنواعه وأهميته

أ . مفهوم علم الدلالة Semantics

كان علم الدلالة مرتبطاً بعلم البلاغة التقليدية في الثقافة الغربية القديمة، ولم يصبح للجانب الدلالي كياناً مستقلاً إلا بعد أن نشر اللغوي الفرنسي ميشل بريل Michel Breal مقاله في عام ١٨٩٧م، وهذا يحمل عنوان "مقالة في علم الدلالة"^{٣٣}. وقد كشفت مقالة بريل للغويين المحدثين عن ميلاد علم جديد يعرف باسم "علم الدلالة" Semantics، ومن هنا ظهر الاهتمام بتحديد مفهوم هذا العلم، لأن هذا التحديد يعد المدخل الأساسي لمعرفة أبعاد علم الدلالة، ومدى علاقته بالعلوم الأخرى، وعندما ننظر في دراسات المحدثين، نلاحظ أنهم اتفقوا على أن مفهوم علم الدلالة هو العلم الذي "يدرس المعنى"^{٣٤}.

١. الدلالة في اللغة: مصدر الفعل دلّ، وهو من مادة (دلل) التي تدل فيما تدل على

الإرشاد إلى الشيء والتعريف به ومن ذلك "دله على الطريق، أي سده

٣٣ عبد الكريم مجاهد، الدلالة اللغوية عند العرب، (الأردن، عمان: دار الضياء، ١٩٨٥م)، ص : ١٢.

٣٤ جون لاينز، علم الدلالة، ترجمة محمد عبد المجيد ماشطة وآخرين، (بغداد: طبع جامعة البصرة)، ١٩٨٧ م، ص: ٩.

إليه"، وفي التهذيب دلت بهذا الطريق، دلالة: عرفته، ثم إن المراد بالتسديد: إراءة الطريق^{٣٥} ومن الجاز "الدال على الخير كفاعله"، "ودله على الصراط المستقيم"^{٣٦}.

٢. الدلالة في الاصطلاح العربي القديم: الدلالة كما عرفها الجرجاني ٨١٦هـ: هي كون الشيء بجماله، يلزم من العلم به، العلم بشيء آخر، والشيء الأول هو الدال، والثاني المدلول" وهذا معنى عام لكل رمز إذا علم، كان دالا على شيء آخر ثم ينتقل بالدلالة من هذا المعنى العام، إلى معنى خاص بالألفاظ باعتبارها من الرموز الدالة^{٣٧}.

وترتبط دلالة لفظ "الدلالة" في الاصطلاح بدلالته في اللغة، حيث انتقلت اللفظة من معنى الدلالة على الطريق، وهو معنى حسي، إلى معنى الدلالة على معاني الألفاظ، وهو معنى عقلي مجرد.

٣. الدلالة في اصطلاح المحدثين: تبلور مصطلح الدلالة في صورته الفرنسية Semantique على يد عالم اللغة بريال Breal صاحب أول دراسة علمية حديثة خاصة بالمعنى في كتابه Essai de Semantique عام ١٨٩٧م. والمصطلح مشتق من الأصل اليوناني Semantike المؤنت، ومذكره Semantikos أى "يعنى"، ويدل مصدره كلمة Sama وتعنى "إشارة" ثم انتقل المصطلح إلى اللغة الإنجليزية Semantics، وكانت هذه الكلمة تعنى

٣٥ الزبيدي، تاج العروس، (طبعة الكويت، دت)، ج ٢٨ ص ٤٩٧ - ٤٩٨ .

٣٦ الزمخشري، أساس البلاغة، ص ١٣٤.

٣٧ فريد عوض حيدر، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية، (القاهرة: مكتبة الآداب، ٢٠٠٥م)، ص: ١١.

فى القرن السابع عشر التنبؤ بالغيب، إذن فمصطلح Semantics قد أصابه تغير دلالى عن طريق الانتقال الدلالى من الدلالة على التنبؤ بالغيب إلى المعنى الاصطلاحى الجديد المنتمى إلى حقل اللغة^{٣٨}. وجدير بالذكر أن دراسة بريل قد اهتمت ببحث الدلالة فى ألفاظ تنتمى إلى لغات قديمة فى الفصيلة الهندية الأوربية مثل السنسكريتية واللاتينية، وبالرغم من ذلك فإن دراسة بريل تعد نقطة تحول لها أهميتها فى دراسة المعنى ومنهج البحث فيه، حيث اكتسب على يده الأسلوب الدلالى سمة العلمية واستقل عن علوم البلاغة فى الغرب، فقد ذهب فى بحثه إلى مذهبين^{٣٩}: الأول يذهب فيه إلى تحديد المعانى عبر الزمان، والثانى استخراج القوانين المتحكمة فى تغيير المعانى وتحويلها.

٤. تعريف المصطلح: تعنى الدلالة فى العربية تركيب إضافى يدل دلالة الاسم على مسمى خال من الدلالة على الزمان، وهو يقابل فى المصطلح الانجليزى Semantics وكلا المصطلحين العربى والانجليزى يدلان على "دراسة العلاقة بين الرمز اللغوى ومعناه، ويدرس تطور معانى الكلمات تاريخياً، وتنوع المعانى، والمجاز اللغوى، والعلاقات بين كلمات اللغة"^{٤٠}. وواضح من هذا التعريف، أن الدلالة تهتم بدلالة

٣٨ F.R Palmer , *Semantics* , (second edition , Cambridge, 1981) . p1-2.

٣٩ إبراهيم أنيس ، دلالة الألفاظ ، (القاهرة: مكتبة الأنجلو، ١٩٨٥م)، ط ٥ ، ص ٧

٤٠ فريد عوض حيدر، المرجع السابق، ص. ١٤.

الرمز اللغوى سواء أكان رمزاً مفرداً كأي كلمة مفردة، أم كان رمزاً مركباً مثل التعبيرات الاصطلاحية، ويصاحب ذلك عناية بالأسباب المؤدية إلى هذا التغير، كما يعنى بدراسة العلاقات الدلالية بين هذه الرموز. ويرى بعض علماء المعاجم أن الدلالة تختص فقط بدراسة الألفاظ المفردة، دون القضايا أو النظريات المختلفة^{٤١}. إلا أننا نرفض هذه النظرة التي اقتنعت بالأمور السطحية، حيث لا يوجد مجال للشك في أهمية تطبيق المنهج الدلالي على الكثير من الدراسات، ويشهد عصرنا (خاصة في الغرب) الكثير من الدراسات التي طبقت المنهج الدلالي وأثبتت أهميته في الإضافة إلى معارفنا وخبرتنا في كثير من المعارف والعلوم.

٥. توشيهيكو إيزوتسو Toshihiko Izutsu والمنهج الدلالي: أول من قام من الباحثين بالتطبيق العلمي للمنهج الدلالي Semantics على الدراسات العربية الإسلامية بصفة عامة، والنص القرآني بصفة خاصة في كتابه God and Man in The Koran . والغريب أن توشيهيكو كان يرغب في تسمية كتابه هذا بـ "علم دلالة القرآن" دون تردد، لولا حقيقة أن الجزء الرئيسي من دراسته كان معني على وجه الحصر تقريباً بمسألة العلاقة بين الله والإنسان في الرؤية القرآنية للعالم.

تعريف توشيهيكو لمصطلح الدلالة: يرى توشيهيكو أن ما يسمى بـ "علم الدلالة" هذه الأيام معقد جداً بصورة مركبة، ويصعب تماماً على غير المختص، إن لم يكن ذلك مستحيلاً، أن يأخذ ولو فكرة عامة عن ماهيته^{٤٢} وهذا يعود بشكل عام إلى حقيقة أن الدلالة كما يوحي الأصل الاشتقاقي الدقيق للمصطلح، علم يُعنى بظاهرة "المعنى" بأوسع معاني الكلمة، وهو واسع في الحقيقة إلى درجة أن كل شئ تقريباً مما يمكن اعتباره ذا معنى - أى معنى، سيكون مؤهلاً تماماً لأن يصبح موضوعاً لعلم الدلالة^{٤٣}.

وينتج عن ذلك أن علم الدلالة هو دراسة المعنى أو العلم الذي يدرس المعنى، أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى، أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها حتى يكون قادر على حمل المعنى^{٤٤}. ولم يهتم علماء القديم في دراسة اللفظ بالدقة التي يتناولونها اليوم، فالأمر كان مقتصرًا على الدراسات التاريخية، والاشتقاقية، وهذا ما تدل عليه معاجم اللغة إلا أن هناك من درس هذا العلم واعطاه اهتمام أكثر وهم علماء الفقه والأصول^{٤٥}.

٤٢ من أجل نظرة عامة واسعة رصينة للمجال الذى يغطيه علم الدلالة كله، مع عرض موجز للخلفية التاريخية، نحيل القارئ إلى عمل البروفيسور ستيفن أولمان :

Stephen Ullmann , *Semantics ; an Intoduction on The Meaning* , (Oxford , Basil Blackwell), 1962.

43 Toshihiko Izutsu, *God and Man in The Koran*, (Tokyo, The KEIO Institute of Cultural, 1964), p10

٤٤ علم الدلالة، المرجع السابق ص. ١١

٤٥ استخدام عام الدلالة في فهم القرآت ١٢

ب. موضوع علم الدلالة

يستلزم التعريف الأخير أن يكون موضوع علم الدلالة أي شيء أو كل شيء يقوم بدور العلامة أو الرمز. هذه العلامات أو الرموز قد تكون علامات على الطريق وقد تكون إشارة باليد أو إيماءة بالرأس كما قد تكون كلمات وجملًا. وبعبارة أخرى قد تكون علامات أو رموزًا غير لغوية تحمل معنى، كما قد تكون علامات أو رموزًا لغوية.^{٤٦}

إن علم الدلالة يقوم بدراسة الرموز بصفة عامة دراسة قائمة على أسس علمية وذلك بوصفها أدوات اتصال يستعملها الفرد للتعبير عن أهدافه.^{٤٧} وإذا كانت هذه الأمور حاملة للمعاني فإن موضوع علم الدلالة هو كل ما يقوم بدور العلامة أو الرمز، سواء أكان لغويًا أم غير لغوي أو بتعبير آخر: الرموز الألسنية وشبه الألسنية.

١. شبه الألسنية

إن الرموز غير اللغوية أو شبه الألسنية هي عبارة عن رموز "تستخدم بموازاة الكلام" وهو ما يسمى بمساعدات الكلام لأن الاتصال الألسني يعتمد على علامات

٤٦ أحمد مختار عمر، علم الدلالة، (القاهرة: مكتبة لسان العرب، ١٩٩٨م) ص. ١١-١٢.

٤٧ صفية مطهري، الدلالة الإيحائية في الصبغة الافرادية، (دار رسلان، ٢٠٠٣)، ص. ٢٨.

منطوقة، غير أن الخطاب يرافقه في الغالب بعض العلامات الموازية كالتنغيمات، والحركات الإيمائية التي تعد تاشيرات طبيعية وعفوية تؤدي وظيفة تعبيرية تختلف باختلاف الثقافات، فالليونان مثلاً يُحركون رأسهم من الأسفل إلى الأعلى تعبيراً عن النفي.

كما نجد لمساعدات الكلام هذه أو الرموز غير اللغوية أهمية بالغة "في بعض أشكال التعبير: المسرح، الرقص، الطقوس، تبعاً لوظيفتها التعبيرية والتي تغلب طابعها التقني." فالمسرح مثلاً باعتباره ظاهرة ثقافية ذات وظيفة تواصلية يشترط في بنيته وجود أنظمة سيميائية غير لغوية كاللباس والحركات والأصوات والموسيقى والديكور. فهذه الأخيرة هي عبارة من علامات مصطنعة أنشأها الإنسان لتساعده على تمثل الواقع وذلك بإعادات تكوين للخصائص الطبيعية للواقع.

٢. الرموز الألسنية

إن الاتصال بصفة عامة يشترط وجود طرفين اثنين أحدهما باث وثنانيهما متلقٍ ورسالة بينهما يريد الباث إيصالها إلى المتلقي. وهذه الرسالة هي عبارة عن رموز ألسنية وعلامات اتصال اصطلاحية حيث ينشأ معناها دائماً عن توافق بين الذين يستخدمونها. كما نجد هذه العلامات أو الرموز الألسنية مرتبطة "اصطلاحياً بالأشياء التي تحددها والتي تنتمي إلى نموذج الكلام المنطوق وإن كان الكلام قد تلون بتداعيات طبيعية في بعض من أشكاله.

وإذا كانت الدلالة تعد قضية نفسانية، لأن كل شيء يحدث في النفس، فهذا لأن
 "العلامة مثير يربط بمثير آخر يوحى بصورته الذهنية" أي أن العلامة -على حد تعبير
 بيار غيرو- تعد "مادة محسوسة ترتبط صورتها المعنوية في إدراكنا بصورة مثير آخر
 تنحصر مهمته في الإيجاء تهيؤاً للاتصال". والعلامة من هذا المنظور هي الإشارة الدالة
 على إرادة إيصال معنى ما.

والعلامة اللغوية أو الرمز الألسني على هذا الأساس تكون قائمة مؤسسة على
 ركيزتين أساسيتين، هما الدال والمدلول تربطهما علاقة اصطلاحية "هي بمثابة علاقة
 السبب بالمسبب، وهي تصدر عن توافق بين مستعملي العلامة" الذين يقرون بوجود
 علاقة قائمة بين الدال والمدلول. والاستنباط من البيان السابق أن موضوع علم الدلالة
 شيء يقوم بدور العلامة أو الرمز علاقات المعنى في اللغة.

ج. أنواع الدلالات

أنواع الدلالة مناسبة بموضوعها. إذا كان الموضوع لفظاً فنوعها "السيماتيك
 المعجمي" الذي يبحث عن معاني الألفاظ الواقعة في المعجم وتسمى بالمعنى المعجمي أو
 المعنى الأساسي وتسمى أيضاً بالمعنى الأصلي. وإذا كان الموضوع جملة تنقسم على
 قسمين، هما السماتيك النحوي والسيماتيك الصرفي. فالسيماتيك النحوي يراعى فيه
 العلاقة بين الكلمة الواحدة والكلمة الأخرى في تركيب الجملة. أما السيماتيك الصرفي

فهو مراعاة تركيب الكلمات وصيغها . وكانت أنواع الدلالات تنقسم على أربعة أقسام، وهي:

١- الدلالة الصوتية

هي الدلالة الصوتية الطبيعية التي تعنى بوجود مناسبة ما بين اللفظ والمعنى . والفضل في مثل هذا الفهم يرجع إلى إيثار صوت على آخر أو مجموعة من الأصوات على أخرى في الكلام المنطوق به.^{٤٨}

وهناك دلالة صوتية تحليلية يتغير بها المعنى تبعاً لتغير الوحدات الصوتية . ومن مظاهر الدلالة الصوتية النبر فقد تستعمل (اسماً) إذا كان النبر على المقطع الأول منها، فإذا انتقل النبر أصبح فعلاً.^{٤٩}

والنبر يكثر في اللغات الأوروبية وبعض اللغات الشرقية كالصينية مثلاً . والنبر أو الدلالة الصوتية هذا ما يقر به العقل والتجربة، فلو أنك قلت فعلاً تقصد به الأمر فالنبر واضح ويركز تركيزاً شديداً على الحروف الصحيحة دون حروف العلة فعندما نقول مثلاً أكتب يكون التركيز على حرف الباء، أما ادعُ فيحذف منه حرف الجوف لأنك لا يمكن أن تشد عليه فلا نبر فيه . والدلالة الصوتية اطلق عليها ابن جني الدلالة اللفظية وهذا ما ينطبق عليه تعريف اللفظ عنده .

٤٨ التعريفات ١٠٤

٤٩ دلالة الالفاظ ٤٦

٢- الدلالة الصرفية

والدلالة الصرفية اطلق عليها علماء الصرف الدلالة الصناعية ومنهم ابن جني، وهي التي تعنى بصرف اللفظ كقولنا مثلاً: رجع على وزن فعل، فالفعل تتغير دلالاته لو كان على وزن افعال أي ارجع، وهذه الصيغة انتقلت من اللزوم إلى التعدية، أو قولنا واهب على وزن فاعل، فإذا بدلناها على وزن فعال، تغيرت الدلالة إلى المبالغة.

٣- الدلالة النحوية

إن الجمل في نظامها إما أن تكون فعلية، أو اسمية مثلاً، فالدلالة عند التغيير من الاسمية إلى الفعلية، تتغير و تولد نمطا جديدا، وهذا ما سبق إليه علماء اللغة العربية، ومن المؤكد أن نظام الجملة والتركيب في اللغة العربية واسع، وبنيتة دقيقة فالعرب ابرع من غيرهم في هذا الأمر.

٤- الدلالة المعجمية والاجتماعية

لا تخلو كل كلمة من دلالة معجمية أو اجتماعية تستقل عن الأخرى بما توصله أصوات هذه الكلمة، أو صيغتها من دلالات زائدة على الدلالة الأساسية، فالدلالة المعجمية نراها واضحة عند رجوعنا إلى معنى اللفظ أما الدلالة الاجتماعية فنلاحظها حين نتركب الجملة من عدة كلمات تتخذ كل كلمة شكلا معينا، يؤدي ذلك إلى التركيب

النحوي ولكل كلمة وظيفة، وقد اهتم علماء اللغة في العصر الحديث بالدلالة الاجتماعية إلى ولدت افقا في اللغة واسست لعلم دلالة الألفاظ.

ومثال ما تقدم كلمة يد فقد ورد معناها في لسان العرب بمعنى الكف، واليد في المعجم الوسيط من أعضاء الجسد وهي من المنكب إلى أطراف الأصابع، فالمعنى الذي ذكرناه هو المعنى المعجمي، وهناك معنى آخر له دلالة أخرى عند أصحاب السياق، وهذا ما يتفق مع الدلالة الاجتماعية، ففي السياق نقول مثلا زيد طويل اليد ونعني سمحا، ولو قلت سقط في يده فالمعنى ندم. وقال ابن جني كما نقل عبد الكريم مجاهد أن علم الدلالة ينقسم إلى خمسة أقسام منها:

(١) الدلالة الاجتماعية، وبيان هذه الدلالة يقع على سياق الحال context situation الذي يحدد الإطار والبيئة للحدث اللغوي ويحيط بالظروف والملابسات التي صاحبه.

(٢) الدلالة الصوتية، وهي تعتمد على تغيير مواقع الفونيمات أي باستخدام المقابلات الاستبدالية بين الألفاظ حتى يحدث تعديل أو تغيير في معاني هذه الألفاظ.

(٣) الدلالة الصرفية، تقوم هذه الدلالة على ما تؤديه الأوزان الصرفية العربية وأبنيتها من معان. والدرس الصرفي في العربية مقدمة للدرس النحوي.

٤) الدلالة النحوية، هي الدلالة التي تحصل من خلال العلاقات النحوية بين الكلمات التي تتخذ كل منها موقفا معينا في الجملة حسب قوانين اللغة، حيث كل كلمة في التركيب لابد أن يكون لها وظيفة نحوية من خلال موقعها .

٥) الدلالة المعجمية، وهي دلالة الكلمة المثبتة في القاموس وهي الدلالة الأصلية أو الأساسية بالوضع اللغوي، أو الاتفاق في البيئة الخاصة.^{٥٠}

د . أهمية علم الدلالة

إن القرآن الكريم خطاب الله العظيم الذي يتصور في نصوص اللغة الإنسانية يتضمن ما شرعه الله على عبادة ويجب عليهم فهمه وتدبره وتحقيقه في أشكال الأعمال اليومية . ولأجل الحصول على الفهم السليم لما يحتويه القرآن يحتاج الإنسان إلى خطوات التحليل الصحيحة والمناهج الشاملة التي تعقد على النظرية المناسبة بمعلومات البحث منها النظرية الدلالية .

ويستعين الإنسان بعلم الدلالة للبحث عن مشكلات الآيات القرآنية وإعجازها وتفسير معانيها واستخراج الأحكام الشرعية منها . وكان علماء الفقه والأصوليون يهتمون بمثل هذه الدراسات التي تدور حول الألفاظ، فلا تجدون أثر أصليا إلا تجدون بين يديه بحثا لغويا حول هذه الأدوات التي هي مناط الحكم . إن لعلم الدلالة مكانة خاصة بين

٥٠ عبد الكريم مجاهد، الدلالة اللغوية عند العرب، مصر: دار الضياء، دون التاريخ، ص. ١٥٧ .

فروع علوم اللغة . فأهمية علم الدلالة تزيد يوماً بعد يوم في عصرنا الحاضر كما يجري تطور اللغة .

كما هو المعروف أن أهم الموضوع لعلم الدلالة هو المعنى ، بدون المعنى لا يمكن أن يكون هناك اللغة . ولا يمكن فصل علم الدلالة عن غيره من فروع اللغة فهما تستعينان علوم اللغة الأخرى بالدلالة لقيام بتحليلاتها يحتاج علم الدلالة لأداء وظيفته إلى الاستعانة بهذه العلوم .

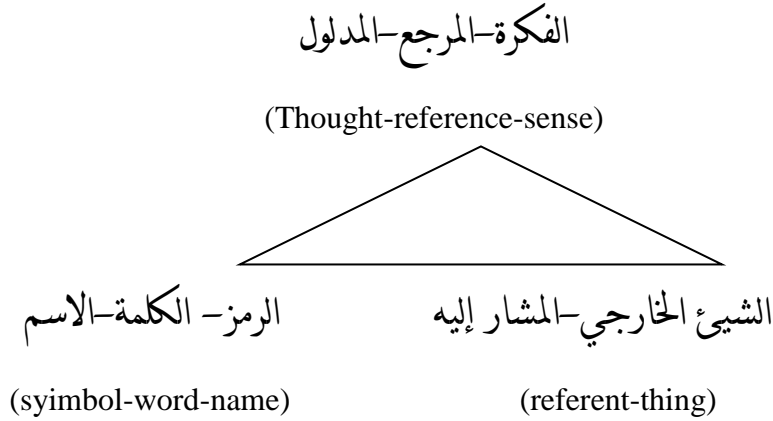
قال إيجوتشو أن الاتحاد بين القرآن والسمياتيك مهم على حد لأنه يحملنا على تقريب المستوى الخاص من القرآن الكريم من غير وجهة النظر التي يستعملها عادة أكثر المفسرين كمنهج توحيدي ونفسي واجتماعي ونحوي وما أشبه ذلك ، وهذه المناهج دلت على أن القرآن على عدة من الاختلاف المتباينات . وبهذه النظرية هناك القدر على انكشاف المعاني التي ملكتها وحدة الكلمات لأنها قد تكون غامضة للفهم إن وضعت على معناها المعجمي وكثيراً ما يستعمل القرآن كلمة تعبير فكرة السياقات المختلفة حتى ترتبط منها المعاني المتنوعة.⁵¹

51 Toshihiko Izutsu, *Relasi Tuhan dan Manusia Pendekatan Semantik Terhadap al-Qur'an* (Yogyakarta: Tiara Wacana Yogya, 2003), hal. 10.

الفصل الثاني: النظريات الدلالية

أ. النظرية الإشارية

قال أحمد مختار عمر كان أوجدن وريتشاردز في كتابهما المشهور The Meaning of Meaning أول من طور ما يمكن أن يسمى بالنظرية الإشارية theory referential أو denotational التي أوضحها بالمثلث الآتي:^{٥٢}



فهذا الرسم يميز ثلاثة عناصر مختلفة للمعنى، ويوضح أنه لا توجد علاقة مباشرة بين الكلمات كرمز، والشيء الخارجي الذي تعبر عنه. والكلمة عندهما تحوي جزأين هما صيغة مترتبة بوظيفتيها الرمزية، ومحتوى مترتب بالفكرة أو المرجع.

وهذه الفكرة عن الطبيعة المزدوجة باعتبارها صيغة ومحتوى ترجع إلى عهد دي سويسر الذي أكد الطبيعة المزدوجة للرمز عن طريق مثاله القياس الذي قدمه حيث

٥٢ أحمد مختار عمر، المرجع السابق، ص. ٥١

شبهه بقطعة من الورق ذات وجهين. فكما لا يمكنك أن تقطع أحد الوجهين دون الآخر فكذلك لا يمكن أن تفصل جانبي الرمز أحدهما عن الآخر، لأنهما مرتبطان ارتباطاً جانبي الورقة. وتعني النظرية الإشارية بأن معنى الكلمة هو إشارتها إلى شيء غير نفسها وهنا يوجد رأيان:^{٥٣}

- (١) رأى يرى أن معنى الكلمة هو ما تشير إليه
 - (٢) ورأى يرى أن معناها هو العلاقة بين التعبير وما يشير إليه.
- ودراسة المعنى على الرأي الأول تقتضي الاكتفاء بدراسة جانبيين من المثلث، وهما جانبا الرمز والمشار إليه، وعلى الرأي الثاني تتطلب دراسة الجوانب الثلاثة لأن الوصول إلى المشار إليه يكون عن طريق الفكرة، أو الصورة الذهنية. وقد اعترض على هذه النظرية بما يلي:

- (١) أنها تدرس الظاهرة اللغوية خارج إطار اللغة.
- (٢) أنها تقوم على أساس دراسة الموجودات الخارجية (المشار إليه). ولكن نعطي تعريفاً دقيقاً للمعنى - على أساس هذه النظرية - لا بد من أن تكون على علم دقيق بكل شيء في عالم المتكلم. ولكن المعرفة الإنسانية أقل من هذا بكثير.

(٣) أنها لا تتضمن كلمات مثل "لا" و "إلى" و "لكن" و "أو" ونحو ذلك من الكلمات التي لا تشير إلى شيء موجود *existing thing*. هذه الكلمات لها معنى يفهمه السامع والمتكلم، ولكن الشيء الذي تدل عليه لا يمكن أن يعترف عليه في العالم المادي.

(٤) أن معنى الشيء غير ذاته. فمعنى كلمة "تفاحة" ليس "التفاحة". التفاحة يمكن أن تؤكل ولكن المعنى لا يؤكل. والمعاني يمكن أن تتعلم ولكن التفاحة لا يمكن.

ب. النظرية التصويرية

وجدت الصورة الكلاسيكية للنظرية التصويرية "Ideational Theory" أو "Image Theory" والنظرية العقلية "Mentalistic Theory" عند الفيلسوف الإنجليزي "John Locke" (القرن السابع عشر) الذي يقول: استعمال الكلمات يجب أن يكون الإشارة الحساسة إلى الأفكار. والأفكار التي تمثلها أن تعد مغزاها المباشر الخاص. وهذه النظرية تعتبر اللغة "وسيلة أو أداة لتوصيل الأفكار" أو "تمثيلا خارجيا ومعنويا لحالة داخلية" وما يعطى تعبيراً لغوياً معنى معيناً استعماله باطراد (في التفاهم) كعلامة على فكرة معينة.

وهذه النظرية تقتضي بالنسبة لكل تعبير لغوي، أو لكل معنى متميزة للتعبير اللغوي أن يملك فكرة، وهذه الفكرة يجب:

(١) أن تكون حاضرة في ذهن المتكلم.

(٢) المتكلم يجب أن ينتج التعبير الذي يجعل الجمهور يدورك أن الفكرة المعينة موجودة في عقله في ذلك الوقت.

(٣) التعبير يجب أن يستدعي نفس الفكرة في عقل السامع.

ج. النظرية السلوكية

هذه النظرية للمنحى للعلمي الذي طغى على ساحة البحث وقتذاك. وهو منحى يرتكز على الملاحظة والمشاهدة وأعطت هذه النظرية السلوكية اهتماما للجانب الممكن ملاحظة علانية وهي بهذا تخالف النظرية التصويرية التي تركز على الفكرة أو التصور.^{٥٤}

والحقيقة أن النظرية السلوكية بقدر ما كشفت عن عوالم خفية ودفعت بالبحث الدلالي خطوات نحو الإمام، بقدر ما فتحت أبواب عن عوالم أخرى بقية خفية. ورغم هذا التطور الحاصل في النظرية السلوكية بلجوء مورس إلى فكرة الميل أو المزاج، فإنه وجدت تراكم وعبارات لغوية لا تخضع لمعايير هذه النظرية.

د. النظرية السياقية

٥٤ منقور عبد الجليل، علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي، (دمشق: منشورات اتحاد الكتاب العرب، ٢٠٠١)، ص. ٩٠.

ومعنى الكلمة عند أصحاب هذه النظرية هو استعمالها في اللغة أو الطريقة التي تستعمل بها أو الدور الذي تؤديه. ولهذا يصرح فيرث بأن المعنى لا ينكشف إلا من خلال تسييق الوحدة اللغوية، أي وضعها في سياقات مختلفة. وعلى هذا فدراسة معاني الكلمات تتطلب تحليلاً للسياقات والمواقف التي ترد فيها، حتى ما كان منها غير لغوي، ومعنى الكلمة - على هذا - يتعدل تبعاً لتعدد السياقات التي تقع فيها، أو بعبارة أخرى تبعاً لتوزيعها اللغوي *Linguistik Distribution*.

وقد نقل أحمد مختار عمر عن ك. أمير تقسيماً للسياق ذا أربع شعب يشمل:

(١) السياق اللغوي "linguistic context"

(٢) السياق العاطفي "emotional context"

(٣) السياق الموقفي "situational context"

(٤) السياق الثقافي "cultural context"

أما السياق اللغوي فيمكن التمثيل له بكلمة "good" الإنجليزية (ومثلها كلمة

"حسن" العربية أو "زين" العامية) التي تقع في سياقات لغوية متنوعة وصفاً لـ :

أشخاص : رجل - امرأة - ولد

أشياء مؤقتة : وقت - يوم - حفلة - رحلة

مقادير : ملح - دقيق - هواء - ماء

فإذا وردت في سياق لغوي مع كلمة "رجل" كانت تعني الناحية الخلقية، وإذا وردت وصفا لطبيب مثلا كانت تعني التفوق في الأداء (وليس الناحية الأخلاقية)، وإذا وردت وصفا للمقادير كان معناها الصفاء والنقاوة.

وأما السياق العاطفي فيحدد درجة القوة والضعف في الانفعال مما يقتضي تأكيدا أو مبالغة أو اعتدالا، فكلمة "يكره" العربية غير كلمة "ينغض" رغم اشتراكهما في أصل المعنى كذلك.

وأما السياق الموقفى فيعني الموقف الخارجي الذي يمكن أن تقع فيه الكلمة. مثل استعمال كلمة "يرحم" في مقام تسميت العاطس "يرحمك الله" (البدء بالفعل)، وفي مقام الترحم بعد الموت "الله يرحمه" (البدء بالاسم فالأولى تعني طلب الرحمة في الآخرة. وقد دل على هذا سياق الموقف إلى جانب السياق اللغوي المتمثل في التقديم والتأخير.

وأما السياق الثقافي فيقتضي التحديد المحيط الثقافي أو الاجتماعي الذي يمكن أن تستخدم فيه الكلمة. فكلمة "جذر" لها معنى عند المزارع، ومعنى ثان عند اللغوي، ومعنى ثالث عند عالم الرياضيات.

٥. النظرية التحليلية

تهتم هذه النظرية بتحليل الكلمات إلى مكونات وعناصر، وقد قدم كاتزو فورد تحليلاً مميزاً للكلمات ودلالاتها وأحصيا في ذلك ثلاثة عناصر اتخذت كمفاتيح للتحليل وتحديد المؤلفات التي تشكل الكلمة وذلك لتحديد دلالتها وهذه العناصر هي المحدد النحوي والمحدد الدلالي والمميز وأهمية هذه النظرية تكمن في طابعها الوظيفي إذ تستخدم في كثير من مجالات اللغة كالمجاز.^{٥٦}

والترادف والمشارك اللفظي ولأن نظرية الحقول الدلالية تهتم بالنمط التصنيفي ودلالاتها بناء على تحليل تفريعي للصيغة فإنها تلتقي مع النظرية التحليلية التي تعنى بتحديد مؤلفات الكلمة عبر خصائصها ومميزاتها الداخلية، فالمحدد الدلالي يقوم بتخصيص معنى شامل لكل تركيب، انطلاقاً من الدلالات الفردية للمورفيمات التي تؤلفه وتبعاً للطريقة التي تتألف بها هذه المورفيمات.

لقد أحصى أصحاب نظرية الحقول الدلالية علاقات يتم بموجبها تحديد قيمة الصيغة اللغوية داخل الحقل المعجمي، فقد أكد ستيفن أولمان ذلك بقوله: الكلمة هي مكانها في نظام من العلاقات التي تربطها بكلمات أخرى في المادة اللغوية، هذه العلاقات التي تم إحصاؤها هي كالتالي:

- ١ . علاقة الترادف: وهي تعني أن الكلمتين أو أكثر بمنطق النظرية التحليلية تتضمن نفس المكونات ولديها عناصر تصويرية متماثلة.
- ٢ . علاقة الاشتمال: هي تشبه علاقة الترادف إلا أنها تتضمن من جانب واحد .
- ٣ . علاقة الجزء بالكل: مثل علاقة اليد بالجسم والعجلة بالسيارة، والفرق بين هذه العلاقة وعلاقة الاشتمال أو التضمن واضح، فاليد ليست نوعاً من الجسم ولكنها جزء منه .
- ٤ . التضاد: وهو أربعة أنواع: (١) التضاد الحاد ويسمى غير المترج، (٢) التضاد المترج، (٣) تضاد التضايف ويسميه المناطقة "الإضافة"، (٤) علاقة التنافر .

و. النظرية التوليدية

تعتبر النظرية التوليدية من أشهر النظريات اللغوية حالياً، بالرغم من أن تشومسكي عاد بالبحث الدلالي إلى الطابع العقلاني الذهني إلا أن نظريته استطاعت أن تقدم تفسيرات علمية لظواهر لغوية تخص الدلالة. إن الهدف الأسمى الذي رسمته النظرية التوليدية هو معرفة الطاقة الكامنة في اللغة على مستوى التعبير ولذلك تأثر إباراء المدرسة الفلسفية العقلانية التي سادت القرآن.^{٥٧}

ز. نظرية الوضعية المنطقية في المعنى

تصور معنى الكلمة أو الجملة عند أصحاب نظرية الوضعية المنطقية، ينبنى على نظرات متباينة، وإن كانت كل نظرة من هذه النظرات هي عبارة عن امتداد معرفي لأفكار سبقتها وتأسست فلسفتها على جملة من الانتقادات التي وجهها لها علماء اللغة عامة وأهل المنطق والفلسفة خاصة.^{٥٨}

يذهب "أير" إلى أنه لا يكون للجملة معنى إلا إذا أمكن تدعيمها إلى درجة كبيرة بإشارتها إلى واقع يمكن ملاحظته. ولا يعد هذا تحديدا تاما لمعنى الجملة وإنما مجرد تدعيم لها، بحيث يكون لها احتمال كبير في المعنى المحدد بواسطة التدعيم.

ح. النظرية البراجماتية

هي نظرية (تشارلز بيرس (CH. Pierce)) من نظرية أصحاب الوضعية المنطقية وذلك في اعتماد على الملاحظة الحسية المباشرة وتحقيق المعنى في الواقع التجريبي. وقد أشار (أير) إلى نظرية بيرس لأنها تعد تدعيما لرأية وموقفه يرى (بيرس) أن تصورنا لشيء ما يتألف من تصورنا الأثار العملية فالطابع القضيبي للشيء.^{٥٩}

ط. نظرية مور - كواين

٥٨ منقول عبد الجليل، المرجع السابق، ص. ١٠٣

٥٩ منقول عبد الجليل، المرجع السابق، ص. ١٠٥

يرى جروح مور (G. Moore) أن تصور معنى كلمة أو جملة يمر عبر إجراءات تحليل صحيح يقوم على خطوتين: التقسيم والتمييز وعلى معايير ثلاث هي: التكافؤ المنطقي والترجمة والترادف. ويقصد (مور) بالتقسيم، تحليل تصور معنى ما إلى مؤلفاته ويعني ذلك أن تصور المعنى مركب من جملة تصورات الجزئية، وشبيه تقسيم (مور) أصحاب النظرية التحليلية الذين قسموا معنى الكلمات إلى ما يؤلفها، من سمات دلالية.^{٦٠}

أما معايير التحليل الصحيح فهي تهدف إلى إيجاد معادل دلالي للمعنى، فمعايير التكافؤ المنطقي عند (مور) يعني تحليل مقارب لتصور المعنى إلى جملة تصورات أخرى تكافئه وتساويه وذلك من أجل التحقق من المعنى.

الفصل الثالث: عناصر الدلالة

أ. الدال

من أهم القضايا الدلالية التي تناولها علماء الألسنة والدلالة، مسألة الدال والمدلول والعلاقة بينهما. وقد خصص سوسير حيزا واسعا لدراسة مسألة الدال والمدلول، وأطلق مصطلح الدليل اللساني على وجهي العملية الدلالية، فالدال هو القيمة الصوتية أو الصورة الأكوستيكية.

٦٠ منقور عبد الجليل، المرجع السابق، ص. ١٠٦

كانت القضية في بداية طرحها في الدرس اللغوي، تقتصر على اللفظ والمعنى وبتوسع مجال علم الدلالة أضحت المسألة تتعلق بالمدلول والمبدول سواء أكان الدال لفظاً أو غير لفظ، واللغة في الأخير ما هي إلا علاقات تربط دالا بمدلوله، ضمن شبكة تنظيمية، ذلك أن الدال لا يحمل دلالة في ذاته إنما منبع الدلالة هي تلك التقابلات الثنائية التي تتم على مستوى الرصيد اللغوي، يقول في ذلك د. عبد السلام المسدي: "اللغة هي مجموعة من العلاقات الثنائية القائمة بين جملة العلامات المكونة لرصيد بأنها تشكل لا يستمد قيمته ولا دلالة من ذاته، وإنما يستمدهما من طبيعة العلاقات القائمة بينه وبين سائر العلامات الأخرى.

إن علم الدلالة يقوم على أساس تحديد العلاقة بين الدال والمدلول وهي علاقة لا يمكن ضبطها إلا إذا تعرفنا على طبيعة كل من الدال والمدلول وخواصهما، وفي هذا الإطار فإن الدال اللغوي لا يمكن مجال من الأحوال أن يميلنا على شيء الذي يعنيه في العالم الخارجي مباشرة.

ب. المدلول

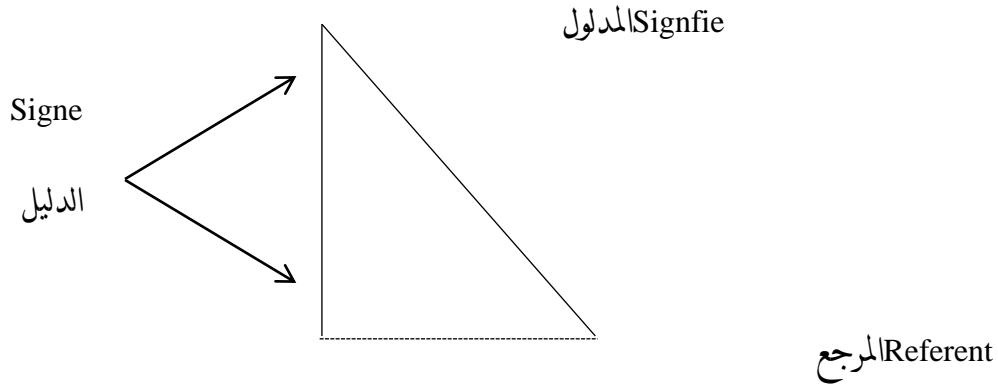
المدلول هو المحتوى الذهني أو الفكري. وإنما مرورا بالمدلول أو المحتوى الذهني الذي يرجعنا إلى الشيء الذي تشير إليه العلامة اللسانية، فالعلامات اللسانية حسب النموذج السوسيري تقتضي توفر ثلاثة شروط:

١. أن تكون العلامة اللسانية دالة على المعنى

٢. أن تكون مستعملة في مجتمع لساني يفهمها

٣. أن تنتمي إلى نظام من العلامات اللغوية

ويمكن تقديم علاقة اللسانية بالمدلول والموجود في الأعيان على النحو التالي:



فالمرجع يعني الشيء الخارجي الذي يحملنا عليه الدليل اللساني، وهو عالم غير لغوي وهو لا يحدد فقط بالأشياء المادية المحسوسة، فكثير من المراجع لا توجد إلا في إطار الخطاب اللغوي.

يعرف علم المعاني أو علم الدلالة بأنه العلم الذي يعنى بدراسة الدلالات الألسنة، وعلى الأخص الجانب المعنوي من هذه الدلالات أي المدلول، والمدلول يدرس على ضوء هذا العلم من عدة جوانب:

١. الجانب الأول: يتمثل في العلاقات التي يقيمها المدلول مع الأشياء التي يوصف إليها أو يعبر عنها (المفاهيم - العواطف - معطيات العالم الخارجي).
٢. الجانب الثاني: يتمثل في العلاقات التي يقيمها المدلول مع غيره من المدلولات
٣. الجانب الثالث: يتمثل في العلاقات التي تنشأ بين السمات الأساسية التي تتكون منها المدلولات.

ج. أنواع المدلول أو المعنى

إن اللغة تستخدم في مختلف الوظائف والحالات المتنوعة، فيكون المعنى اللغوي متنوعاً. وقد قدم اللغويون أنواع المعنى في كتب اللغة المتعلقة بلغتهم.

١. المعنى عند أحمد مختار عمر

وقسم أحمد مختار عمر أنواع المعنى في اللغة العربية كما في الآتية:^{٦١}

(أ) المعنى الأساسي

المعنى الأساسي أو الأول أو المركزي ويسمى أحياناً المعنى التصوري أو المفهومي هو العامل الرئيسي للاتصال اللغوي، والممثل الحقيقي للوظيفة الأساسية للغة، وهي التفاهم والأفكار.

(ب) المعنى الإضافي

٦١ أحمد مختار عمر، المرجع السابق، ص. ٣٦-٤٠

المعنى الإيضائي أو العرضي أو الثانوي أو التضميني فهو المعنى الذي يملكه اللفظ عن طريق ما يشير إليه إلى جانب معناه لتصوري الخالص . وهذا النوع من المعنى زائد على المعنى الأساسي وليس له صفة الثبوت والشمول، وإنما يتغير بتغير الثقافة أو الزمن أو الخبرة. فإذا كانت كلمة "إمرأة" يتحدد معناها الأساسي بثلاثة ملامح هي (إنسان - ذكر - بالغ)، فهذه الملامح الثلاثة تقدم المعيار للاستعمال الصحيح للكلمة. ولكن هناك معاني إضافية كثيرة، وهي صفات غير معيارية، وقابلة للتغير من زمن إلى زمن ومن مجتمع إلى مجتمع.

(ج) المعنى الأسلوبي

المعنى الأسلوبي هو المعنى الذي تحمله قطعة من اللغة بالنسبة للظروف الاجتماعية لمستعملها والمنطقة الجغرافية التي ينتمي إليها. كما أنه يكشف عن مستويات أخرى مثل التخصص ودرجة العلاقة بين المتكلم والسامع ورتبة اللغة المستخدمة (أدبية - رسمية - عامية - مبتدلة...)، ونوع اللغة (لغة الشعر-لغة القنون-لغة العلم-لغة الإعلان...)، والواسطة (حديث - خطب - كتابة...). فكلمتان *Father* و *daddy* تتفقان في المعنى الأساسي ولكن الثانية يقتصر استعمالها على مستوى الشخص الحميم.

(د) المعنى النفسي

وهو يشير إلى ما يتضمنه اللفظ من الدلالات عند الفرد . فهو بذلك معنى فردي ذاتي . وبالتالي يعتبر معنى مقيدا بالنسبة لمتحد واحد فقط، ولا يتميز بالعمومية ولا التداول بين الأفراد جميعا .

ويظهر هذا المعنى بوضوح في الأحاديث العادية للأفراد، وفي كتابات الأدباء وأشعار الشعراء حيث تنعكس المعاني الذاتية النفسية بصورة واضحة قوية تجاه الألفاظ والمفاهيم المتباينة. المثال : كلمة "شجرة" إذا يقال عند الشعراء فمعناها الحميمة لأنها تؤخذ لتظلل .

(هـ) المعنى الإيجائي

المعنى الإيجائي هو المعنى الذي يتعلق بكلمات ذات مقدرة خاصة على الإيجاء نظرا لشفافيتها، وقد حصر أولمان تأثيرات هذا النوع من المعنى في ثلاثة هي:

- التأثير الصوتي هو نوعان: تأثير مباشر وغير مباشر . والمثال من التأثير المباشر (Primary Onomatopoeia) صليل (السيوف) - مواء (القطعة) - خرير (الماء)، والكلمات الإنجليزية *crack* و *hiss* و *zoom* . والنوع الثاني التأثير غير المباشر ويسمى (Secondary Onomatopoeia) مثل القيمة الرمزية للكسرة (ويقالها في الإنجليزية) التي ترتبط في أذهان الناس بالصغر والأشياء الصغيرة .

- التأثير الصرفي ويتعلق بالكلمات المركبة مثل hot-plate و redecorate و handful والكلمات المنحوتة كالكلمة العربية صهصلق (من سهل وصلق).
- التأثير الدلالي ويتعلق بالكلمات المؤسسة على المجاز أي صورة كلامية معبرة.

٢. المعنى عند عبد الخير

وقسم عبد الخير المعنى إلى أنواع مختلفة، ومنها المعنى بالنظر إلى أنواع الدلالة تنقسم إلى قسمين : الأول المعنى المعجمي، وهو المعنى اللفظي أو المعنى المناسب بمراجعته وبما يدركه الحواس أو المعنى الواقعي الحقيقي في هذه الحياة. والثاني المعنى النحوي/التركيب، وهو المعنى الذي تحصله عملية التركيب. ويسمى هذا النوع المعنى السياقي أو المعنى الموقفي، لأن المعنى موقوف مرار كثيرا على سياق الكلمات أو سياق الموقف، ويسمى أيضا المعنى التركيبي، لأن العملية النحوية قد تتعلق بالتركيب اللغوي.^{٦٢}

د. تغير المعنى وأسبابه

إن نفس الكلمات - بسبب تطور خلال الزمن - تكتسب معنى آخر، وتشرح فكرة أخرى، وعلى هذا فإن ما نعينه بتغير المعنى هو تغير الكلمات لمعانيها، ويقول أولمان: لقد سبق أن عرفنا المعنى بأنه علاقة متبادلة بين اللفظ والمدلول. وعلى هذا يقع التغير في المعنى كلما وجد أي تغير في هذه العلاقة الأساسية.^{٦٣}

62Abdul Chaer, *Pengantar Semantik Bahasa Indonesia*. (Jakarta: Rineka Cipta. 2002). hal. 60-62

٦٣ أحمد مختار عمر، المرجع السابق، ص. ٢٣٥

- وإن الأسباب التي تؤدي إلى تغير المعنى ما يأتي:
١. ظهور الحاجة، حينما يملك المجتمع اللغوي فكرة أوشياً يريد أن يتحدث عنه فإنه يمثله بمجموعة من الأصوات في مفردات أو معجم اللغة. وقد يكون هذا التمثيل عن طريق الإقتراض وطريق صك لفظ جديد (coining) على طريقة كلمات هذه اللغة.
 ٢. التطور الاجتماعي والثقافي، قد يكون هذا السبب في السبب السابق
 ٣. المشاعر العاطفية والنفسية، قد يكون التعبير في المعنى تسببه العناصر العاطفة والنفسية كما يظهر فيها يعرف بالإمساس "tabu" في اللغة للتعظيم والاحترام أو الخوف.
 ٤. الانحراف اللغوي، قد ينحرف مستعمل الكلمة بالكلمة عن معناها إلى معنى قريب أو مشابه له فيعد من باب المجاز، وقد يكون الانحراف نتيجة سوء الفهم أو الإلتباس أو الغموض.
 ٥. الانتقال المجازي، وهو تغيير المعنى المجازي إلى المعنى الحقيقي بكثرة الاستعمال.
مثل: رجل الكرسي ليست رجلاً.
 ٦. الابتداء، ويعد الابتداء "Innovation" أو الخلق "Creativity" من الأسباب الواعية لتغير المعنى. وكثيراً ما يقوم به أحد صنفين من الناس هما: الموهوبون من أصحاب

المهارة في الكلام كالشعراء والأدباء، والمجامع اللغوية والهيئات العلمية حين تحتاج إلى استخدام لفظ ما للتعبير عن فكرة أو مفهوم معينة.

٧. عملية تركيبية^{٦٤}

وأما أسباب تغير المعنى فهي:

١. توسيع المعنى (*widening/extension*)، عندما يحدث الانتقال من معنى خاص إلى معنى عام. مثل: كلمة "أخ" كانت تطلق على النسب الخاص، والآن امتدت لتشمل كل امرء ذكر وكبير.
٢. تضيق المعنى، ويعد تضيق المعنى (*narrowing*) اتجاها عكس السابق، يعني ذلك التحويل الدلالي من المعنى الكلي إلى المعنى الجزئي أو تضيق مجالها. مثل: كلمة "حرمي" هي في الحقيقة نسبة إلى الحرام، ثم تخصصت دلالتها واستعملت بمعنى اللص في القرن السابع الهجري في بعض النصوص المروية.
٣. نقل المعنى، يكون الانتقال عندما يتعادل المعنيان أو إذا كان لا يختلفان من جهة العموم والخصوص، مثل: التعبير عن أحد أعضاء البدن باسم عضو آخر مثل استخدام كلمة صدر أونحر (وفي بعض اللغات: معدة) بدلا من ثدي.

المبالغة، اعتبر أولمان من إشكال تغير المعنى وعدها مسؤولة عن تلك الشعارات المذهبية والاصطلاحات الخادعة التي تستغلها أجهزة الدعاية أسوأ استغلال حتى إنها لا تلبث أن تؤدي إلى عكس المقصود منها. كما في نحو قولك: هو سعيد بشكل مخيف، ورائع بكل بساطة.

٥. المشترك

ويقال له الاشتراك أيضا والبحث فيه سيكون في مسألة تعريفه وخلاف وقوعه وأمثله. أولا، تعريف الاشتراك في اللغة هو من الفعل اشترك يشترك، والمصدر اشترك، والمشارك اسم المفعول. وفي الاصطلاح عرف بعدة تعريفات قريبة من بعض:

١. عرفه الجرجاني بقوله: المشترك ما وضع لمعنى كثير بوضع كثير^{٦٥}.
٢. وقال عنه ابن فارس: تسمى الأشياء الكثيرة بالاسم الواحد نحو: (عين الماء) و (عين المال) و (عين السحاب)^{٦٦}.
٣. وعرفه ابن تيمية بقوله: أن يكون اللفظ دالاً على معنيين من غير أن يدل على معنى مشترك بينهما^{٦٧}.
٤. وقال السيوطي: وقد حدّه أهل الأصول بأنه اللفظ الواحد الدال على معنيين

^{٦٥} التعريفات ص ٢١٥.

^{٦٦} الصاحي ص ٥٩.

^{٦٧} مجموع الفتاوى ٢٠/٢٢٧ ولو قال على معنيين أو أكثر لكان أولى.

مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة^{٦٨}.

٥. ويمكن أن يعرف بتعريف مختصر فيقال: هو ما اتحد لفظه، واختلف معناه.

ثانياً: الخلاف في وقوعه: اختلف الناس في اللفظ المشترك، هل له وجود في اللغة؟ فأثبته قوم، ونفاه آخرون، ولكل منهم أدلته.

وقد نقل هذا الاختلاف جمع من أهل العلم، منهم شيخ الإسلام ابن تيمية حيث قال بعد أن ذكر حد المشترك: فمن الناس من ينازع في وجود معنى هذا في اللغة الواحدة التي تستند إلى وضع واحد، ويقول: إنما يقع هذا في وضعين كما يسمى هذا ابنه باسم، ويسمي آخر ابنه بذلك الاسم^{٦٩}.

ونصه هذا يوحي بأنه قائل بوقوع المشترك، وهذا ما يؤكد قوله في موضع آخر: أن الأسماء المتفقة اللفظ قد يكون معناها متبايناً وهي المشتركة اشتراكاً لفظياً، كلفظ سهيل المقول على الكوكب وعلى الرجل^{٧٠}.

وقال السيوطي: واختلف الناس فيه؛ فالأكثر على أنه ممكن الوقوع؛ لجواز أن يقع إما من واضعٍ؛ بأن يضع أحدهما لفظاً لمعنى، ثم يضعه الآخر لمعنى آخر، ويشتهر ذلك اللفظ بين الطائفتين في إفادته المعنيين، وهذا على أن اللغات غير توقيفية.

^{٦٨} المزهر ١/٣٦٩.

^{٦٩} مجموع الفتاوى ٢٠/٢٢٧.

^{٧٠} مجموع الفتاوى ٢٠/٢٣٤.

وإما من واضع واحد لغرض الإبهام على السامع؛ حيث يكون التصريح سبباً للمفسدة، كما روي عن أبي بكر وقد سأله رجل عن النبي وقت ذهابهما إلى الغار: من هذا؟ قال: هذا رجل يهديني السبيل.

والأكثرين أيضاً على أنه واقع لنقل أهل اللغة ذلك في كثير من الألفاظ. ومن الناس من أوجب وقوعه قال: لأن المعاني غير متناهية والألفاظ متناهية، فإذا وزع لزم الاشتراك.

وذهب بعضهم إلى أن الاشتراك أغلب، قال: لأن الحروف بأسرها مشتركة بشهادة النحاة، والأفعال الماضية مشتركة بين الخبر والأولياء، والمضارع كذلك، وهو أيضاً مشترك بين الحال والمستقبل، والأسماء كثير فيها الاشتراك؛ فإذا ضممتها إلى قسمي الحروف والأفعال كان الاشتراك أغلب. ورد بأن أغلب الألفاظ الأسماء، والاشتراك فيها قليل بالاستقراء، ولا خلاف أن الاشتراك على خلاف الأصل^{٧١}.

والمأمل للخلاف في المشترك يجد أنه ما كان ينبغي أن يتوسع فيه، ويشقق القول؛ لأنهم جميعاً متفقون على وجود ألفاظ في اللغة قد استعملتها العرب في الدلالة على معانٍ مختلفة بغض النظر عن كيفية وجودها مثل لفظ (العين) فهي بلفظها قد استعملت لمعان كثيرة، وكذلك غيرها من الألفاظ الأخرى. وهذا الاستعمال كافٍ في إثبات المشترك؛

^{٧١} المزهري ١/٣٦٩-٣٧٠، وانظر الصاحبي ص ٥٩-٦٠، وفقه اللغة د. وافي ص ١٤٥-١٤٨.

لذلك فإن الذي عليه أكثر المتقدمين من اللغويين هو القول بالاشتراك.
 أما نقل الكلام إلى الحديث عن النشأة الأولى للمشارك، وهل يكون أصلاً في
 الوضع أو لا؟ وما يترتب على ذلك من أن المخاطبة باللفظ المشترك لا تفيد فهم المقصود
 على التمام، وما كان كذلك يكون منشأً للمفاسد فهو خروج من الواقع اللغوي، وخوض
 في مسألة نشأة اللغة التي لم يتوصل فيها إلى رأي علمي قاطع.^{٧٢}
 ثالثاً: أمثلة من المشترك، أورد السيوطي في المزهرة أمثلة كثيرة من المشترك^{٧٣}،
 ومنها:

١. العم: أخو الأب، والعم: الجمع الكثير، قال الراجز:
 يا عامر بن مالك يا عمًّا أفنيت عمًّا وجبرت عمًّا
 فالعم الأول: أراد به عماء، والعم الثاني: أراد أفنيت قوماً، وجبرت آخرين.
٢. النوى: يطلق على الدار، والنية، والبعد.
٣. الأرض: وتطلق على الأرض المعروفة، وعلى كل ما سفلى، وعلى أسفل قوائم الدابة،
 وعلى التنفزة، والرعدة، وغيرها.
٤. الهلال: هلال السماء، وهلال الصيد، وهلال النعل وهو الذؤابة، والهلال: الحية إذا
 سلخت، والهلال: باقي الماء في الحوض، والهلال: الجمل الذي أكثر الضراب حتى

^{٧٢} انظر الدراسات اللغوية والنحوية في مؤلفات شيخ الإسلام ابن تيمية ص ١٦٩.

^{٧٣} انظر المزهرة ١/٣٧٠-٣٨٦، وانظر معجم الألفاظ المشتركة في اللغة العربية لعبدالحليم محمد قنيس.

هزل.

٥. العين: وتطلق على معانٍ كثير جداً، تكاد تكون أكثر ما في هذا الباب؛ فتطلق

على: النقد من الدراهم والدنانير، وعلى مطر أيام لا يقلع يقال: أصاب أرض بني

فلان عين، وعلى عين الماء، وعين البركة، والعين التي تصيب الإنسان، وعلى فم

القربة، وعلى عين الشمس، وعلى الجاسوس، وعلى الباصرة.

٦. الخال: يطلق على أخي الأم، والمكان الخالي، والعصر الماضي، والدابة، والخيلاء،

والشامة في الوجه، والسحاب، والظن، والتوهم، والرجل المتكبر، والرجل الجواد.

الفصل الرابع : مفهوم الأولياء

يفهم لفظ الأولياء يعني الأشخاص الذين لديهم قوة تتجاوز عادات البشر

الآخرين. وفي الحقيقة أن لفظ أولياء ليس ذات معنى واحد بل تحمل معاني متعددة منها

ناصر، والإمام، والمتقي، والولد، والقربة، والصادق. إذا انتبهنا إلى المفسرين عن معنى

أولياء لا يقتصر على معنى الشخص المقدس ويقوم بالهمة النبيلة المتمثلة في الوعد للناس

العاديين.

نقد ورد لفظ الأولياء في القرآن الكريم في مواضع كثيرة وبأساليب مختلفة من أمر به وثناء

على أهله وحسن عاقبتهم ومعونة الله للمؤمنين، وغير ذلك من أساليب.

وبعد ما بحث الباحث لفظ الأولياء في القرآن فوجد كثيرا من الآيات التي تتضمن لفظ الأولياء . قال محمد فؤاد عبد الباقي في المعجم المفهرس لألفاظ القرآن، ورد لفظ (و، ل، ي)، إن الكلمة التي تشير مباشرة إلى كلمة الولي في القرآن نحو أربعا وأربعين مرة. وكذلك الكلمة التي تشير إلى كلمة أولياء نحو اثنين وأربعين مرة.

الفصل الخامس : التربية الإسلامية والتضمن التربوي

أ . مفهوم التربية الإسلامية

إذا رجعنا إلى معاجم اللغة العربية، وجدنا لكلمة التربية أصولا لغوية ثلاثة:

١ . ربا يربو بمعنى زاد ونما، وفي هذا المعنى نزل قوله تعالى: وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رَبِّا لِيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُو عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ. ٧٤

٢ . ربي يربي على وزن خفي يخفي، ومعناها : نشأ وترعرع.

٣ . رب يرب بوزن مد يمد بمعنى أصلحه، وتولى أمره، وساسه وقام عليه ورعاه. ٧٥

وقال صالح بن علي أبو عرّاد إن كلمة تربية مصدر للفعل (رَبَّى) أي نشأ ونَمَى، وقد ورد هذا المعنى في قوله تعالى : وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ

٧٤ القرآن الكريم سورة الروم الآية ٣٩

٧٥ عبد الرحمن النحلوي، أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع، (دمشق: دار الفكر، ٢٠١٠)، ص. ١٦

ارْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا (٢٤).^{٧٦} وهذا يعني أن كلمة التربية لا تخرج في معناها اللغوي عن دائرة النمو والزيادة والتنشئة . وفي ذلك يقول ابن الأعرابي:

فمن يك سائلاً عني فإني * بمكة منزلي وبها ربيتُ

ولأن المعاجم اللغوية تُرجع الكلمة إلى حروفها الأصلية لإلقاء الضوء على مفهومها؛ فإن كلمة " تربية " التي تتكون من خمسة حروف تعود في أصلها إلى حرفين أصليين هما الراء والباء (رب) ، ولهذين الحرفين عند اجتماعهما العديد من المعاني التي أشار إليها بقوله: " وهكذا نجد أن (الراء و الباء) يجتمعان على معنى السمو والإصلاح ، وتقوية الجوهر.^{٧٧}

وقد اشتق بعض الباحثين من هذه الأصول اللغوية تعريفاً للتربية، قال الإمام البيضاوي "المتوفى ٦٨٥ هـ" في تفسيره "أنوار التنزيل وأسرار التأويل": "الرب في الأصل بمعنى التربية، وهي تبليغ الشيء إلى كماله شيئاً فشيئاً، ثم وصف به تعالى للمبالغة". وفي كتاب مفردات الراغب الأصفهاني "المتوفى ٥٠٢ هـ": "الرب في الأصل التربية، وهو إنشاء الشيء حالاً فحالاً إلى حد التمام".

أما المعنى الاصطلاحي لكلمة التربية فعلى الرغم من كونه يعتمد كثيراً على المعنى اللغوي؛ إلا أنه يختلف من عصرٍ إلى عصرٍ، ومن مكانٍ إلى آخر، وما ذلك إلا لأن

٧٦ القرآن الكريم سورة الإسراء الآية ٢٤

٧٧ محمد خير عرقسوسي، ابن سينا والنفس الإنسانية، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٩هـ)، ص. ١٨-١٩

العملية التربوية كثيراً ما تتأثر بالعوامل والتغيرات الزمانية والمكانية والاجتماعية التي تؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة على شخصية الإنسان في مختلف جوانبها على اعتبار أن كل نشاط، أو مجهود، أو عمل يقوم به الإنسان يؤثر بطبيعة الحال في تكوينه؛ أو طباعه، أو تعامله، أو تكيفه مع البيئة التي يعيش فيها ويتفاعل مع من فيها وما فيها؛ إما سلباً أو إيجاباً. لذلك كله فإن للتربية معاني اصطلاحية كثيرة ومتنوعة، بالإضافة إلى أنها عملية متطورة متغيرة بتغير الزمان والمكان.

وعلى الرغم من ذلك إلا أنه يمكن القول: إن المعنى الاصطلاحي للتربية - عموماً - لا يخرج عن كونها تنمية الجوانب المختلفة لشخصية الإنسان، عن طريق التعليم، والتدريب، والتثقيف، والتهديب، والممارسة لغرض إعداد الإنسان الصالح لعمارة الأرض وتحقيق معنى الاستخلاف فيها. ٧٨.

وأما الإسلام لغة فهو مصدر من أسلم - يسلم - إسلاما معناه إقناد أو تدين بالإسلام كما في قوله تعالى في سورة البقرة الآية ١٣١: **إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمَ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ**. ٧٩. والإسلام اصطلاحاً هو الدين الذي أنزل الله على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لتنظيم علاقة الإنسان بمخالقه وبنفسه وبغيره من بني الإنسان.

٧٨ صالح بن علي أبو عَرَاد، التربية الإسلامية المصطلح والمفهوم، (١٤٢٦ هـ)، ص. ٢١ - ٢٧.

٧٩ علي بن الحسن الهنائي الأزدي، معجم المنجد في اللغة، (دون المكان: مكتبة مشكاة الإسلامية)، ١٩٨٦، ص. ٣٤٧.

والعلاقة بين الإسلام والتربية هي أن الإسلام شريعة الله للبشر، أنزلها لهم ليحققوا عبادته في الأرض، وإن العمل بهذه الشريعة ليقضي تطوير الإنسان وتهذيبه، حتى يصلح لحمل هذه الأمانة، وتحقيق هذه الخلافة، وهذا التطوير والتهذيب هو التربية الإسلامية. فلا تحقق لشريعة الإسلام إلا بتربية النفس، والجيل والمجتمع، على الإيمان بالله ومراقبته والخضوع له وحده، ومن هنا كانت التربية الإسلامية فريضة في أعناق جميع الآباء والمعلمين، وأمانة يحملها الجيل للجيل الذي بعده، ويؤديها المربون للناشئين.^{٨٠}

وهنا يمكن القول بأن التعريفات السابقة تؤكد جميعا على أن التربية الإسلامية نظام تربوي شامل يهتم بإعداد الإنسان الصالح إعدادا متكاملًا دينيا و دُنويا في ضوء مصادر الشريعة الإسلامية الرئيسة.

ب. التضمن التربوي

التضمن هو أن يأخذ الشاعر شطرا من شعر غيره بلفظه ومعناه.^{٨١} و المراد بالتضمن هنا في اللغة هو القدرة والتمن والطول، فيقال: تضمين الشيء أي قدره وتضمنين المتاع أي ثمنه، وتضمن الإنسان أي طوله. التضمن هو إثبات أو كمية الشيء المتعلقة بالمبول. وفي عبارة أخرى أن التضمن هو إرشاد عام يوجه إلى السلوك والأعمال في النشاطات اليومية. والتضمن لا يمكن قياسه بل هو متعلق بشخصية مقومة. وأما

٨٠ عبد الرحمن النحلوي، المرجع السابق، ص. ٢٠.

٨١ لويس معلوف، المنجد في اللغة، (بيروت: المطبعة الكاثوليكية، ٢٠١٠)، ص. ٤٥٥.

التضمن في اصطلاح العلوم والمعارف هو فكرة عن حسن وحق وحلم وما كان مفيدا لجميع الناس وإخلاص من العاملين.^{٨٢}

فتضمن التربية هو الفكرة المفيدة في عملية التربية والوسيلة للوصول إلى الغاية النهائية في التربية والتعليم. وهذا التضمن استخدمه المربون لتحقيق أهدافهم في حجرة الدراسة أو في خارجها، واستخدمته الأمهات والآباء لتكوين شخصية أولادهم وهو كالأعضاء في الجسم لعملية التربية والتعليم.

ومن المعلوم أن التربية هي النشاط الذي به يكسب الفرد خبرة وتجارباً تجعل كل أعماله في المستقبل أتقن وأكمل، وبعبارة أخرى أن التربية عملية تكوين القيم الشخصية. وهذا كلها من أهداف التربية.

اختلف الأمم في تعيين أهداف التربية، منهم من يري أن التربية هي تأهيل الطفل للقيام بما تعبره ضرورياً في تحقيق سعادته. وأما علماء يوناني يعتبرون أن الحرب أهم مصلحة دنيوية، لذا انحصرت التربية عندهم في تربية الجسم وقوته. وغرض التربية عند المسلمين هو تأهيل المرء للقيام بعمل الدنيا والآخرة. ولقد أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأقواله وأفعاله إن الغرض الأقصى من التربية هو كمال النفس وتهذيبها، قال: أدبني ربي فأحسن تأديبي.

82 Muhaimin dan Abdul Mujib, *Pemikiran Pendidikan Islam* (Bandung: Trigenda Karya, 1993) hal. 110

من البيان السابق، تقسم تـمـيـن التـريـبـة إلى ثلاثة أقسام:

١. التـريـبـة العـقـلـيـة

هي ترقية العقل وتدريبه تدريجيا منتظما على التفكير الصحيح، حتى يستطيع أن يحسن إدراك ما يحيط به من المؤثرات المتنوعة والظواهر الكثيرة إدراكا صحيحا ويكون حكمه عليها سديدا.

ونعني بالتربية العقلية هي:

- (١) تدريب الحس على دقة التمييز وصحته
- (٢) تدريب الحس على ملاحظة الأشياء المحسوسة وإدراكه على حقيقتها
- (٣) تقوية التخيل وتهذيبه إذا التخيل أكبر عاملا في الابتكار والاختراع
- (٤) تنظيم الذاكرة وتزويدها بالمعلومات النافعة في الحياة الدنيوية والأخرافية
- (٥) تعويد الطفل على التفكير المنظم وتحبيب العمل العقلي إليه بتدريبه على الاستدلال والحكم.

إضافة إلى ما سبق بيانه، على المعلم أن يبذل جهده للتفكير فيما يعرض له حتى يدركه أحين إدراك. وحينما كان المعلم معتمدا على نفسه في التحصيل فكان ترقية عقله أسرع وأثره أودم.

٢. التـريـبـة الجـسـمـيـة

هي السعي على تنمية الجسم نموا طبيعيا وتقويته وصيانته حتى يستطيع أن ينهض الأعمال المتنوعة والتكاليف الكثيرة التي تهدده. وسلامة الجسم وصحته ضروريان لمساعد المرء نفسه. والصحة في نفسه غاية لا يستهان بها، في أصل في تمتع الإنسان بعيشة راضية. وليس الجسم وسيلة لتنفيذ مطالب العقل وأوامره فحسبه، بل هو شرط أساسي لصحة العقل نفسه، فكل عمل عقلي مرتبط بعمل جسمي. ولاشك أن العقل السليم في الجسم السليم على الرغم مما نراه من الشذوذ على هذه القاعدة. وليست التربية الجسمية مقصورة على العناية بالرياضية البدنية والألعاب المختلفة وحدهما، بل تشمل العناية على كل ما يؤدي إلى صحة البدن وإلى صيانته من الأضرار، فيجب العناية بموقع المدرسة ونظام بنائها وتهوية حجراتها وأدراج التلاميذ وجلساتهم عند الكتابة والقراءة والاحتراس من إرهاقهم بالعمل المدرسي الكثير كإطالة مدة الدرس الواحد وغيرها.

٣. التربية الخلقية

هي التربية الأدبية من حيث تعويد المرء جميل الصفات وكريمها، كالصدق والإيثار والإخلاص وحب العمل والنظافة والشجاعة في الحق والاعتماد على النفس وما إلى ذلك. وهي كذلك تربية اجتماعية وطنية، لأن الفرد لا يعيش منعزلا عن بني قومه

وجنسه، فالمجتمع حقوق على الفرد، ولل فرد واجبات وتأدية الحق والقيام بالواجب وإن كان مريرا في بعض الأحيان.

وليست التربية الخلقية مقصورة على استظهار (حفظ) التلاميذ فائدة بعض الصفات والفضائل ومضرة الرذائل بل يجب أن يأخذ الفضائل من البداية أخذًا ويدرب عليها تدريجيا متواصلًا حتى تنغرس فيه الصفات الطيبة عمليا في كل فرصة تسنح في الفصل أو الملعب أو في أوقات الفراغ، فكل درس يجب أن يكون في الواقع درس أخلاق ولكنه درس غير مباشر فيها أي أن الأخلاق تجب أن تغشى الفصل في كل لحظة وكل عمل، فالحقائق التي يلقها المدرس وطريقة تدريسه ومعاملته للتلاميذ والنظام الذي يأخذهم من شدة أحيانا ولين أخرى. وتكوين الأخلاق الصحيحة هو الغرض الأسمى الذي يجب أن يضعه المدرس نصف عينيه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إنما بعثت لأتم مكارم الأخلاق".

ج. أسس التربية الإسلامية

أسس التربية الإسلامية هي تنمية فكر الإنسان، وتنظيم سلوكه، وعواطفه، على أساس الدين الإسلامي، وبقصد تحقيق أهداف الإسلام في حياة الفرد والجماعة، أي في كل مجالات الحياة. فالتربية الإسلامية على هذا، عملية تتعلق قبل كل شيء بتهيئة عقل الإنسان، وفكره وتصوراتهِ عن الكون والحياة، وعن دوره وعلاقته بهذه الدنيا، وعلى أي

وجه ينتفع بهذا الكون وبهذه الدنيا، وعن غاية هذه الحياة المؤقتة التي يجيها الإنسان، والهدف الذي يجب أن يوجه مساعيه إلى تحقيقه.

وقد قدم الإسلام هذه الأفكار كلها في منظومة من التصورات مترابطة، متينة البنيان. كما قدم لنا العقائد التي يجب على الإنسان أن يؤمن بها، لكي تحرك في نفسه الأحاسيس والمشاعر، وتغرس العواطف الجديرة بأن تدفعه إلى السلوك الذي نظمت الشريعة له قواعده وضوابطه، السلوك التعبدي الذي يحقق الهدف الذي خلق من أجله الإنسان، سواء أكان هذا السلوك فردياً، أو جماعياً.

فالجنب الإيماني الاعتقادي من الدين يقدم لنا أساساً راسخاً من العقيدة الثابتة، والتصورات الواضحة والمترابطة، والأهداف النيرة، والحوافز الدافعة إلى السعي، الباعثة على بعد الأمل، والتفاؤل والجد والوعي.

والجنب التشريعي يقدم لنا قواعد، وضوابط تقيم عليها سلوكنا، وننظم بها علاقاتنا بل هو الذي يرسم لنا خطة حياتنا وسلوكنا، والجنب التعبدي هو سلوك المسلم الذي يحقق به كل تلك التصورات، والأهداف والضوابط، والأوامر التشريعية. وعملية التربية، هي تنمية شخصية الإنسان على أن تمثل كل هذه الجوانب في انسجام وتكامل، تتوحد معه طاقات الإنسان، وتتضافر جهوده لتحقيق هدف واحد تتفرع عنه، وتعود إليه جميع الجهود والتصورات، وضروب السلوك، ونبضات الوجدان.^{٨٣}

^{٨٣} عبد الرحمن النحلوي، المرجع السابق، ص ٦٤.

د . أهداف التربية الإسلامية

تنقسم أهداف التربية الإسلامية على ستة أنواع، وهي التربية الجسمية، والتربية الروحية، والتربية العقلية، والتربية الوجدانية، والتربية الخلقية، والتربية الاجتماعية.

١ . التربية الجسمية

تظهر النمو الجسمي منذ ميلاد الإنسان، فهناك كثير من التغيرات والتطورات التي تحكم المميزات والخصائص العامة للنمو الجسمي للمولود البشري منذ مهده ومرورا بطفولته وشبابه وحتى يكتمل نموه الجسماني. وتتأثر تلك الخصائص بكثير من العوامل، منها ما يرتبط بالوراثة التي تنتقل إليه من الوالدين، والأجداد والسلالة التي انحدر منها، ومنها ما يتصل بالبيئة الاجتماعية والطبيعة التي يعيش الطفل فيها.^{٨٤}

وليست التربية الجسمية مقصورة على العناية بالرياضة البدنية والألعاب المختلفة وحدهما، بل تشمل العناية على كل ما يؤدي إلى صحة البدن وإلى صيائه من الأضرار. فيجب العناية بموقع المدرسة ونظام بنائها وتهوية حجراتها وأدراج التلاميذ وجلساتهم عند الكتابة والقراءة والاحتراس من إرهابهم بالعمل المدرسي الكثير كإطالة مدة الدرس الواحد وغيرها .

٢ . التربية الروحية

٨٤ عبد الحميد الصيد الزنتاني، أسس التربية الإسلامية في السنة النبوية. (ليبيا: الدار العربية للكتاب، ١٩٨٤)، ص ٢٣٧.

إن التربية الروحية هي التي ترسم المعيار الصحيح لتنمية مختلف الشخصية الإنسانية تنمية شمولية، فهي مصدر هداية العقل بالإيمان بالله وتوحيده، وشفاء النفس بسكينتها وطمانينتها، وتزكية الأخلاق بالتحلي بالفضائل والقيم والمثل العليا وطهارة الأبدان باستعمال أعضائها وجوارحها في حقها وصونها من المعاص والفواحش وتسخيرها للعبادة وأعمال الخير النافعة للفرد والجماعة، وحسن العلاقة الاجتماعية مع الآخرين بالتكافل والتآزر والتعاون على البر والتقوى.^{٨٥}

٣ . التربية العقلية

من أهم خصائص النمو العقلي : الذكاء كقدرة عامة، والاستعدادات والقدرات العقلية، والميول العقلية، وبقدرة ما تجدد هذه الخصائص من عناية تربوية واعية وسليمة بقدر ما يكون نضجها وكما لها وانعكاسها في حياة الفرد والمجتمع.^{٨٦}

٤ . التربية الوجدانية

يتكون النمو الوجداني أو الانفعالي من العواطف والمشاعر والأحاسيس والانفعالات النفسية التي يبني عليها سلوك الفرد وتطبع مزاجه الشخصي بطابع

٨٥ عبد الحميد الصيد الزنتاني، المرجع السابق، ص. ٣١٣

٨٦ عبد الحميد الصيد الزنتاني، المرجع السابق، ص. ٤١٣

خاص، وتوثره فى مواقفه واتجاهاته فى الحياة، وتتأثر بها صحته النفسية والعقلية والجسدية أبلغ تأثير فى مختلف مراحل نموه وعمره.^{٨٧}

٥. التربية الخلقية

إنّ التربية الخلقية هي روح التربية الإسلامية، وعنايتها بالتربية الخلقية لا يعني إهمال الجوانب الأخرى، فلا بد من العناية بكل ما يتصل بالطفل؛ إذ أنه بحاجة إلى قوة فى جسمه وعقله وروحه وعلمه؛ لذا نجد أن الجانب الروحي والجسمي لا ينفصل عن الجانب الخلقى.^{٨٨}

٦. التربية الاجتماعية

يبدأ النمو الاجتماعي لدى الفرد منذ بواكير اتصالاته الأولى بالبيئة الخارجية: فى الأسرة ثم فى زمرة الرفاق بالحى، وزملاء الدراسة، ويتوسع ويضطرر شيئاً فشيئاً مع ازدياد العلاقات التي تربط الفرد بالآخرين فى مجال السكن والعمل والترويح والمحيط الاجتماعي الواسع بصورة عامة.

ويمكن أن نعرف النمو الاجتماعي بأنه مجموعة التغييرات التي تطرأ على الفرد فى اتصاله بالبيئة الاجتماعية، وتكسبه العادات والعرف والقيم والاتجاهات السائدة فى

٨٧ عبد الحميد الصيد الزنتاني، المرجع السابق، ص. ٥٤٢

٨٨ عبد الحميد الصيد الزنتاني، المرجع السابق، ص. ٦٤٦

المجتمع الذي يعيش فيه، ومع أنه يستطيع أن يكون اتجاهات ويتخذ مواقف خاصة به إلا أنه لا يستطيع إشباعها إلا في إطار التراث الاجتماعي والثقافي لمجتمعه. ٨٩.

وتجدر ملاحظة أن النمو الاجتماعي لا يتم بشكل منفصل عن النمو الروحي والعقلي والوجداني والخلقي والجسمي، بل هو متداخل معها مرتبط بها ارتباطاً وثيقاً مؤثراً فيها ومتأثراً بها.

٥. عناصر التربية الإسلامية

إن العملية التربوية لا تجري عادة في الفراغ وإنما تجري في المحيط العائلي وخارجه وتخضع لتأثير مختلف الظروف والظواهر، فالإنسان يتأثر بأبيه، وأمه، ومعلمه، وأصدقائه، وثقافة المجتمع، والسينما، والإذاعة، والتلفزيون، والمجلات، وأفراد المجتمع، والظروف السياسية والاقتصادية، والعوامل الجوية والتغيرات المناخية، والذي يبدو مهما هنا هو إخضاع هذه العوامل لسيطرتنا مهما أمكن من أجل أن تكون حصيلة التربية مثمرة، ونتائجها إيجابية.

وقال مروان إن عناصر التربية يتكون من خمسة الأشياء وهي المربي، المتربي، مادة التربية، بيئة التربية، طرق ووسائل التربية.

١. المربي

حقيقة نجد أن أول المتأثرين بهذا الانفتاح هم المربون سلبيًا أو إيجابًا فهم على أربعة أنواع :

(١) استفاد من الانفتاح فصار تأثيره أكثر وأوسع مما كان من قبل . ومن ثم، استثمر هذا الانفتاح وبات تأثيره الإيجابي يصل إلى كل من استوعب واستخدم وسائل الانفتاح بشتى أنواعها واتسع تأثيره باتساع الكرة الأرضية وعم خيره من حيث لا يدري.

(٢) لم يستفد من الانفتاح وظل مكانه بأدواته القديمة نفسها، ومن ثم، ظل تأثيره محدودًا فيمن حوله . هذا إن لم يكونوا قد انفضوا من حوله وأصبح يؤذن في غير وقت الأذان.

(٣) فى حيرة؛ ما زال يحاول أن يستوعب التغييرات الحاصلة ووقف موقف المتفرج إلى حين، أو أنه غير قادر على مواكبة الانفتاح.

(٤) فقد جرفه تيار الانفتاح وصار عمله فى التربية كالتحفة القديمة فى المنزل ينظر إليها ويذكر ماضيها وانتقل من صفوف المربين إلى صفوف المترين مرة أخرى وترك ما كان يقوم به من تربية من قبل .

أ) صفات المربي المسلم وشروطه

لكي يحقق المعلم اليوم وظيفته التي كلف الله بها الرسل، وأتباعهم يجب أن يتصف بصفات أهمها:

(١) أن يكون هدفه وسلوكه، وتفكيره ربانيا كما صرح بذلك في سورة آل عمران: ﴿وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّاتِينَ﴾^{٩٠}، أي تتسبون إلى الرب جل جلاله بطاعتكم إياه، وعبوديتكم له، واتباعكم لشريعته ومعرفتكم لصفاته، وإذا كان المعلم ربانيا، استهدف من كل أعماله التعليمية، ودروسه أن يجعل طلابه أيضا ربانيين، يرون آثار عظمة الله، ويستدلون عليها في كل ما يدرسون، ويخشعون لله ويشعرون بإجلاله عند كل عبرة من عبر التاريخ، أو سنة من سنن الحياة، أو سنن الكون أو قانون من قوانين الطبيعة، وبدون هذه الصفة لا يمكن للمعلم أن يحقق هدف التربية الإسلامية؛ لأن عبادة الله كما رأينا يجب أن تعم نظرتنا إلى الكون، وأعمالنا كلها في الحياة وتفكيرنا كله.

(٢) أن يكون مخلصاً، وهذا من تمام صفة الربانية وكما لها، أي ألا يقصد بعمله التربوي وسعة علمه، وإطلاعه إلا مرضاة الله، والوصول إلى الحق، وإحقاق الحق أي نشره في عقول الناشئين، وجعلهم أتباعا له.

فإذا زال الإخلاص، حل محله التحاسد بين المعلمين، فيصبح كل منهم يتعصب لرأيه أو طريقته، ويسود الغرور والأثرة عوضاً عن التواضع للحق وعن الإيثار، إيثار الحق على الهوى.

٢. المتربي

وهو محور العمل التربوي، وهو المستفيد الأخير من التربية، ويظل تأثره مرهوناً بمدى قوة وضعف عناصر التربية الأخرى وتأثيرها عليه إيجاباً أو سلباً، إلا أن الفطرة السليمة تدفع بالمتربي ولو بعد حين إلى تلقي المنهج التربوي السليم.

وهم طبقات؛ فمنهم طبقة جادة حريصة لم تلتطخها الفتن والمغريات، وما زالت محافظة في زمن الفتن والانفتاح، وطبقة لا تناسبها البرامج الجادة وتأثرت بالانفتاح وظهر ذلك جلياً في حياتهم وتفكيرهم ومظهرهم، ولكن لديهم فطر سليمة وحب للدين والعمل لخدمة هذا الدين وحرص على البرامج المفيدة النافعة، ونخبة ذابت في أحضان الانفتاح وغرقت في كل مستورد وشهوة وضيعت القيم والأخلاق، وترفض كل تغيير.

والنجاح الدعوي يكمن في إعداد دعاة قادة جيدين وتربيتهم تربية صحيحة وأن يعد هؤلاء الدعاة خطة ومناهج تناسب مع كل طبقة من هذه الطبقات؛ فالطبقة الجادة لها برامج تختلف عن الأخرى والطبقة التي تأثرت بالانفتاح تصمم لها

برامج جيدة تناسب مع طبيعتها، والطبقة الغارقة كذلك، مع الحرص والتركيز على الطبقة الجادة تربية وتعلّما وتأهيلا؛ لأنها هي القلة المعول عليها كثيرا في بناء الأمة ونهضتها وعدم إغفال الشريحتين الآخرين للوصول بهم إلى مستوى لا بأس به من القيم والأخلاق مع الاهتمام الكبير جدا بالنساء؛ فهم اللبنة الأولى في تربية الجيل القادم.

٣. مادة التربية

أما مادة التربية فهي الإسلام بكل معانيه وخصائصه، وهي ثابتة لا تتغير بتغير الظروف والأحوال، وإنما التغير يحصل من قبل المتربي لهذه المادة بمدى تشربه وقناعته والتزامه بها أو العكس.

٤. بيئة التربية

إذ إننا لو أمعنا النظر في هذا العنصر فسنجد أن بيئات التربية المؤثرة أساسيا أربع بيئات ملازمة للفرد لا تنفك تؤثر فيه بعضها سلبا وبعضها إيجابا، ويصرف جزءا كبيرا من حياته فيها، وهي المنزل سواء كان فردا في أسرة أو مكونا لهذه الأسرة، ودائرة التعليم أو الوظيفة، والمجتمع الذي يعيش فيه ويتعامل معه، وأخيرا البيئة الذاتية للفرد التي يتعايش فيها مع نفسه، وكما نعلم فإن البيئة معينة للفرد ومحفزة له نحو الخير أو الشر، وبقدر وجود الفرد في البيئة الإيجابية وقضائه أكبر

الوقت فيها يظهر أثرها الإيجابي على الفرد، ولا ننسى أن جميع هذه البيئات تتأثر باختلاف الزمان وأدوات التربية فيه .

٥ . طرق ووسائل التربية

عند الحديث عن طرق ووسائل التربية لا بد لنا من وقفة من حيث مناسبة الطرق والوسائل للمتربي؛ فكل مرحلة من مراحل العمر لها ما يناسبها من وسائل التربية؛ فتربية الطفولة غير تربية المراهقة، وتلك تختلف عن تربية الشباب التي هي انطلاق لمرحلة الرجولة التي يكون من بعدها مرحلة الشيخوخة . ومن ثم يمكننا قياس أثر الانفتاح على كل شريحة عمرية وفق طبيعتها وخصائصها . وطرق ووسائل التربية متنوعة؛ فمنها ما يناسب الفرد بصفة مباشرة ومنها ما يناسب المجتمع بشكل عام .

٦ . خصائص التربية الإسلامية

١ . ربانية المصدر والمنهج

الربانية هي أول خصائص التصور الإسلامي، ومصدر هذه الخصائص كذلك فهو تصور اعتقادي موحى به من الله - سبحانه وتعالى - ومحصور في هذا المصدر لا يستمد من غيره وذلك تميزاً عن التصورات الفلسفية التي ينشأ الفكر البشري حول الإلهية أو الحقيقة الكونية أو الحقيقة الإنسانية، وكذلك التصورات وينفى المصدر الإلهي الذي جاءنا

بهذه التربية وهو القرآن الكريم على أنه كله من عند الله، هبة للإنسان من لدنه، ورحمة له من عنده أن الرسول تلقاه ليهدي به ويهدي، ولا تعنى الربانية إلغاء العقل البشري بل تدع للعقل البشري وللعلم البشري ميدانا واسعا كاملا، ولا تقف دون العقل قصده عن البحث في الكون، بل إن التربية الإسلامية تدعوه إلى البحث وتدفعه إليه دفعا ولا تقف دون العلم البشري في المجال الكوني، بل هو يكل أمر الخلافة كله في حدود التصور الرباني للعقل البشري وللعلم البشري.

٢. الثبات

ينبثق عن خاصية الربانية سائر الخصائص الأخرى وبما أنه رباني صادر من الله، وظيفة البشر فيه هي التلقي والاستجابة والتكيف والتطبيق في واقع الحياة وبارتباطها بالقرآن والسنة مما يترتب وعليه أنها تربية ثابتة المبادئ والحقائق غير قابلة للتغيير، بخلاف أي تربية يضعها البشر، وحتى لا يفهم من هذا الثبات الجمود وعدم التطور، فإن المقصود به تلك الأحكام القرآنية والمبادئ السماوية الراسخة التي نص القرآن الكريم على ثباتها حتى تقوم الساعة.

ولا يمكن أن تتصف التربية الدينية الإسلامية بالجمود، وهي تستمد خصائصها من الإسلام دين المرونة والتطور. يقول الدكتور يوسف القرضاوي: وهذه الحقيقة البارزة لرسالة الإسلام لا توجد في شريعة سماوية ولا وضعية فالسماوية - عادة - تمثل الثبات

بل الجمود أحياناً، حتى سجل التاريخ على كثير من رجالاتهم وقوفهم في وجه الحركات العلمية، والتحريرية الكبرى، ورفعهم لكل جديد في ميدان الفكر أو التشريع أو التنظيم. وأما الشرائع الوضعية فهي تمثل عادة المرونة المطلقة. ونستطيع تحديد مجال الثبات، ومجال المرونة في شريعة الإسلام، ورسالته الشاملة الخالدة. فنقول إنه الثبات على الأهداف والغايات والمرونة في الوسائل والأساليب، الثبات على الأصول والتكليات، والمرونة في الفروع والجزئيات، الثبات على القيم الدينية والأخلاقية في الشؤون الدنيوية والعلمية.

٣. الشمول والتوازن

حيث يتولى الله سبحانه وتعالى إنشاء منهج للحياة الواقعية فإن ذلك يأتي برئ من كل ما يعرّض الصنعة البشرية من القصور والنقص والضعف والتفاوت، وتمثل خاصية الشمول التي تتسم بها هذه التربية الدينية الإسلامية في صور شتى:

(١) رد هذا الوجود كله بنشأته وحركته وتصريفه وتنسيقه إرادة الذات الإلهية إلى شمول النظرة إلى الكون والإنسان والحياة، والربط بين مجموع تلك الحقائق وربطها بالخالق عز وجل.

(٢) مخاطبة النفس الإنسانية بكل جوانبها من روح وجسد وعقل ووجدان، بكل أشواقها وحاجاتها واتجاهاتها فتجمع شعورياً وسلوكياً، وتصوراً واستجابة شأن

العقيدة والمنهج وشأن الاستمرار والتلقي، وشأن الحياة والموت، وشأن السعي والحركة، وشأن الدنيا، والآخرة فلا تفرق تمزقاً، ولا تتجه إلى شتى السبل والآفاق ولا تسلك شتى الطرق على غير اتفاق.

(٣) تلبية حاجات المسلم الروحية والمادية والاجتماعية لبقى على عوامل التوازن النفسي والعقلي والجسدي فهو يحارب الانقطاع عن المجتمع والزهد في الحياة، ويشيد بالإنسان الذي يتبادل المسؤولية مع مجتمعه وهو لا يقتصر على جانب واحد من جوانب الشخصية وإنما يقوم على النظرية التكاملية الشاملة للروح والجسد والعقل.

٤. الإيجابية

ليست التربية الدينية الإسلامية تربية نظرية وإنما تعدى ذلك إلى التطبيق العملي وتحول إلى سلوك يمارسه الإنسان فيما بينه وبين الله وفيما بينه وبين الناس وفيما بينه وبين نفسه، إن هذه الخاصية ما تكاد تستقر في الضمير، حتى يتحرك ليحقق مدلولها في صورة عملية والمؤمن بهذا الدين ما يكاد الإيمان يستقر في ضميره حتى يحس أنه قوة فاعلة ومؤثرة، فاعله في ذات نفسه وفي الكون من حوله وحيثما ذكر الإيمان في القرآن أو ذكر المؤمنون ذكر العمل الذي هو الترجمة الواقعية للإيمان، فليس الأمر مجرد مشاعر، إنما هو مشاعر تفرغ في حركة لإنشاء واقع وفق التصور الإسلامي للحياة. بهذا يستشعر

الفرد أن وجوده على الأرض يقتضيه حركة وعملا إيجابيا في ذات نفسه وفي الآخرين من حوله، وفي هذه الأرض هو مستخلف فيها .

٥ . الواقعية

يقصد بالواقعية التحقق في عالم الواقع، فالتربية الدينية الإسلامية تربية للحياة وتربية للعمل والإنتاج والنماء، ودينها تطابق تكاليفه فطرة الإنسان، بحيث تعمل جميع الطاقات الإنسانية عملها الذي خلقت من أجله فينطلق يعمر في الأرض ويغير وينمي في موجوداتها ويطور، لا يقف في وجهه حاجز من التصور الاعتقادي، ولا من المنهج العلمي، فكلاهما (واقعي) مطابق لواقعية الطبيعة البشرية وللظروف المحيطة بها في الكون من حولها . ومن ثم، يتسنى للإنسان أن ينشئ من الآثار الواقعية في هذه الأرض وأن يحقق من الإبداع المادي وفق ما ينشئه من الصلاح الأخلاقي وكفاءة ما يحققه من الرفعة والتطهر .

٦ . التدرج والاستمرار

لم تنزل أحكام الدين وتشريعاته جملة واحدة وإنما تدرجت لفترة لم تزد عن ثلاث وعشرين سنة فقد كان التدرج في تحريم الخمر والميسر والربا وفي فرض الصلاة والصيام فالتشريع الإسلامي قد تدرج مع قابلية المكلفين دون أن يرهقهم حتى تكتمل الواجبات وتم المحرمات وقد تدرج حتى بلغ الغاية .

وهى تربية مستمرة، ذلك لأن الدين الإسلامي مستمر ولا تكون له نهاية إلا بنهاية حياة البشر. كما أنها تربية مستمرة، لأنها لم تجعل حدا لطلب العلم، سئل حكيم: ما حد التعلم؟ فأجاب: حد الحياة. ويرى (ابن قتيبة) أنه: " لا يزال المرء عالما ما طلب العلم، فإذا ظن أنه قد علم فقد جهل، فالحكمة ضالة المؤمن ينشدها حيث كانت ما دامت
 في الحياة."^{٩١}

^{٩١} علي أحمد مذكور، مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠١) ص ٨١.

الباب الثالث

منهج البحث

الفصل الأول: تصميم البحث

هذا البحث هو بحث وصفي يهدف إلى وصف ظواهر أو أحداث أو أشياء معينة وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها ووصف الظروف الخاصة بها وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع.

فموضوع البحث الذي يقصد الباحث في هذه الدراسة هو القرآن الكريم خاصة عن مفهوم لفظ الأولياء في القرآن الكريم.

الفصل الثاني: تحديد طريقة البحث

طريقة البحث هي أنشطة استخدمها الباحث في طلب البيانات الصحيحة المناسبة حتى تستفاد للفهم، والكشف، ومعالجة المشكلة في الفن من الفنون. ٩٢ هذا البحث معياري ولذلك يستخدم الباحث الطريقة التحليلية. الطريقة التحليلية استخدمها الباحثون كثيرا لأنها فعالة وفعالية ويكون أساسا وكثير الفوائد. واستخدمها الباحثون أيضا لتحليل ما في القرآن أو المجلات أو الجرائد أو المصادر الأخرى.

ويستخدم الباحث أيضا الدلالة السياقية. المراد بالدلالة السياقية هي مفهوم الكلمة من حيث الحالة أو البيئة عقب عملية اللغة. ٩٣ الحالة هنا هي سياق الكلمة من الآيات القرآنية.

الفصل الثالث: تحديد البيانات ومصادرها

البيانات هي الواقعية أو المعلومات أو البراهين مع أنها مصدر أو آلة للاستنباط أو التقرير. والبيانات من ناحية النوع تنقسم إلى قسمين: البيانات الأساسية والبيانات الإضافية. فالبيانات الأساسية هي البيانات التي يتم الحصول عليها أو جمعها مباشرة في ميدان البحث من المصدر الأصلي بواسطة الشخص الذي يجري البحث. أما البيانات الإضافية فهي البيانات التي يتم الحصول عليها وجمعها من قبل الأشخاص الذين يقومون بإجراء الأبحاث من المصادر الموجودة.

ومصادر البيانات لهذا البحث تنقسم إلى مصدرين هما المصادر الأساسية

والمصادر الإضافية :

١. المصادر الأساسية

فالمصدر الأساسي مأخوذ من القرآن الكريم وكتب التفسير التي تبين معاني

الألفاظ منها:

- أ . تفسير القرآن العظيم لابن كثير
 ب . تفسير الكشاف للزمخشري
 ج . تفسير مفاتيح الغيب لفخر الرازي
 د . وروح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني للألوسي
 هـ . صفوة التفاسير لمحمد علي الصابوني
 و . أيسر التفاسير لأبي بكر الجزائري
 ز . التفسير الميسر لمجموعة من أساتذة التفسير.
 والكتب المتعلقة بالتربية والأولياء :

- أ . أسس التربية الإسلامية في السنة النبوية لعبد الحميد الصيد الزتاني
 ب . مدارج السالكين للإمام ابن قيم الجوزية
 ج . شأن الأولياء لمحمد محمد الخطابي أبو سليمان
 د . أسرار الأولياء ومفاتيح السماء لخالد بن محمد عطية
 والمعاجم التي يستخدمها الباحث منها:

- أ . المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم لمحمد فؤاد عبد الباقي
 ب . لسان العرب لابن المنطور
 ج . المفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهاني

د . القاموس المحيط للفيروز آبادي

والكتاب المتعلق بعلم الدلالة :

أ . علم الدلالة لأحمد مختار عمر

ب . علم الدلالة العربي النظرية والتطبيق لفايز الداية

٢ . المصادر الإضافية

وأما المصادر الإضافية فهي مأخوذة من الكتب أو الرسائل أو الصحف المتعلقة بموضوع البحث . وكلاهما من هذين النوعين مهم جدا في عملية البحث . المصادر الأساسية ستكون كاملة مع وجود المصادر الإضافية وكذلك المصادر الإضافية ستكون سهلة إذا كانت المصادر الأساسية شاملة على ما يتعلق بتلك المشكلة .

الفصل الرابع: طريقة جمع البيانات

استخدم الباحث في هذا البحث طريقة دراسة مكتبية . فهي جمع البيانات أو المعلومات بمطالعة الكتب أو المطبوعات أو الملاحظات التي تتعلق بالبحث . وأما خطواتها فهي ما يلي :٩٤

١ . جمع مصادر البيانات؛

٢ . البحث عن النظريات المطابقة بالمسائل؛

٣ . جمع ألفاظ الأولياء في القرآن الكريم؛

٤ . جمع التفاسير لألفاظ الأولياء في القرآن الكريم؛

٥ . تحليل كل البيانات مطابقة بنوعها .

وتحليل البيانات هو النشاط في عملية البيانات لمعرفة الحقائق من المسائل المبحوثة. وهو يحتاج إلى الخطوات الآتية :

١ . التعرف

هذه الخطوات لتفريق البيانات وتصنيفها . ويقوم الباحث بها لمعرفة البيانات التي هي مسائل البحث يعني المعاني لألفاظ الأولياء وما يشق منها في القرآن الكريم من حيث الدراسة التحليلية الدلالية . والخطوات الأولى بحث آيات القرآن المشتملة على ألفاظ الأولياء وما يشق منها ثم أحصاها . وبعد ذلك بحث المعنى المعجمي والسياقي وتفسيرهما في كتب التفسير ثم تعلق تلك البيانات بالسياقات الخاصة من حيث الدلالة حتى تفصل البيانات .

٢ . التفسير

هذه الخطوة عملية في إيضاح البيانات المتفرقة . وتهدف هذه الخطوة إلى تصوير المعاني الحقيقية لألفاظ الأولياء وما يشق منها من حيث الدلالة والتفسير .

الفصل الخامس: تنظيم البحث

- يحتوي هذا البحث على أربعة أبواب، ورتب الباحث هذا البحث فيما يلي:
- أ. الباب الأول: المقدمة التي تتكون من خلفية البحث، وتحقيق البحث، وأهداف البحث وفوائده، ودراسة البحوث السابقة، والإطار الفكري.
- ب. الباب الثاني: يحتوي على الإطار النظري عن علم الدلالة، ومفهوم المعنى وأنواعه، ومناهج دراسة المعنى، والمشارك اللفظي، وتغير المعنى وأسبابه وأشكاله، وتعريف الأولياء وبيان حقيقته وأقسامه وثمراته، والتربية الإسلامية ومقوماتها.
- ج. الباب الثالث: طريقة البحث، خطوات البحث، وتنظيم البحث.
- د. الباب الرابع: المعاني المعجمية والمعاني السياقية لألفاظ الأولياء في القرآن: الآيات المشتملة على ألفاظ الأولياء في القرآن الكريم، وتحليل معاني ألفاظ الأولياء من حيث الدلالة، والتضمن التربوي من الآيات المشتملة على ألفاظ الأولياء في القرآن الكريم.
- هـ. الباب الخامس: الخاتمة التي تتكون من الاستنتاجات، والاقتراحات.
- و. المراجع، والملاحق.

الباب الرابع

المعاني المعجمية والسياقية لألفاظ أولياء في القرآن الكريم وتضمينها التربوي

الفصل الأول : الآيات المشتملة على ألفاظ أولياء في القرآن الكريم

وبعد أن طالع ودرس الباحث الآيات المشتملة على ألفاظ أولياء ذكر لفظ "أولياء" في القرآن الكريم اثنين وأربعين آية في ثلاثة وعشرين سورة، وكذلك لفظ "ولي" في القرآن الكريم أربع وأربعين آية في اثنان وعشرين سورة. كما قد بحثها الباحث بمساعدة كتاب "المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم" لمحمد فؤاد عبد الباقي، ٩٥ منها:

لفظ "أولياء" في القرآن الكريم

الرقم	الآيات والسور	المواقع النحوية	المواقع الصرفية
١.	اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا <u>أَوْلِيَاؤُهُمُ</u> الطَّاغُوتُ يُخْرِجُوهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ^{٩٦}	مبتدأ وخبر والجملة خبر	جمع التكسير من "ولي"
٢.	لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ <u>أَوْلِيَاءَ</u> مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي	مفعول به ثان	جمع التكسير من "ولي"

٩٥ محمد فؤاد عبد الباقي. المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم. (القاهرة: دار الحديث. ١٩٩٦م)

٩٦ سورة البقرة : ٢٥٧

- شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ
وَالِىَ اللَّهُ الْمَصِيرُ^{٩٧}
٣. إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ
وَخَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ^{٩٨}
٤. الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَفَاتَلُوا أَوْلِيَاءَ
الشَّيْطَانِ إِنْ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا^{٩٩}
٥. وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا
تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّى يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ
اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَحُذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ
وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وِلِيًّا وَلَا نَصِيرًا^{١٠٠}
٦. الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ
أَيْتَعُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا^{١٠١}
٧. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ

٩٧ سورة ال عمران : ٢٨

٩٨ سورة ال عمران : ١٧٥

٩٩ سورة النساء : ٧٦

١٠٠ سورة النساء : ٨٩

١٠١ سورة النساء : ١٣٩

"وليّ"

دُونَ الْمُؤْمِنِينَ أُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ
سُلْطَانًا مُبِينًا^{١٠٢}

جمع التكسير من

"وليّ"

مفعول به ثان

٨ . يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى
أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ
مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ^{١٠٣}

جمع التكسير من

"وليّ"

مفعول به ثان

٩ . يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى
أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ
مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ^{١٠٤}

جمع التكسير من

"وليّ"

خبر مبتدأ

١٠ . يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا
دِينَكُمْ هُزُورًا وَلَعَبًا مِمَّنْ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ
قَبْلِكُمْ وَالْكَهَّارِ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُتُوبَهُ
مُؤْمِنِينَ^{١٠٥}

جمع التكسير من

"وليّ"

مفعول به ثان

١١ . وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالتَّبِيِّ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مَا
اتَّخَذُوا هُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ^{١٠٦}

١٠٢ سورة النساء: ١٤٤

١٠٣ سورة المائدة: ٥١

١٠٤ سورة المائدة: ٥١

١٠٥ سورة المائدة: ٥٧

١٠٦ سورة المائدة: ٨١

- ١٢ . وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذَكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ
وَلِإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ
وَلِإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ١٠٧
- ١٣ . وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنَّ قَدِ
اسْتَكْبَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَائُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ
رَبَّنَا اسْتَمِعْ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي
أَجَلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مُثَاكُمُ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا
شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ١٠٨
- ١٤ . اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ
دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ١٠٩
- ١٥ . يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمُ
مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتَهُمَا
إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوُهُمْ أَنَا
جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ١١٠
- جمع التكسير من
"ولي"
- مجرور
- جمع التكسير من
"ولي"
- فاعل
- جمع التكسير من
"ولي"
- مفعول به
- جمع التكسير من
"ولي"
- مفعول به ثان

١٠٧ سورة الأنعام: ١٢١

١٠٨ سورة الأنعام: ١٢٨

١٠٩ سورة الأعراف: ٣

١١٠ سورة الأعراف: ٢٧

١٦. فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ
اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ
أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ^{١١١}

مفعول به ثان

جمع التكسير من
"ولي"

١٧. وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنِ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا
الْمُتَّقُونَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ^{١١٢}

خبر كان

جمع التكسير من
"ولي"

١٨. وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنِ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا
الْمُتَّقُونَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ^{١١٣}

مبتدأ

جمع التكسير من
"ولي"

١٩. إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ
وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا
أُولَٰئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ
يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ
يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ
التَّصَرُّؤُا إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا

خبر مبتدأ

جمع التكسير من
"ولي"

١١١ سورة الأعراف: ٣٠

١١٢ سورة الأنفال: ٣٤

١١٣ سورة الأنفال: ٣٤

تَعْمَلُونَ بِصِيرٍ ١١٤

٢٠. وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ١١٥
٢١. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ١١٦
٢٢. وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ١١٧
٢٣. أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ١١٨
٢٤. أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضَاعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ١١٩
- جمع التكسير من "وليّ" خبر مبتدأ
- جمع التكسير من "وليّ" مفعول به ثان
- جمع التكسير من "وليّ" خبر مبتدأ
- جمع التكسير من "وليّ" اسم إن
- جمع التكسير من "وليّ" اسم كان محلا وهو مجرور لفظا

١١٤ سورة الأنفال: ٧٢

١١٥ سورة الأنفال: ٧٣

١١٦ سورة التوبة: ٢٣

١١٧ سورة التوبة: ٧١

١١٨ سورة يونس: ٦٢

- ٢٥ . وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَمَا تَمْسِكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءٍ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ^{١٢٠}
 مبتدأ مؤخر وهو مجرور جمع التكسير من لفظا "ولي"
- ٢٦ . قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ^{١٢١}
 جمع التكسير من مفعول به "ولي"
- ٢٧ . وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمِّيًّا وَبُكْمًا وَصُمًّا مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا^{١٢٢}
 جمع التكسير من مفعول به "ولي"
- ٢٨ . وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا^{١٢٣}
 جمع التكسير من مفعول به ثان "ولي"

١١٩ سورة هود: ٢٠

١٢٠ سورة هود: ١١٣

١٢١ سورة الرعد: ١٦

١٢٢ سورة الإسراء: ٩٧

١٢٣ سورة الكهف: ٥٠

٢٩. أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ
دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا^{١٢٤}
مفعول به ثان جمع التكسير من
"ولي"
٣٠. قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ
دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى
نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا^{١٢٥}
مفعول به جمع التكسير من
"ولي"
٣١. مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ
الْعُنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ
الْعُنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ^{١٢٦}
مفعول به جمع التكسير من
"ولي"
٣٢. النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ
أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي
كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا
إِلَىٰ أَوْلِيَاءِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ
مَسْطُورًا^{١٢٧}
مفعول به جمع التكسير من
"ولي"
٣٣. أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ
أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ
اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ
مَعْلَمٌ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ

١٢٤ سورة الكهف: ١٠٢

١٢٥ سورة الفرقان: ١٨

١٢٦ سورة العنكبوت: ٤١

١٢٧ سورة الأحزاب: ٦

- لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ^{١٢٨}
٣٤. نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ
وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا
تَدْعُونَ^{١٢٩}
- جمع التكسير من
خبر مبتدأ
"وليّ"
٣٥. وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيفٌ
عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ^{١٣٠}
- جمع التكسير من
مفعول به
"وليّ"
٣٦. أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ
يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^{١٣١}
- جمع التكسير من
مفعول به
"وليّ"
٣٧. وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءَ يَنْصُرُوهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ^{١٣٢}
- جمع التكسير من
اسم كان وهو مجرور
لفظاً
"وليّ"
٣٨. مِنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئاً
وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ
عَظِيمٌ^{١٣٣}
- جمع التكسير من
مبتدأ مؤخر وهو مجرور
لفظاً
"وليّ"
٣٩. إِيَّاهُمْ لَنْ يُعْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً وَإِنَّ الظَّالِمِينَ
بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ^{١٣٤}
- جمع التكسير من
خبر مبتدأ
"وليّ"

١٢٨ سورة الزمر: ٣

١٢٩ سورة فصلت: ٣١

١٣٠ سورة الشورى: ٦

١٣١ سورة الشورى: ٩

١٣٢ سورة الشورى: ٤٦

١٣٣ سورة المجاثية: ١٠

- ٤٠ . وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ^{١٣٥}
- اسم ليس
- جمع التكسير من "ولي"
- ٤١ . يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تَلْقَوْنَ إِلَيْهِمْ بِالْمُودَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِمْ بِالْمُودَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ^{١٣٦}
- مفعول به ثان
- جمع التكسير من "ولي"
- ٤٢ . قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ^{١٣٧}
- خبر أن
- جمع التكسير من "ولي"

لفظ "ولي" في القرآن الكريم

الرقم	الآيات والسور	المواقع النحوية	المواقع الصرفية
-------	---------------	-----------------	-----------------

١٣٤ سورة الجاثية: ١٩

١٣٥ سورة الأحقاف: ٣٢

١٣٦ سورة المتحنة: ١

١٣٧ الجمعة: ٦

١. أَلَمْ تَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ^{١٣٨}
 مبتدأ مؤخر وهو مجرور
 مصدر لفظا
٢. وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنْ هَدَى اللَّهُ فَهُوَ الْهُدَى وَلَنْ أَتَّبِعَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ^{١٣٩}
 مبتدأ مؤخر وهو مجرور
 مصدر لفظا
٣. اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ^{١٤٠}
 خبر مبتدأ
 مصدر
٤. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يُأْب كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَخْسُ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ
- فاعل
 مصدر

١٣٨ سورة البقرة: ١٠٧

١٣٩ سورة البقرة: ١٢٠

١٤٠ سورة البقرة: ٢٥٧

فَلْيُمْلِلْ وَيْلَهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكَّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسَامُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمٌ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فَسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمَكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ١٤١

٥. إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ١٤٢

مصدر خبر مبتدأ

٦. إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ١٤٣

مصدر خبر مبتدأ

٧. وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا ١٤٤

مصدر تمييز أو حال

١٤١ سورة البقرة: ٢٨٢

١٤٢ سورة ال عمران: ٦٨

١٤٣ سورة ال عمران: ١٢٢

- ٨ . وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ
مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا
أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا
مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا^{١٤٥}
- مصدر مفعول به ثان
- ٩ . وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا
تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّى يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ
اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ
وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا^{١٤٦}
- مصدر مفعول به
- ١٠ . وَلَا ضَلَّيْنَهُمْ وَلَا مَنِيْنَهُمْ وَلَا مَرْمِيْنَهُمْ فَلْيَبْتِكُنْ أَذَانَ
الْأَنْعَامِ وَلَا مَرْمِيْنَهُمْ فَلْيَغْيِرْنَ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ
الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا
مُبِينًا^{١٤٧}
- مصدر مفعول به ثان
- ١١ . لَيْسَ بِأَمَانِيْكُمْ وَلَا أَمَانِيِ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلُ
سُوْءًا يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا
نَصِيرًا^{١٤٨}
- مصدر مفعول به

١٤٤ سورة النساء: ٤٥

١٤٥ سورة النساء: ٧٥

١٤٦ سورة النساء: ٨٩

١٤٧ سورة النساء: ١١٩

١٤٨ سورة النساء: ١٢٣

١٢. فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ
أَجْرَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ
اسْتَكْفَرُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا
يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ١٤٩
١٣. إِنَّمَا وَلِيُّكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ
يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ١٥٠
١٤. قُلْ أَغْيَرَ اللَّهُ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعَمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ
أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ١٥١
١٥. وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ
لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَهُمْ يَتَّقُونَ ١٥٢
١٦. وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ
الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكَرَ بِهِ أَنْ تَبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ
لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعَدَّلَ
كُلٌّ عَدَلًا لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا
كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا

١٤٩ سورة النساء: ١٧٣

١٥٠ سورة المائدة: ٥٥

١٥١ سورة الأنعام: ١٤

١٥٢ سورة الأنعام: ٥١

كَانُوا يَكْفُرُونَ ١٥٣

مصدر

خبر مبتدأ

١٧. لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيَّهُمْ بِمَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ١٥٤

مصدر

خبر مبتدأ

١٨. وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا
أَخَذْتَهُمُ الرَّحْمَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ
قَبْلِ وَإِيَّايَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ
إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ
أَنْتَ وَلِيِّنَا فَاعْفُرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ
الْعَافِرِينَ ١٥٥

مصدر

اسم إن

١٩. إِنْ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى
الصَّالِحِينَ ١٥٦

مصدر

مبتدأ مؤخر محلا وهو

مجرور لفظا

٢٠. يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ
وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُمْ بِمَا لَمْ يَبَالُوا وَمَا
تَقَمُّوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ
يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يَعَذِّبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا
أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ

١٥٣ سورة الأنعام: ٧٠

١٥٤ سورة الأنعام: ١٢٧

١٥٥ سورة الأعراف: ١٥٥

١٥٦ سورة الأعراف: ١٩٦

- وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ١٥٧
٢١. إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ١٥٨
- مصدر مبتدأ مؤخر محلا وهو
مصدر مجرور لفظا
- رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ ١٥٩
٢٢. وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا وَعَرَبِيًّا وَلَنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ١٦٠
- مصدر اسم ما أو مبتدأ
- تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمْ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٦١
٢٤. وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ
- مصدر خبر مبتدأ
- مصدر مجرور

١٥٧ سورة التوبة: ٧٤

١٥٨ سورة التوبة: ١١٦

١٥٩ سورة يوسف: ١٠١

١٦٠ سورة الرعد: ٣٧

١٦١ سورة النحل: ٦٣

- فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ١٦٢
- ٢٦ . وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا ١٦٣
- مصدر اسم كان
- ٢٧ . وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ١٦٤
- مصدر مفعول به
- ٢٨ . قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ١٦٥
- مصدر مبتدأ مؤخر محلا وهو مجرور لفظا
- ٢٩ . وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ١٦٦
- مصدر مفعول به
- ٣٠ . يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ١٦٧
- مصدر خبر تكون

١٦٢ سورة الإسراء: ٣٣

١٦٣ سورة الإسراء: ١١١

١٦٤ سورة الكهف: ١٧

١٦٥ سورة الكهف: ٢٦

١٦٦ سورة مريم: ٥

١٦٧ سورة مريم: ٤٥

- ٣١ . قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّنَنَّهٗ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ
مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ١٦٨
مصدر مجرور
- ٣٢ . وَمَا أَنتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ
وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ١٦٩
مصدر مبتدأ مؤخر وهو مجرور
لفظاً
- ٣٣ . اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا
فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ
دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ١٧٠
مصدر مبتدأ مؤخر وهو مجرور
لفظاً
- ٣٤ . قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُم مِّنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ
سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ
دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ١٧١
مصدر مفعول به
- ٣٥ . خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ١٧٢
مصدر مفعول به
- ٣٦ . قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيِّنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا
يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ١٧٣
مصدر خبر مبتدأ
- ٣٧ . وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ
أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ
مصدر خبر كأن

١٦٨ سورة النمل: ٤٩

١٦٩ سورة العنكبوت: ٢٩

١٧٠ سورة السجدة: ٤

١٧١ سورة الأحزاب: ٣٣

١٧٢ سورة الأحزاب: ٦٥

١٧٣ سورة سبأ: ٤١

- حَمِيمٌ ١٧٤
- ٣٨ . وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُدْخِلُ
مبتدأ مؤخر وهو مجرور
مصدر
لَفْظًا
مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ
وَلَا نَصِيرٍ ١٧٥
- ٣٩ . أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ
مصدر
مفعول به
يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١٧٦
- ٤٠ . وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ
مصدر
خبر مبتدأ
رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ١٧٧
- ٤١ . وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ
مصدر
مبتدأ مؤخر وهو مجرور
لَفْظًا
اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ١٧٨
- ٤٢ . وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِنْ بَعْدِهِ وَتَرَى
مصدر
مبتدأ مؤخر وهو مجرور
لَفْظًا
الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِنْ
سَبِيلٍ ١٧٩
- ٤٣ . إِنَّهُمْ لَنْ يُعْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ
مصدر
خبر مبتدأ
بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ ١٨٠

١٧٤ سورة فصلت: ٣٤

١٧٥ سورة الشورى: ٨

١٧٦ سورة الشورى: ٩

١٧٧ سورة الشورى: ٢٨

١٧٨ سورة الشورى: ٣١

١٧٩ سورة الشورى: ٤٤

٤٤ . وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا الْأُدْبَارُ ثُمَّ لَا

مصدر

مفعول به

يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا^{١٨١}

نظرا إلى ما في القائمة السابقة ظهر أن الآيات المشتملة على ألفاظ الولي عددها

٤٤ آية في القرآن الكريم، وهي: ﴿البقرة: ١٠٧، ١٢٠، ٢٥٧، ٢٨٢﴾، ﴿آل عمران: ٦٨، ١٢٢﴾، ﴿النساء: ٤٥، ٧٥، ٨٩، ١١٩، ١٢٣، ١٧٣﴾، ﴿المائدة: ٥٥﴾، ﴿الأنعام: ١٤، ٥١، ٧٠، ١٢٧﴾، ﴿الأعراف: ١٥٥، ١٩٦﴾، ﴿التوبة: ٧٤، ١١٦﴾، ﴿يوسف: ١٠١﴾، ﴿الرعد: ٣٧، ٦٣﴾، ﴿الإسراء: ٣٣، ١١١﴾، ﴿الكهف: ١٧، ٢٦﴾، ﴿مريم: ٥، ٤٥﴾، ﴿النمل: ٤٩﴾، ﴿العنكبوت: ٢٢﴾، ﴿السجدة: ٤﴾، ﴿الأحزاب: ١٧، ٦٥﴾، ﴿سبأ: ٤١﴾، ﴿فصلت: ٣٤﴾، ﴿الشورى: ٨، ٩، ٢٨، ٣١، ٤٤﴾، ﴿الجمانية: ١٩﴾، ﴿الفتح: ٢٢﴾ .

ونظرا إلى ما في القائمة السابقة ظهر أن الآيات المشتملة على ألفاظ الأولياء

عددها ٤٢ آية في القرآن الكريم، وهي: ﴿البقرة: ٢٥٧﴾، ﴿آل عمران: ٢٨، ١٧٥﴾، ﴿النساء: ٧٦، ٨٩، ١٣٩، ١٤٤﴾، ﴿المائدة: ٥١، ٥١، ٥٧، ٨١﴾، ﴿الأنعام: ١٢١، ١٢٨﴾، ﴿الأعراف: ٣، ٢٧، ٣٠﴾، ﴿الأنفال: ٣٤، ٣٤، ٧٢﴾،

١٨٠ سورة الجمانية: ١٩

١٨١ سورة الفتح: ٢٢

﴿٧٣﴾ ، ﴿التوبة، ٢٣، ٧١﴾ ، ﴿يونس: ٦٢﴾ ، ﴿هود ٢٠، ١١٣﴾ ، ﴿الرعد: ١٦﴾ ، ﴿الإسراء: ٩٧﴾ ، ﴿الكهف: ٥٠، ١٠٢﴾ ، ﴿الفرقان: ١٨﴾ ، ﴿العنكبوت: ٤١﴾ ، ﴿الأحزاب: ٦﴾ ، ﴿الزمر: ٣﴾ ، ﴿فصلت: ٣١﴾ ، ﴿الشورى: ٦، ٩، ٤٦﴾ ، ﴿الجمعة: ٦﴾ .

الفصل الثاني: تحليل معاني ألفاظ أولياء من حيث الدلالة أ. المعاني المعجمية للفاظ أولياء

وقد سبق البيان أن معنى الكلمة معجميا ما يفهم كافيا بالرجوع إلى المعجم ومعرفة المعاني المدونة فيه. ١٨٢ وهكذا إن لفظ الولي كما دون في مختلف المعاجم العربية له معانيه الخاصة.

والمعروف أن كلمة الأولياء هي جمع التكثر من كلمة الولي التي يعرفها ابن فارس في معجمه بأنها يدل على المعنى قرب مثل قولك: تباعد بعد ولي، أي: قرب. وجلس مماليني، أي: يقاربي. من الباب المولى: المعْتَق والمتَّق، والصاحب، والحليف، وابن العم، والناصر، والجار، كل هؤلاء من الولي، وهو القرب^{١٨٣}.

١٨٢ أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص. ٣٦.

١٨٣ أبي الحسين محمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، الجزء السادس، (القاهرة: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، دون السنة). ص. ١٤١ - ١٤٢

إن لفظ الولي هو صفة مشبهة من ولي يلي باب وثق، وزنه فعيل، وقد يكون من صيغ المبالغة لأن فعله متعدّ. ^{١٨٤} ولفظ الولي هو اللفظ الذي له معاني كثيرة ومختلفة. من معانيه هي كل من ولي أمر أحد (ولي اليتيم) والمحَبّ والصديق والنصير والجار والحليف والتابع والصهر و -عند المسلمين- رجل طاهر تقي عمل الصالحات وتبع مشيئة الله وهو كالقديس عند النصارى وولي العهد أي وارث الملك. ^{١٨٥}

قال ابن فارس في معجمه الواو واللام والياء: أصل صحيح، يدل على قرب. من ذلك الوَلِيُّ: القرب. يقال: تباعد بَعْدَ وَلِيٍّ، أي: قرب. وجلس مما يليني، أي: يقاريني. ومن الباب المولى: المعْتَقُ والمَعْتَقُ، والصاحب، والحليف، وابن العم، والناصر، والجار؛ كل هؤلاء من الوَلِيِّ، وهو القرب. وكل من ولي أمر آخر، فهو وليه. وفلان أولى بكذا، أي أحرى به وأجدر. والولاء: ولاء المعْتَقِ، وهو أن يكون ولاؤه لمعتقه، كأنه يكون أولى به في الإرث من غيره، إذا لم يكن للمعتق وارث نسب. وافعل هذا على الولاء، أي: مرتباً. والباب كله راجع إلى القرب. ^{١٨٦}

الولي في أسماء الله تعالى هو الناصر، وقيل: المتولي لأموال العالم والخلائق القائم بها، ومن أسمائه - عز وجل - : الوالي، وهو مالك الأشياء جميعها المتصرف فيها. قال ابن

١٨٤ محمود صافي: ٢٢٩

١٨٥ جبران مسعود: ٨٧٣

١٨٦ أبي الحسين مُجَدِّد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام مُجَدِّد هارون، الجزء السادس، (القاهرة: دار الفكر

للطباعة والنشر والتوزيع، دون السنة). ابن فارس: ١٤١

الأثير: وكان الولاية تشعر بالتدبير والقدرة والفعل، وما لم يجتمع ذلك فيها لم ينطلق عليه اسم الوالي. ابن سيده: ولي الشيء وولي عليه ولاية وولاية، وقيل: الولاية الخطة كالإمارة، والولاية المصدر. ابن السكيت: الولاية، بالكسر السلطان، والولاية والولاية النصر. يقال: هم علي ولاية أي مجتمعون في النصر. وقال سيبويه، بالفتح، المصدر والولاية، بالكسر، الاسم مثل الإمارة والنقابة، لأنه اسم لما توليته وقمت به فإذا أرادوا المصدر فتحوا. قال ابن بري وقرئ: ما لكم من ولايتهم من شيء، بالفتح والكسر، وهي بمعنى النصر.^{١٨٧}

فالإصهاني يذهب إلى أن دلالة لفظ الوالي في اللغة العربية هو إشارة إلى المعنى أن يحصل شيئان فصاعدا حصولا ليس بينهما ما ليس منهما، ويستعار ذلك للقرب من حيث المكان، ومن حيث النسبة، ومن حث الدين، ومن حيث الصداقة والنصرة والاعتقاد، والولاية النصر.^{١٨٨}

والولي عند المصطلحات الفقهاء يشير إلى المعنى الحكم والسلطة والتعاون والمظاهرة كولاية الحكم العامة، وهي الإمامة الكبرى وولاية الحكم الخاصة، وهي القضا.^{١٨٩}

١٨٧ ابن منظور: ٤٠٧ - ٤٠٨. لسان العرب.

١٨٨ أبي الحسين محمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، الجزء السادس، (القاهرة: دار الفكر

للطباعة والنشر والتوزيع، دون السنة). ابن فارس: ١٤٢-١٤١

١٨٩ السيد الشريف على ابن محمد الجرحان، التعريفات، الجزء الأول (بيروت: دار الكتاب، ١٤٠٥ هـ). ص ٣٢٩.

وقد كان الولي هو احدى الكلمات المشهورة عند علم التصوف بينما كان هذه الكلمة تستعمل علماء الصوفية لدال إلى المعنى العارف بالله. و من الذي يقرب إلى الله تعالى. وقال الزبيدي إلى أن الأولياء جمع ولي وهو العارف بالله وصفاته حسما يمكن المواظف على الطاعات، المجتنب المعاصي، والمعرض عن الانهماك في اللذات والشهوات^{١٩٠}

من شرح المعاجم السابق نلخص أن معنى المعجمي للفظ الأولياء هو أن الأولياء هو جمع ولي، والولي هو الناصر، أو القرب حتى يحصل شيئاً فصاعداً حصولاً ليس بينهما ما ليس منهما، ويستعار ذلك للقرب من حيث المكان، ومن حيث النسبة، ومن حست الدين، ومن حيث الصداقة والنصرة والاعتقد، والولاية النصرة.

ب. المعاني السياقية للفاظ أولياء

يوجد لفظ وذكر لفظ "أولياء" في القرآن الكريم اثنين وأربعين آية في ثلاثة وعشرين سورة، وكذلك لفظ "ولي" في القرآن الكريم أربع وأربعين آية في اثنان وعشرين سورة، وفي مواقع إعرابية مختلفة. قبل أن يعين الباحث المعاني السياقية للفظ أولياء في القرآن الكريم، يعرض الباحث التفسير للفاظ أولياء باستخدام كتب التفسير. أما كتب التفسير التي يستخدمها الباحث في هذا البحث هي تفسير الكشاف للزمخشري ومفاتيح الغيب لفخر الدين الرازي وزاد المسير لابن الجوزي ولباب التأويل في معاني التنزيل للخازن

١٩٠ الشيخ إحسان محمد دحلان الجمفسي الكديري، سراج الطالبين، الجزء الأول (دمشق: دار الفكر، دون السنة). ص. ١٥٠-١٦

والطبري لمحمد بن جرير الطبري وتفسير الجلالين لجلال الدين المحالي وجمال الدين السيوطي وأيسر التفاسير لأبي بكر الجزائري والتفسير الميسر لمجموعة من أساتذة التفسير.

وتيسير البيان عن المعاني السياقية لفظ أولياء عند علماء التفسير السابقة،

يعرض الباحث الجدول كما يلي:

١. لفظ أولياء والولي بمعنى "الناصر"

الرقم	الآيات المشتملة على اللفظ الولي والأولياء	التفسير	جواهر الآيات
١.	اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُوهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ الكُفْرُ الحَاجِبَةُ لِأَبْصَارِ الْقُلُوبِ النُّورِ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (البقرة: ٢٥٧).	أن الله ينصر الذين آمنوا ناصر من النور والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت بإخراجهم من الظلمات أي الظلمات إلى يخرجوهم من النور إلى الظلمات أولئك الكفر الحاجبة لأبصار القلوب النور أصحاب النار هم فيها خالدون (البقرة: ٢٥٧) عن إدراك حقائق الإيمان والعلم إلى النور أي الإيمان	من إلى
		(محمد بن أحمد القرطبي،	

جزء ٤: ٢٨٥)

٢.	اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ بِإِخْرَاجِهِمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى	من إلى
----	---	--------

يُخْرِجُوهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ الكُفْرُ الحَاجِبَةُ لِأَبْصَارِ القُلُوبِ النُّورِ
أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (البقرة: عن إدراك حقائق الإيمان
والعلم إلى النور أي الإيمان .(٢٥٧).

(محمد بن أحمد القرطبي،

جزء ٤: ٢٨٥)

٣. إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ "والله ولي كل الذين آمنوا" ، ناصر للمؤمنين
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ (ال عمران: ولم يقل الله: (وليهم)
"حاميمهم" إنذار بأن نصر الله
لن تكون إلا بالإيمان به. (أسير

(٦٨

التفاسير: ١٤٩)

٤. إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا
وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (ال عمران: ١٢٢)

الله ناصر لمجموع المؤمنين من الله ناصر لبنى

بنى سليمة وبنى حارثة سليمة وبنى

عندما ضعفوا ونووا العودة حارثة

عندما عاد المنافقون (هناك)

وساعد الله المؤمنين بتقوية

قلوبهم. لمواصلة القتال

وإبعادهم عن الرغبة في

العودة إلى ديارهم. وله

وحده يتوكل المؤمنون في كل

شيء . (أسير)

(التفاسير: ١٦٦)

٥ . إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ إِنَّمَا نَاصِرُكُمْ - أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ - أَمْرُ اللَّهِ لِلْمُؤْمِنِينَ
يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَالْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ أَنْ يَأْخُذَ النَّاصِرُ
(المائدة: ٥٥) يحافظون على الصلاة من المؤمنين

المفروضة، ويؤدون الزكاة عن

رضا نفس، وهم خاضعون

لله . لله . (الميسرالسعودية:

(٢٢٩)

٦ . وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مَا وَلَوْ أَنَّ هَؤُلَاءِ الْيَهُودَ الَّذِينَ أَمَرَ اللَّهُ لِلْيَهُودِيِّ
اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ يَنَاصِرُونَ الْمُشْرِكِينَ كَانُوا قَدْ أَنْ لَا يَأْخُذَ
(المائدة: ٨١) آمنوا بالله تعالى والنبي محمد، الناصر من

وأقروا بما أنزل إليه - وهو الكافرين

القرآن الكريم - ما اتخذوا

الكفار أصحاباً وأنصاراً،

ولكن كثيراً منهم خارجون

عن طاعة الله ورسوله.

(الميسر: ٢٥٥).

٧ . وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَا مَعِينَ لَهُمْ وَلَا شَفِيعَ حَتَّىٰ التَّحْذِيرِ لِمَنْ

لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ يخلصوا من عذاب الله . وفي يخشى يوم
(الأنعام: ٥١) هذه الآية تفنيد لأقوال الكفار القيامة

المؤمنين بالقيامة ، وزعم
النصارى أن آبائهم
سيتشفعون لهم ، ويدعي
المشركون أن صورهم
ستشفع لهم. (الرازي: ٢٩٥)

٨. وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ
الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكَرَ بِهِ أَنْ يُسَلَّ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ
لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعَدَّلَ
كُلُّ عَدْلٍ لَأَيُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا
كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا
كَانُوا يَكْفُرُونَ (الأنعام: ٧٠)

٩. لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ (الأنعام: ١٢٧)

بأمان كامل من كل ظلم و الحكمة مع ربهم
شر (الزمنشري: ١٧١) يوم القيامة

١٠. إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ
وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا
إِنَّ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارَ هَؤُلَاءِ الْأَخْوَةَ لِلْمُهَاجِرِينَ
ناصرون بعضهم بعضا . و الأنصار الذين

أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ
يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى
يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ
النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (الأنفال: ٧٢)

يساعدون
بعضهم البعض

١١. وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ
فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ (الأنفال: ٧٣)

وأما الذين كفروا فمنهم من تشجيع للمسلمين
كفل على غيره. تحتوي هذه ألا يكونوا نصيبا
الآية على تشجيع للمسلمين للكافرين وحماة
ألا يكونوا نصيبا للكافرين لهم.
وحماة لهم. (ابن كثير: ٩٧)

١٢. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ
أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ
يَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (التوبة: ٢٣)

هذا إنذار الله تعالى للمؤمنين نزل فيمن ترك
ينهاهم فيه عن اتخاذ من كفر الهجرة لأجل
من آبائهم وإخوانهم أولياء لهم أهله وتجارته
يوادونهم ويناصرونهم
ويطلعونهم على أسرار
المسلمين وبواطن أمورهم
(أسر التفسير: ٦٨)

١٣. وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ أَي يَتَوَلَّى بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي أَهْمِيَّةِ صِفَاتِ

يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ النَّصْرَةَ وَالْحِمَاةَ وَالْحِبَّةَ أَهْلَ الْإِيمَانِ وَهِيَ
 الصَّلَاةُ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْتَأْيِيدَ (أيسر التفاسير: ٩١) الولاء لبعضه
 أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
 (التوبة: ٧١)

١٤. وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا وَعَرَبِيًّا وَلَنْ اتَّبَعْتَ أَي لَيْسَ لَكَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ النَّبِيِّ
 أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ وَلِي يَتَوَلَّى أَمْرَ نَصْرِكَ وَحِفْظِكَ بَعْدَ اتِّبَاعِ
مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ (الرعد: ٣٧) ، وَلَا وَاقٍ يَتَوَلَّى عَذَابَ اللَّهِ شَهَوَاتِ الْكُفَّارِ

إِذَا أَرَادَهُ بِكَ لِاتِّبَاعِكَ أَهْلَ
 الْبَاطِلِ وَتَرَكَكَ الْحَقَّ وَأَهْلَهُ

(أيسر التفاسير: ٢٥٣)

١٥. أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءٍ يُضَاعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ اللَّهُ، وَلَا يُوْجَدُ لَهُمْ نَصِيرٌ غَيْرُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ اللَّهُ يَدْفَعُ عَنْهُمْ مِنَ الْعَذَابِ
 الَّذِي يَشَاءُ اللَّهُ لَهُمْ (أيسر
 هود: ٢٠)

(التفاسير: ١٦٣)

١٦. وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِيلِ أَجَلَ الَّذِي إِذْ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّسُولُ أَنْ يُحْمَدَ
 الْجَبَّارِ مَالِكِ الْمَلِكِ ذُو الْجَلَالِ اللَّهُ
 وَكَبْرَهُ تَكْبِيرًا (الإسراء: ١١١)

والأكرام (أسير)

التفاسير: (٣٧١)

١٧. قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ أَي لَيْسَ لِأَهْلِ السَّمَاوَاتِ فِي شَأْنِ أَهْلِ

وَالْأَرْضِ أَبْصِرُ بِهِ وَأَسْمَعُ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ الْأَرْضِ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَي مِنَ الْكَهْفِ

وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا (الكهف: ٢٦) ناصر (أسير التفاسير: ٣٨٠)

١٨. اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا أَي : إِذَا جَاوَزْتَ رِضَاهُ لَمْ يَعلَنِ اللَّهُ كَمَالَهُ

فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ تَجَدُّوا لِأَنْفُسِكُمْ وَلِيًّا ، أَي : قَدْرَتُهُ فِي خَلْقِ

دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ (السجدة: ناصرًا يَنْصِرُكُمْ ، وَلَا شَفِيعًا السَّمَاوَاتِ

يشفع لكم (ابن عجيبة: ٤٩) السبع والأرض (٤)

في ستة أيام.

١٩. أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ فَاللَّهُ وَحْدَهُ هُوَ الْوَلِيُّ يَتَوَلَّاهُ الْمُشْرِكُونَ الَّذِينَ

يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَبْدُهُ بِالْعِبَادَةِ وَالطَّاعَةِ، يَتَّخِذُونَ مِنْ غَيْرِ

وَيَتَوَلَّى عِبَادَةَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُ حَمَاةُ (الشورى: ٩)

بإخراجهم من الظلمات إلى

النور وإعاتهم في جميع

أمورهم (الميسر: ٤٣٠)

٢٠. إِيَّاهُمْ لَنْ يُعْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ الْمُتَجَاوِزِينَ قَوْمِ الظَّالِمِينَ

بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ (الجمانية: حدود الله من المنافقين ينالون عذاب الله

واليهود وغيرهم بعضهم ولا ينالون (١٩)

أنصار بعض على المؤمنين مساعده
 بالله وأهل طاعته
 (الميسر: ١٠٩)

٢١. إِيَّاهُمْ لَنْ يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ
 وَاللَّهُ ناصِر المتقين ربهم بأداء قوم الظالمين
 بعضهم أولياء بعض والله ولي المتقين (الجماعية): فرائضه واجتنب نواهيه. ينالون عذاب الله
 (١٩) (الميسر: ١٠٩) ولا ينالون

مساعده

٢٢. وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي
 وليس له من دون الله أنصار عقاب من لا
 الأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءٌ أُولَئِكَ فِي
 يَمْنَعُونَهُ مِنْ عَذَابِهِ، أُولَئِكَ فِي يَقْبَلُ دَعْوَةَ اللَّهِ
 ضَلَالٌ مُبِينٌ (الأحقاف: ٣٢) ذهاب واضح عن الحق ورسوله
 (الميسر: ١٥٢)

٢٣. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ
 أي لا تتخذوهم أنصاراً تحذير للمؤمنين
أَوْلِيَاءَ تَلْقَوْنَ إِلَيْهِم بِالْمُودَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ
 توادونهم. ألا يصنعوا
 مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ
 أعداء (أيسر التفاسير: ٢٤١)
 رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي
 كمساعدين
 وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمُودَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ
 بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ
 ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ (المتحنة: ١)

٢ . لفظ أولياء والولي بمعنى " الحافظ "

- | الرقم | الآيات المشتملة على اللفظ الولي والأولياء | التفسير | جواهر الآيات |
|-------|---|--|-------------------|
| ١ . | أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (البقرة: ١٠٧) | يمكنه حمايتك من الأذى . الله فإنه تعالى | تعالى |
| ٢ . | وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ أُمَّةً قَدْ لَبِثَتْ أَنْ يَهْدَى اللَّهُ هُوَ الْهُدَى وَلَنْ أُتْبِعَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (البقرة: ١٢٠) | أي معين يعصمك ويذب الآفة تدل على | والأرض |
| ٣ . | وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ لَكُمْ تَعْمَدُونَ عَلَيْهِ وَتَفُوضُونَ طَلِبَ الْحِمَايَةِ مِنْ نَصِيرًا (النساء: ٤٥) | عنك ، بل الله يعصمك من أمور منها أن | أمر الله المؤمنين |
| ٤ . | وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا | والاعتصام مجبلة (الرازي: منه أنه لا يفعل | أن ينصروا دين |

الله والضعفاء

أَخْرَجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلَهَا وَاجْعَلْ لَنَا
مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا
(النساء: ٧٥)

٥. وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَعُولُونَ عَلَيْهِمْ فِي نَصْرَتِكُمْ تَحذِيرٌ لِّلْمُسْلِمِينَ
تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّى يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وُلِيًّا وَلَا نَصِيرًا
(الميسر: ٢٨٧) الكفار أعوانهم
(النساء: ٨٩)

٦. وَلَا ضَلَّتْهُمْ وَلَا امْتَنَيْنَهُمْ وَلَا مَرَّيْتَهُمْ فَلْيَبْكُنْ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَا مَرَّيْتَهُمْ فَلْيَغْيِرَنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وُلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا
جعل الشيطان حامياً لغير الأئمان ، وذلك باتباعه وإطاعة الشيطان حامياً
أوامره ، ورفض اتباع أوامر الله وطاعته (الميسر: ٢٩٩)

٧. لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وُلِيًّا وَلَا نَصِيرًا
لن تجد دون الله حافظاً يهتم أمر الله بأن بشؤونه ومصالحه ، وداعاً يجتهد في كل يعينه ويخرج عنه عذاباً رديماً الأمور
(النساء: ١٢٣)
(الميسر: ٣٠١)

٨. فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أَجْرَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَنْصُرُهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَقَوْلًا وَعَمَلًا

يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا (الميسر: ١٧١) واستقاموا على
 (النساء: ١٧٣) شريعته فيوفيهم
 ثواب أعمالهم

٩. وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا
 أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ
 قَبْلُ وَإِيَّايَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ
 إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ
 أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ
 الْعَافِرِينَ (الأعراف: ١٥٥) أي المتولي أمرنا وليس لنا من طلب موسى من
 ولي سواك، طلب موسى من ربهم المغفرة
 ربهم المغفرة والحماية لأفعال والحماية لأفعال
 عامة الناس الذين عبدوا عامة الناس
 العجل (الميسر: ١١٦) الذين عبدوا
 العجل

١٠. إِنْ وَلِيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى
 الصَّالِحِينَ (الأعراف: ١٩٦) إن ولي الله، الذي يتولى أمر الله رسوله
 حفطي ونصري، هو الذي أن يعلن بكل
 نزل علي القرآن بالحق، وهو فخر أن الله
 يتولى الصالحين من عباده، وحده هو المعين
 وينصرهم على أعدائهم ولا لي والمسؤول عن
 يأخذهم (الميسر: ١٥٧) أموري

١١. يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ
 وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُمْ بِمَا لَمْ يَنَالُوا وَمَا
 تَقَمُّوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ
 يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ عَذَابًا
 ليس لهم منقذ ينقذهم ولا يحلف المنافقون
 ناصر يدفع عنهم سوء بالله أنهم ما قالوا
 العذاب (الميسر: ٣١٦) شيئاً سيئاً إلى
 الرسول وإلى

المسلمين

أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ

وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (التوبة: ٧٤)

.١٢ .إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَمَا لَكُمْ مِنْ أَحَدٍ غَيْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ مَالِكٌ

وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ يتولى أموركم، ولا نصير السموات

ينصركم على عدوكم والأرض وما (التوبة: ١١٦)

(الميسر: ٣٥٨) فيهن لا شريك له

في الخلق والتدبير

والعبادة

والتشريع

.١٣ .رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ دَعَا يَوْسُفَ رَبِّهِ قَدْ دَعَا يَوْسُفَ رَبَّهُ

الْأَحَادِيثِ فَاطْرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّيَ أَعْطَيْتَنِي مِنْ مَلِكٍ "مِصْرَ"

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحَقْنِي فِي أَنْتَ مَتَوَلِيَّ جَمِيعِ شَأْنِي فِي

بِالصَّبْرِ (يوسف: ١٠١) الدنيا والآخرة (الميسر: ٢٠١)

.١٤ .تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ حِكَايَةَ الْحَالِ الْمَاضِيَةِ الَّتِي حِكَايَةُ الْحَالِ

الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ كَانِ يَزِينُ لَهُمُ الشَّيْطَانُ الْمَاضِيَةَ الَّتِي كَانِ

أَعْمَالَهُمْ فِيهَا . أَوْ فَهُوَ وَلِيُّهُمْ يَزِينُ لَهُمُ أَلِيمٌ (النحل: ٦٣)

في الدنيا فجعل اليوم عبارة الشيطان

عن زمان الدنيا أعمالهم فيها

(الزخشري: ٣٠٧)

١٥ . وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ فَإِنَّكُمْ مَالِكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِي بِمُعْجِزِي اللَّهِ فِي
 وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ يَشْفَعُ وَلَا نَصِيرٌ يَدْفَعُ فَلَا الْأَرْضِ وَلَا فِي
 (العنكبوت: ٢٢) إعجاز لا بالهروب ولا السماء إن

بالتبات (الرازي: ١٤٧) عصيته،

١٦ . خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وِلْيًا وَلَا نَصِيرًا لَا يَجِدُونَ وِلْيًا يَتَوَلَّاهُمْ وَيَدْفَعُ إِنْ اللَّهُ طَرَدَ
 (الأحزاب: ٦٥) عنهم، ولا نصيرًا ينصرهم، الكافرين من

فيخرجهم من النار رحمته في الدنيا
 (الميسر: ٣٧١) والآخرة، وأعدَّ

لهم في الآخرة
 نارًا موقدة
 شديدة الحرارة،
 ماكثين فيها أبدًا

١٧ . نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ نَحْنُ أَنْصَارُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، أَلِ الْكَافِرِينَ فِي
 وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا نَسُدُّكُمْ وَنَحْفَظُكُمْ بِأَمْرِ اللَّهِ، الدار الآخرة
 تَدْعُونَ (فصلت: ٣١) وكذلك نكون معكم في وهو أسوأ حال

الآخرة (أيسر التفاسير: ٤٧٩) بين حال المؤمنين
 في الآخرة وهي
 أحسن حال
 وأطيب مآل

١٨ . وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُدْخِلُ
 مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ
 مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ فَهُمْ رَفَضُوا التَّوْحِيدَ
 وَلَا نَصِيرٍ (الشورى: ٨)

إذا في عذاب السعير أي والإسلام لله
 المشركون ليس لهم من ولي
 يتولاهم ولا نصير ينصرهم
 فهم في النار (الرازي: ٤١٤)

وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ
 رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ (الشورى: ٢٨)

بإعطائهم الخير والنفع بأئسة من نعمة
 وإبعادهم عن الشر الذي ورحمته
 يتولى عباده بالإحسان ونشر
 الرحمة (الميسر: ابن
 كثير: ٢٠٤)

وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (الشورى: ٣١)

أصابتكم المصائب وقيل الله لا تسد ولا
 يحميكم عنها تسد

(الألوسي: ٢٧٩)

٢١ . وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا
 أَيُّ إِنْ أَنْتُمْ رَكَّبْتُمْ إِلَى الَّذِينَ التَّحْذِيرُ لِأُمَّتِهِ

لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ظلموا بالشرك بربهم فكتمتم تملوا إلى
 (هود: ١١٣) في النار مثلهم فإنكم لا المشركين
 تجدون من دون الله ولياً يتولى بمداهنتهم أو
 أمر الدفاع عنكم ليخرجكم الرضا بشركهم
 من النار ثم لا تنصرون مجال
 من الأحوال (أسير)

(التفاسير: ١٩٣)

قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا يَوَالِيَهُمْ، وَلَا نبيه في هذه الآية
 دُونَ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا (الأحزاب: ١٧) نصيراً ينصرهم. أن يخاطبهم

(الميسر: ٣٢٧) بتويخ

وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَلَّوْا الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا (الفتح: ٢٢) الحارس أحد معاني الولي ، للمؤمنين من

ونفسيره هنا بذلك بمناسبه غارات الكفار

للمنهزم ، وقال الراغب : كل

من ولي أمر آخر فهو وليه ،

وعليه فالحارس ولي لأنه يلي

أمر المحروس (الوسي: ٢١٤)

. ٢٢

. ٢٣

٣. لفظ أولياء والولي بمعنى " الرب أو المعبود "

الرقم الآيات المشتملة على اللفظ الولي والأولياء التفسير جواهر الآيات

قُلْ أَغْيَرَ اللَّهُ اتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ أَحَبَهُ مِنَ الْعَذَابِ بِمَعْنَى يَبْعَدُ يَا مَرْءَ تَعَالَى رَسُولَهُ
وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعَمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ عَنْهُ. أَي : مَعْبُودًا أُوَالِيَهُ أَنْ يَرُدَّ عَلَى
أَكُونَ أَوْلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بِالْعِبَادَةِ وَالْحُبَّةِ ، وَأَشْرَكَهُ مَعَ الْمُشْرِكِينَ
١. (الأنعام: ١٤)

الله الذي أبدع السماوات المطالبين منه أن

والإرض (ابن عجيبة: ١٣١)

يوافقهم على

شركهم ويعبد

معهم آلهتهم

قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَصْنَامًا جَامِدَةً تَوَلُّونَهَا بِالْحُبَّةِ
أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ وَالنُّصْرَةَ وَالِدْفَعِ، أَي شُرَكَاءَ
نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا
هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ ضَرًّا فَضْلًا عَنْ أَنْ يَمْلِكُوا
خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهُ الْخَلْقِ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ لَكُمْ نَفْعًا أَوْ يَدْفَعُونَ عَنْكُمْ
خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ (الرعد: ١٦)
٢.

أمر الله رسول

الله صلى الله

عليه وسلم أن

ينكر المشركين

وأن يستهزئ بهم

ببعض الأسئلة

والأجوبة

أيها المشركون (ابن

عجيبة: ١٥٨)

وَأِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا أَفْتَجَعَلُونَهُ - أَيهَا النَّاسُ - وَاذْكَرْ حِينَ أَمَرْنَا

٣.

إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ وَذَرِيَّتَهُ أَعْوَانًا لَكُمْ تَطِيعُونَهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَإِبْلِيسَ
أَفْتَحِدُونَهُ وَذَرِيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ وَتَتْرَكُونَ طَاعَتِي، وَهُمْ أَلَدُ بِالسُّجُودِ لِآدَمَ
عَدُوٌّ بُسٌّ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا (الكهف: ٥٠) أعدائكم؟ قَبِحَتْ طَاعَةَ وَأَتَكَرَّ إِبْلِيسَ مِنْ

الظالمين للشيطان بدلا عن طاعة الله

طاعة الرحمن (الميسر: ١٥٠)

أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ أَرْبَابًا يَعْبُدُونَهُمْ بِأَنْوَاعٍ مِنْ يَنْكُرُ تَعَالَى عَلَى
دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا الْعِبَادَاتِ، أَفَظَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُشْرِكِينَ شُرَكَاهُمْ
بِي أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي آلِهَةً وَيُوجِّهُهُمْ مَقْرَعًا (الكهف: ١٠٢)

من غيري؛ ليكونوا أولياء لهم عاى ظنهم

لهم؟ إنا أعتدنا نار جهنم ان اتخاذهم

للكافرين عبادته من دونه

منزلا. (الميسر: ٢٠٢) أولياء

قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى
نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا (الفرقان: ١٨) يَطْلُقُ عَلَى الْمَتَّبِعِ يَطْلُقُ عَلَى أَنْ الْبَشَرَ
جَوَابَ الْأَصْنَامِ دُونَكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ أَتَبَاعًا فَإِنَّ الْوَالِيَّ كَمَا الَّتِي يَعْبُدُونَهَا:

التابع ومنه أولياء الشيطان ضلالون

أي أتباعه (الألوسي: ٥٩) وعصيان الله

قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيِّنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرَهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ (سبأ: ٤١) اعْتَرَفَ الْمَلَائِكَةُ
بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ اللَّهُ لَكَ شَرِيكَ فِي الْعِبَادَةِ، أَنْتَ

. ٤

. ٥

. ٦

وَلَيْتَنَا الَّذِي نَطِيعُهُ وَنَعْبُدُهُ الْوَحِيدَ الَّذِي
 وَحْدَهُ، بَلْ كَانَ هَؤُلَاءِ يَعْبُدُونَ يُسْتَحَقُّ الْعِبَادَةَ
 الشَّيَاطِينِ، أَكْثَرَهُمْ بِهِمْ
 مُصَدِّقُونَ وَمُطِيعُونَ

(الميسر: ٣٢٧)

أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ
 أَيُّ شُرَكَاءَ هِيَ الْأَصْنَامُ يَجْزِيكَ اللَّهُ أَنْ
أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ
 تَنْزِيلَ الْقُرْآنِ كَانَ
 اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ
 لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ (الزمر: ٣)

وتعالى وهو
 العزيز في انتقامه
 من أعدائه
 الحكيم في تدبير
 خلقه

وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيفٌ
 وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا غَيْرَ اللَّهِ آلِهَةً الْمُرَادُ مِنْهَا
 مِنْ دُونِهِ يَتَوَلَّوْنَهَا، وَيَعْبُدُونَهَا، الْمُمَاثِلَةُ فِي الدَّعْوَةِ
 اللَّهُ تَعَالَى يَحْفَظُ عَلَيْهِمْ إِلَى التَّوْحِيدِ
 عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ (الشورى: ٦)

أفعالهم؛ ليجازيهم بها يوم
 والعدل والنبوة
 القيامة (الرازي: ٤٠٨)
 والمعاد وتقبيح
 أحوال الدنيا

والترغيب في

التوجه إلى

الآخرة

٩. أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ الَّذِي يَتَوَلَّى النُّبِيَّ مِنَ الْغِيْبِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ فِي اللَّهِ عَدُوٌّ مُبِينٌ
يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وحده ويعتقد أنه المولى غير الله
(الشورى: ٩) والسيد (الزمخشري: ١٧٩)

١٠. وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (الجاثية: ١٠)
مِنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا آلِهَتُهُمُ الَّتِي عْبَدُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ (الميسر: ٤١٧)
النهي عن عبادة غير الله

٤. لفظ أولياء والولي بمعنى " المولى "

الرقم	الآيات المشتملة على اللفظ الولي والأولياء	التفسير	جواهر الآيات
١	لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ (ال عمران: ٢٨)	ينهى تعالى عباده المؤمنين عن اتخاذهم الكافرين أولياء من دون المؤمنين أي أعواناً وانصاراً يبادلونهم المحبة والمنصرة على إخوانهم المؤمنين ، وأعلمهم تعالى أن	ينهى الله المؤمنين أن يتخذوا الكافرين أولياء بالحببة والنصرة من دون المؤمنين

من يفعل ذلك فقد برىء الله
تعالى منه (أسير

التفاسير: ١٦١)

وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّى يُهَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخِذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وِلِيًّا وَلَا نَصِيرًا (النساء: ٨٩)

٢ . لا يجوز موالاته
المشركين
والمشركين
والمنافقين
(الرازي: ٢٢٣)

الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَلْيَتُغْوِيكُمْ إِلَهُكُمْ فَإِنْ اتَّخَذْتُمْ مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُ اللَّهُ أَعْيُنَكُمْ وَيَكُونُوا لَكُمْ أَعْيُنًا وَمَنْ يَتَّخِذْ الْكُفْرَانَ مَوَالِيًا فَأُولَئِكَ يَتَّخِذُ اللَّهُ أَوْلِيَاءَهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ (النساء: ١٣٩)

٣ . إن أمر محمد
صلى الله عليه
ويتركون ولاية المؤمنين، ولا
يرغبون في مودتهم (أسير
التفاسير: ٣٠٨)

﴿ مِنْ دُونِ
الْمُؤْمِنِينَ ﴾ أي
متجاوزين ولاية
المؤمنين

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَلْيَتُغْوِيكُمْ إِلَهُكُمْ فَإِنْ اتَّخَذْتُمْ مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُ اللَّهُ أَعْيُنَكُمْ وَيَكُونُوا لَكُمْ أَعْيُنًا وَمَنْ يَتَّخِذْ الْكُفْرَانَ مَوَالِيًا فَأُولَئِكَ يَتَّخِذُ اللَّهُ أَوْلِيَاءَهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ (النساء: ١٤٤)

٤ . ومعنى اتخاذهم أولياء
ينهى الله المؤمنين
موانعتهم وثقتهم
أن يتخذوا
فيهم والركون إليهم والتعاون
الكافرين أولياء

معهم ، ولما كان الأمر ذا بالحبّة والنصرة
خطورة كاملة عليهم (أسير من دون المؤمنين

(التفاسير: ٣١١)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ
أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فإِنَّهُ
مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (المائدة: ٥١)
يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى حلفاء
منهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين (المائدة: ٥١)
ذلك أنهم لا يؤادون المؤمنين،
فاليهود يوالي بعضهم بعضاً،
وكذلك النصارى، وكلا
الفريقين يجتمع على عداوتكم

إن الله لا يوفق
الظالمين الذين
يتولون الكافرين

(الميسر: ٢٥٥)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ
أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فإِنَّهُ
مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (المائدة: ٥١)
يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى حلفاء
منهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين (المائدة: ٥١)
ذلك أنهم لا يؤادون المؤمنين،
فاليهود يوالي بعضهم بعضاً،
وكذلك النصارى، وكلا
الفريقين يجتمع على عداوتكم

إن الله لا يوفق
الظالمين الذين
يتولون الكافرين

(الميسر: ٢٥٥)

يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ لِاتَّخَذُوا وَالْمَرَادِ جَانِبَهُمْ كُلِّ السِّيَاقِ فِي تَحْذِيرِ
 هُرُورًا وَلَعَبًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ الْجَانِبَةَ فِي ذَلِكَ بِتَرْكِ مَوَالِيهِمُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ مَوَالِيَةِ
 وَالْكَفَّارِ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُفُوتَكُمْ مُمِئِينَ ، أَوْ بِتَرْكِ الْمُنَاهِي عَلَى . ٧
 والإطلاق فيدخل فيه ترك الإطلاق فيدخل فيه ترك
 (المائدة: ٥٧)
 مواليتهم (الألوسي: ٣٦)
 وأعداء الله
 ورسوله

٥ . لفظ أولياء والولي بمعنى " القريب "

الرقم	الآيات المشتملة على اللفظ الولي والأولياء	التفسير	جواهر الآيات
١ .	وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ إِثْمًا فَجَاءَ بِدَأِ الشَّخْصِ بَيْنَكَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ	صديقاً مخلصاً جداً	أمر الله بالدعوة الحسنة
	حَمِيمٍ (فصلت: ٣٤)		
	(الميسر: ٤٠٣)		

٦ . لفظ أولياء والولي بمعنى " الهادي "

الرقم	الآيات المشتملة على اللفظ الولي والأولياء	التفسير	جواهر الآيات
١ .	وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ <u>أَوْلِيَاءَ</u> مِنْ دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمِيَائًا وَبُكْمًا وَصَمًّا مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كَلَّمَا	ومن يضلله فيخذله ويكمله إلى نفسه فلا هادي له من دون الله، وهؤلاء الضلال يبعثهم	أحوال البشر يوم القيامة فيؤجرون على أعمالهم
	خَبَتْ زُدَانُهُمْ سَعِيرًا (الإسراء: ٩٧)	الله يوم القيامة (الميسر: ٩١)	
٢ .	وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ	وهذه بعض آيات عظمة الله .	بعض آيات

الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّبُ إِلَيْهِمْ ذَاتَ الشَّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا (الميسر: ١٢١) الكهف (الكهف: ١٧)

عظمة الله في ومن هدى بالله فهو المهدي .

حفظ أصحاب ومن يضلّك لن تجد قائداً

المُهتَدِ وَمَنْ يُضِلُّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا يرشده (الميسر: ١٢١) الكهف

وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِنْ بَعْدِهِ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلِ (الشورى: ٤٤) ناصر يهديه سبيل الرشاد الإيمان لإصراره

حالة من لم ومن يضلله الله عن الرشاد

يهدى الله إلى بسبب ظلمه فليس له من

سَبِيلِ (الشورى: ٤٤) ناصر يهديه سبيل الرشاد الإيمان لإصراره

على الكفر (الميسر: ٤٦٤)

وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءَ يَنْصُرُوهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ (الشورى: ٤٦) هدايته ويقدر عليها (أسير) الله يوم القيامة

حال الكفار أي فليس له من أحد يتولى

عندما يعاقبهم

التفاسير: ٨

٧. لفظ أولياء والولي بمعنى " الحبيب "

الرقم الآيات المشتملة على اللفظ الولي والأولياء التفسير جواهر الآيات

ألا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ هم قوم تحابوا في الله على أحوال حبيب

غير أرحام بينهم ولا أموال الله الذي في (يونس: ٦٢) .١

يتعاطونها ، فوالله إن قلبه ليس له

وجوههم لنور ، وإنهم لعلی خوف ولاخزن
 مناير من نور لا يخافون إذا
 خاف الناس ، ولا يحزنون إذا
 حزن الناس (الرازي: ٣١٣)

قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِن زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ أَي وَأَنْكُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاءُهُ
 مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَأَنْ الْجَنَّةَ خَاصَّةً بِكُمْ . يَا
 (الجمعة: ٦)

يزعم اليهود أنهم
 أشرف من
 من تتبع دين اليهودية ، إذا
 زعمت أنك حقاً حبيب الله
 وليس غيرك من البشر (أسر
 التفاسير: ٢٥٨)

. ٢

٨ . لفظ أولياء والولي بمعنى " القرن "

الرقم الآيات المشتملة على اللفظ الولي والأولياء التفسير جواهر الآيات

يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْنِنَكُمْ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبْوَيْكُمُ بَل لَقَدْ جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ
 مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوَاءَهُمَا مَدَافِعِينَ عَنِ الْكُفَّارِ الَّذِينَ لَا
 . ١ إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 (الأعراف: ٢٧)

أمر الله بالآيتبع
 خطوات
 الشيطان

الميسر: ٤٨٨)

يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ يَا أَبَتِ ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَمُوتَ قِصَّةُ إِبْرَاهِيمَ . ٢

فَتَكُونُ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا (مريم: ٤٥) على كفرك، فيمسك عذاب الخليل عليه
 من الرحمن، فتكون للشيطان السلام مع والده
 قريبًا في النار (الميسر: ٢٥٦) آزر عليه لعائن
 الرحمن

٩. لفظ أولياء والولي بمعنى " أهل لولاية "

الرقم	الآيات المشتملة على اللفظ الولي والأولياء	التفسير	جواهر الآيات
١	وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (الأنفال: ٣٤)	أي أولياء المسجد الحرام ، كما لم يكونوا أيضا أولياء الله إنما أولياء الله والمسجد الحرام المتقون الذين يتقون الشرك والمعاصي (أيسر التفاسير: ٤٠)	عقاب المشركين الذين يمنعون المسلمين من العبادة في المسجد الحرام
٢	وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (الأنفال: ٣٤)	رد على مزاعمهم بأنهم ولاية الحرم والقائمون عليه فلذا لهم أن يمنعوا من شاءوا ويأذنوا لمن شاءوا (أيسر التفاسير: ٤٠)	عقاب المشركين الذين يمنعون المسلمين من العبادة في المسجد الحرام

١٠. لفظ أولياء والولي بمعنى " الولد "

الرقم	الآيات المشتملة على اللفظ الولي والأولياء	التفسير	جواهر الآيات
١	وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَبَيًّا (مريم: ٥)	قال زكريا لربه: فامنحني بفضلك ابنا بارا	دعاء زكريا لطلب الولد إلى ربه.

١١ . لفظ أولياء والولي بمعنى " الوارث "

الرقم	الآيات المشتملة على اللفظ الولي والأولياء	التفسير	جواهر الآيات
١	وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قَتَلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا (الإسراء: ٣٣)	فقد جعلنا لولي أمره من وارث أو حاكم حجة في طلب قتل قاتله أو الدية	تعلق بالقصاص
٢	قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لَوْلِيهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ (النمل: ٤٩)	لنأتين صالحا بغتة في الليل فنقتله ونقتل أهله، ثم لنقولن لولي الدم من قرابته: ما حضرنا قتلهم، وإنا لصادقون فيما قلناه (الميسر: ٤٩٨)	مؤامرة لقتل الصالح في الليل من قبل تسعة أشخاص

١٢ . لفظ أولياء والولي بمعنى " المطيع "

الرقم	الآيات المشتملة على اللفظ الولي والأولياء	التفسير	جواهر الآيات
١	إِنَّمَا ذَلِكَ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ <u>أَوْلِيَاءَهُ</u> فَلَا تَخَافُوهُمْ أَهْل طاعته والاستجابة إليه أمر الله ألا يخاف		

- وَحَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (ال عمران: ١٧٥) فيما يدعوهم إليه من الشر الشيطان
والفساد (أسير التفاسير: وأصحابه
(٢٢٣)
- الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَقَاتِلُوا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ أَهْل
يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الكفر والشرك الذين يتولون
الشَّيْطَانَ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا الشيطان، ويطيعون أمره، إن
(النساء: ٧٦) تدير الشيطان لأوليائه كان
ضعيفاً (الميسر: ٧٤)
- وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذَكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لِيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيَجَادِلُوكُمْ
وَأَصْدِقَاءَهُمْ بِإِعْطَائِهِمْ شُكُوكًا تحريم أكل جثث
وَأِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ (الأنعام: ١٢١) للتجادل معك حول قانون أكل
الحيف (الميسر: ١٩٦) الحيوانات
- وَيَوْمَ يَخْشَرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ الَّذِينَ أَطَاعُوهُمْ فِي الْكُفْرِ (ابن
يذكر الله قصة
حديثه يوم
القيامة عند جمع
البشر والجن
عجيبه: ٢٠٣)
- اسْتَكْبَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمِعْ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي
رَبَّنَا اسْتَمِعْ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي
أَجَلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا
شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ (الأنعام: ١٢٨)
- اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ
دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ (الأعراف: ٣) كالشياطين والأخبار كتاب القرآن

والرهبان. إنكم قليلا ما
تتعظون، وتعتبرون، فترجعون
إلى الحق

١٣. لفظ أولياء والولي بمعنى " الوكيل "

الرقم	الآيات المشتملة على اللفظ الولي والأولياء	التفسير	جواهر الآيات
١	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَيْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ (١٤٣) وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَخْسَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ (البقرة: ٢٨٢)	من يلي أمره ويتولى شؤونه لعجزه وقصوره (الميسر): ١٤٣) وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا عَلَيْهِ الْحَقُّ فَانِ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ بِالْعَدْلِ (البقرة: ٢٨٢)	هذه الآية موجّهة تحديداً للمؤمنين الذين يقومون بمعاملات الديون

١٤. لفظ أولياء والولي بمعنى " الأخ "

الرقم	الآيات المشتملة على اللفظ الولي والأولياء	التفسير	جواهر الآيات
١	التَّبِيِّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُولَىٰ بِأَرْحَامِهِمْ وَأُولَىٰ بِأَرْحَامِهِمْ وَأُولَىٰ بِالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَانِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ	أي أهل القرابات أحق بالمهاجرين والأنصار في شرع الله ودينه إلا أن تحسنوا إلى إخوانكم	تحتوي على موضوع مشروعية توريث ذوي الأرحام

مَسْطُورًا (الأحزاب: ٦)
 المؤمنين المهاجرين في حياتكم
 أو توصوا إليهم عند الموت
 فإن ذلك جائز (محمد علي
 الصابوني، م. ٢: ٥١٣).

إضافة إلى التفاسير السابقة، أبرز وجوه مما تقدم، يلاحظ أن لفظ الأولياء والولي ورد في القرآن الكريم بحسب معناه السياقي على قدر ١٤ معنى كما يلي:

١. لفظ الأولياء والولي بمعنى الناصر

وجد لفظ الأولياء والولي بمعنى الناصر في ٢٣ آيات من ١٤ سور، بعض السور منها كما يلي: ﴿البقرة: ٢٥٧ (٢)﴾ ﴿آل عمران: ٦٨، ١٢٢﴾ ﴿المائدة: ٥٥، ٨١﴾ ﴿الأنعام: ٥١، ٧٠، ١٢٧﴾ ﴿الأنفال: ٧٢، ٧٣﴾ ﴿التوبة: ٢٣، ٧١﴾ ﴿الرعد: ٣٧﴾ ﴿هود: ٢٠﴾ ﴿الإسراء: ١١١﴾ ﴿الكهف: ٢٦﴾ ﴿السجدة: ٤﴾ ﴿الشورى: ٩﴾ ﴿الجمانية: ١٩ (٢)﴾ ﴿الأحقاف: ٣٢﴾ ﴿المتحنة: ١﴾.

بالنسبة لهذه الآية: اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ فإن الولي بمعنى الناصر. وهذا المعنى يوجد من السياق اللغوي في تلك الآية. مثل "يخرجهم من الظلمات إلى النور" وهذا إشارة إلى أن الله ينصر الذين آمنوا بإخراجهم من الظلمات أي

الكفر الحاجبة لأبصار القلوب عن إدراك حقائق الإيمان والعلم إلى النور أي الإيمان . ومن المعروف لا شيء من خلق الله الذي يمكن أن يخرج الناس من الظلمات إلى النور إلا بنصرة الله تعالى . كما قال تعالى : وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ .^{١٩٢}

ويذكر بعد ذلك "والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجهم من النور إلى الظلمات " وهذا يدل على أن أولياء الكافرين الطاغوت . ومن المعروف أن الطاغوت كما قاله الإمام مالك بن أنس هو كل ما يعبد من دون الله وقيل أن الطاغوت هو الشيطان، فهذا قد ظهر أن الطاغوت هو ينصر الكافرين بإخراجهم من الإيمان إلى الكفر .

ويناسب بهذا المعنى قوله الخطابي أن الولي هو الناصر ينصر تعالى عباده المؤمنين^{١٩٣} وقوله جلال الدين السيوطي في تفسير لفظ الولي في هذه الآية بـ"ناصر" .^{١٩٤}

٢ . لفظ الأولياء والولي بمعنى الحافظ

وجد لفظ الأولياء والولي بمعنى الحافظ في ٢٣ آيات من ١٣ سور، بعض السور منها كما يلي: ﴿البقرة: ١٠٧، ١٢٠﴾ ﴿النساء: ٤٥، ٧٥، ٨٩، ١١٩، ١٢٣﴾، ﴿١٧٣﴾ ﴿الأعراف: ١٥٥، ١٩٦﴾ ﴿التوبة: ٧٤، ١١٦﴾ ﴿يوسف: ١٠١﴾

١٩٢ آل عمران: ١٢٦

١٩٣ (تُجَدُّ بن أحمد القرطبي، جزء ٤ : ٢٨٥)،

١٩٤ جلال الدين السيوطي (١٩٩٧ : ٤٠)

﴿ النحل: ٦٣ ﴾ ﴿ العنكبوت: ٢٢ ﴾ ﴿ الأحزاب: ٦٥ ﴾ ﴿ فصلت: ٣١ ﴾
 ﴿ الشورى: ٨، ٢٨، ٣١ ﴾ ﴿ هود: ١١٣ ﴾ ﴿ الأحزاب: ١٧ ﴾ ﴿ الفتح: ٢٢ ﴾ .

في هذه الآية: أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ^{١٩٥} بين القرآن بيانا حاسما في شأن قدرة الله تعالى وشمولها لكل شيء . والله سلطان جميع الكائنات من السماوات والأرض وهو المتصرف كما يشاء في ذواتها وأحوالها، وليس للناس من أحد يتولى أمورهم ويمنعهم من عذابه عنهم إن أتاهم.

مما تقدم بيانه السابق فرأى الباحث أن لفظ الولي هنا بمعنى الحافظ . لأن هذا اللفظ يقع بعد إقامة الدليل على أن الله قدير بملكه للسماوات والأرض . ومن المعلوم أن هذه الآية خطاب للنبي - صلى الله عليه وسلم - والمراد أمته أي قل لهم يا محمد " ألم تعلم . . الخ" . ولفظ الولي هنا يسند إلى قوله " ما لكم من دون" وهذا يدل على أن الله ولي لهم وحده . والمعنى هو الحافظ لهم بتولي أمورهم.

ويناسب بهذا المعنى قول أنوار الباز في تفسيره "ولي: حافظ لكم بتولي أموركم"^{١٩٦} وقول جلال الدين السيوطي " (ما لكم من ولي) يحفظكم"^{١٩٧} وقول محمد علي الصابوني ما لكم من ولي يحفظ شؤونكم"^{١٩٨} .

١٩٥ سورة البقرة: ١٠٧

١٩٦ (أنوار الباز، ٢٠٠٧: ٤٩)

١٩٧ وقول جلال الدين السيوطي (٢٠٠٧: ١٦)

٣. لفظ الأولياء والولي بمعنى الرب أو المعبود

وجد لفظ الأولياء والولي بمعنى الرب أو المعبود في ٩ آيات من ٨ سور، بعض السور منها كما يلي: ﴿ الأنعام: ١٤ ﴾ ﴿ الرعد: ١٦ ﴾ ﴿ الكهف: ٥٠، ١٠٢ ﴾ ﴿ الفرقان: ١٨ ﴾ ﴿ سبأ: ٤١ ﴾ ﴿ الزمر: ٣ ﴾ ﴿ الشورى: ٦، ٩ ﴾ ﴿ الجاثية: ١٠ ﴾ .

وجد لفظ الولي بمعنى الرب والمعبود كما قال تعالى في كتابه العزيز: قُلْ أَغَيَّرَ اللَّهُ اتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، بالنسبة لهذه الآية إن المراد بلفظ الولي هو المعبود، وهذا يعرف من السياق اللغوي فيها حيث أن هذه الآية تبين على الاستفهام للتوبيخ لأن يقول النبي صلى الله عليه وسلم للمشركين أغير الله أتخذ معبودا؟ . وهذا المعنى يؤخذ مما يذكر بعد ذلك اللفظ أي " فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ " وهذا بيان من صفة الولي هنا ويؤكد لفظ " يُطْعَمُ وَلَا يُطْعَمُ " وهو صفة الولي المقصود هنا . لذا، قد ظهر أن الولي هنا بمعنى المعبود لأنه يقصد إلى الله تعالى .

ويناسب لهذا المعنى قول محمد علي الصابوني في كتابه أي قل يا محمد أغير الله
أَتخِذُ مَعْبُودًا؟^{١٩٩} ويناسبه قول جلال الدين السيوطي وهو يفسر لفظ "أَتخِذُ وَلِيًّا"
بـ"أَعْبُدُهُ"^{٢٠٠}

٤ . لفظ الأولياء والولي بمعنى المولى

وجد لفظ الأولياء والولي بمعنى المولى في ٧ آيات من ٣ سور، بعض السور منها
كما يلي: ﴿آل عمران: ٢٨﴾ ﴿النساء: ٨٩، ١٣٩، ١٤٤﴾ ﴿المائدة: ٥١﴾ (٢)،
٥٧ ﴿ .

وجد لفظ الولي بمعنى المولى في سورة المائدة ٥١ كما يلي: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا
تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضُهُمْ ٢٠١ من المعلوم قد اختلف أهل التأويل في
المعنى بهذه الآية وإن كان مأمورا بذلك جميع المؤمنين . ولكن بالطبع تبين هذه الآية أن
ينهى تعالى عباده المؤمنين عن موالاته اليهود والنصارى الذين هم أعداء الإسلام وأهله
قاتلهم الله .

قال ابن أبي خاتم: حدثنا كثير بن شهاب، حدثنا محمد -يعني ابن سعيد بن
سابق- حدثنا عمرو بن أبي قيس عن سماك بن حذب عن عياض: أن عمر أمر أبا

١٩٩ (تُحَدِّثُ عَلِيَّ الصَّابُونِي: ٢٨١).

٢٠٠ (جلال الدين السيوطي، ٢٠٠٧: ١١٣).

٢٠١ سورة المائدة: ٥١

الموسى الأشعري أن يرفع إليه ما أخذ وما أعطى في أديم واحد وكان له كاتب نصراني، فرفع إليه ذلك، فعجب عمر - رضي الله عنه - وقال: إن هذا لحفيظ، هل أنت قارئ لنا كتابا في المسجد جاء في الشام؟ فقال: إنه لا يستطيع (أن يدخل المسجد) فقال عمر: أجنب هو؟ قال: لا بل نصراني. قال: فاتهرني وضرب فخذي، ثم قال: أخرجوه، ثم قرأ: لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ... إلى آخر الآية.

وهذه الآية تدل على بيان قطع موالاة اليهود والنصارى لأنهم كانوا يوالون المشركين ويخبرونهم بأسرار المسلمين. فلا يجوز أن يرفع المؤمنون الكافرين على أن يكونوا مواليهم. لذا، رأى الباحث أن الأولياء هنا بمعنى الموالي (اقرأ: المولى - في شكل المفرد -).

٥. لفظ الأولياء والولي بمعنى القريب

وجد لفظ الأولياء والولي بمعنى القريب في آية واحدة من سورة واحدة، بعض السور منها كما يلي: ﴿فصلت: ٣٤﴾.

وقوله: (فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ)^{٢٠٢} يقول تعالى ذكره: افعل هذا الذي أمرتك به يا محمد من دفع سيئة المسيء إليك بإحسانك الذي أمرتك به إليه، فيصير المسيء إليك الذي بينك وبينه عداوة، كأنه من ملاطفته إليك. وبره لك، ولي

لك من بني أعمامك، قريب النسب بك. أما الولي الذي هو بمعنى قريب فيؤخذ من الولي أي القرب وهو في تلك الآية يسند إلى لفظ حميم. فأما الحميم يطلق في الأصل على الماء الحار والمراد به هنا الصديق. لذا أخذ الباحث أن معنى الولي هنا بمعنى قريب.

ويناسب هذا المعنى بقول جلال الدين السيوطي في تفسيره: فيصير عدوك كالقريب في محبته إذا فعلت ذلك.^{٢٣} وقال مقاتل بن حيان: نزلت في أبي سفيان بن حرب، وذلك أنه للمسلمين بعد شدة عداوته بالمصاهرة التي حصلت بينه وبين النبي - صلى الله عليه وسلم - ثم أسلم فصار وليا بالإسلام حميما بالقرابة.

٦. لفظ الأولياء والولي بمعنى الهادي

وجد لفظ الأولياء والولي بمعنى الهادي في ٤ آيات من ٣ سور، بعض السور منها كما يلي: ﴿الإسراء: ٩٧﴾ ﴿الكهف: ١٧﴾ ﴿الشورى: ٤٤، ٤٦﴾.

بالنسبة لهذه الآية: وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلُّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ^{٢٤} إن المراد بلفظ الأولياء هو الهداة. وهذا المعنى يوجد من حيث السياق اللغوي في تلك الآية. كما قد ذكر فيها قوله تعالى "مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ" أي إن الله يهدي من

٢٠٣ (جلال الدين المحلي: ١٥٥)

٢٠٤ سورة الإسراء: ٩٧

يشاء من عباده المؤمنين ويرشده إلى صراط المستقيم وكذلك العكس في الضلالة. ولذلك
 لن يجد الهداة من دون الله فإنه هو الهادي إلى الصراط المستقيم.

٧. لفظ الأولياء والولي بمعنى الحبيب

وجد لفظ الأولياء والولي بمعنى الحبيب في آيتين من سورتين، بعض السور منها

كما يلي: ﴿يونس: ٦٢﴾ ﴿الجمعة: ٦﴾ .

في هذه الآية: **أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ** بين الله تعالى
 على صفات أولياءه وهي لا خوف عليهم في الآخرة من عقاب الله لأن الله رضي عنهم
 فأمنوا من عقابه ولاهم يحزنون على ما فاتهم في الدنيا. ثم ذكر في الآية التالي "الذين آمنوا
 وكانوا يتقون" أي الذين آمنوا بالله ورسوله والذين يتقون بالله بامتثال أوامر الله واجتناب
 نواهيه.

مما تقدم بيانه السابق قد ظهرت صفات أولياء الله الكثيرة فرأى الباحث على
 أن لفظ الأولياء هنا مناسبة بالأولياء عند علم التصوف وهو أحباب الله الذين كانوا
 عارفين بالله ويذكرون الله أينما يكونوا ويستقون في عبادة الله ومواظبون على طاعته.

وهذا المعنى يناسب بقول محمد علي الصابوني في صفوة التفسير أي اتبها أيها
الناس واعلموا أن أحباب الله وأوليائه لا خوف عليهم في الآخرة من عذاب. ٢٠٦

قول اليهود وما ادعوه في الولاية. كما ادعت اليهود الفضيلة وقالوا في قوله تعالى
: نحن أبناء الله وأحباءه. ٢٠٧ لذا، إن الأولياء هنا بمعنى أحماء. وهذا المعنى
مناسب بقول بن مسعود البغوي: أنكم أبناء الله وأحباءه فإن الموت هم الذي يوصلكم
إليه. ٢٠٨

٨. لفظ الأولياء والولي بمعنى القرين

وجد لفظ الأولياء والولي بمعنى القرين في آيتين من سورتين، بعض السور منها
كما يلي: ﴿الأعراف: ٢٧﴾ ﴿مريم: ٤٥﴾ .

من هذه الآية: يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ يَنزِعُ
عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوَاتِهِمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوُهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا
الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ. ٢٠٩ يكون النهي لبني آدم لأن لا يجذعتهم الشيطان فترين
لهم المعاصي كما زينتها لأبويهم آدم وحواء، فأخرجهما الله بسببها من الجنة، ينزع عنهما

٢٠٦ (تجدد علي الصابوني: ٥٨٩).

٢٠٧ (المائدة: ١٨).

(الحسين بن مسعود البغوي، م. ٨: ١١٥). 208

٢٠٩ سورة الأعراف: ٢٧

لباسهما الذي سترهما الله به لتكشف لهما عوراتهما . إن الشيطان يراهم هو وذريته وجنسه وهم لا يرونهم فليجذروهم . وجعل الله الشياطين أولياء للكفار الذين لا يوحدون الله ولا يصدقون رسله ولا يعلمون بهديه .

من البيان السابق قد ظهر أن الله جعل الشيطان أولياء للذين لا يؤمنون . فالأولياء هنا بمعنى القرناء . وهذا المعنى يؤخذ من الجملة السابقة . كما عُرف أن الذين لا يؤمنون هم الذين يقبل ولا يرضى بالله رباً . ومع ذلك يفتنهم الشيطان بوسوسة في قلوبهم حتى يجبهم في الاقتران ويكون قرناءه . ويناسب بهذا المعنى قول الصابوني في كتابه :
أي جعلنا الشياطين قرناء للكافرين .^{٢١٠}

ومن المعروف وجد لفظ الولي بمعنى القرين أيضا في سورة مريم : " يَا بَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا " .^{٢١١} وهذا المعنى يعرف من سياق تلك الآية التي تبين عن تحذير إبراهيم عليه السلام لأبيه لأن يخاف ويعلم يصيبه العذاب من الله تعالى حتى يكون قرينا للشيطان في النار . ومناسبا بتفسير الطبري :

﴿ فَتَكُونُ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ﴾ أي قرينا في النار .^{٢١٢}

٩ . لفظ الأولياء والولي بمعنى أهل لولاية

٢١٠ (تُجَدَّ علي الصابوني: ٤٤١)

٢١١ (مريم: ٤٥)

٢١٢ (تُجَدَّ بن أحمد القرطبي، جزء ١٣ : ٤٥٨)

وجد لفظ الأولياء والولي بمعنى أهل لولاية في آيتين من سورة واحدة، بعض السور منها كما يلي: ﴿الأنفال: ٣٤﴾ (٢) .

في هذه الآية: وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَائِهِ إِلَّا الْمُتَّقُونَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ. ٢١٣ كان لفظ الأولياء يسند إلى كلمة المسجد الحرام من قبل. إذا كان لفظ الأولياء يقترب بشيء من الولاية فهو أهل ومستحق له. لذلك رأى الباحث أن معنى الأولياء هنا بمعنى أهل لولاية. وهذا يناسب على قول محمد علي الصابوني في كتابه " . . . ما كانوا أهلاً لولاية المسجد الحرام " .^{٢١٤}

١٠ . لفظ الأولياء والولي بمعنى الولد

وجد لفظ الأولياء والولي بمعنى الولد في آية واحدة من سورة واحدة، بعض السورة منها كما يلي: ﴿مريم: ٥﴾ .

نزلت هذه الآية: وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا. ^{٢١٥} مرتبطاً في سياق قصة زكريا عليه السلام بدعائه لتكون زوجته العاقر تستطيع أن تلد ولداً وارثاً. وفي ذلك الآية أن قبل لفظ الولي هنا لفظ الموالى وورائي

٢١٣ سورة الأنفال: ٣٤

٢١٤ (تجدد علي الصابوني: ٥٠٣)

٢١٥ سورة مريم: ٥

وامتأني، وكلها يرتبط باصطلاح العائلة أو الأهلية. لذلك معنى الولي في هذه الآية بمعنى الولد .

وهذا المعنى يناسب بقول الطبري : أي وإني خفت بني عمي وعصبي من ورائي وكانت زوجتي لا تلد، وقيل منه رجل عاقر وامرأة عاقر بلفظ واحد . فازقني من عندك ولدا وإرثا ومعينا.^{٢١٦} وكاد أن يوجد في جميع التفاسير أن الولي في هذه الآية بمعنى الولد .

١١ . لفظ الأولياء والولي بمعنى الوارث

وجد لفظ الأولياء والولي بمعنى الوارث في آيتين من سورتين، بعض السورة منها

كما يلي: ﴿الإسراء: ٣٣﴾ ﴿النمل: ٤٩﴾ .

يذكر في هذه الآية: وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قَتَلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا.^{٢١٧} أن الله قد حرم على قتل النفس إلا بالحق الشرعي كالقصاص أو رجم الزاني المتزوج المحصن أو قتل المرتد، لأن الله قد جعل لوليه من وارث أو حاكم حجة في طلب قتل قاتله أو الدية بالرغم أن لا يكون القتل بدون الإسراف .

٢١٦ (الطبري، م. ٥ : ١٤٣)

٢١٧ سورة الإسراء: ٣٣

ونظرا إلى بيان محتوى تلك الآية السابق فوجد الباحث أن الولي هنا بمعنى الوارث لأن الولي هنا في سياق عن المرء الذي يتركه المقتول من نفس الدم ومن يستحق في توليه من الحكم. لذا كان الولي فيها بمعنى الوارث.

ويناسب هذا المعنى بقول محمد على الصابوني في صفوة التفاسير أي ومن قتل ظلما بغير حق يوجب قتله وقد جعلنا لوارثه سلطة على القاتل بالقصاص منه أو أخذ دية^{٢١٨}.

بالنسبة لهذه الآية: قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ^{٢١٩}. قال هؤلاء التسعة بعضهم لبعض: تقاسموا بالله بأن يحلف كل واحد من الآخرين: لنأتين صالحا بغتة في الليل فنقتله ونقتل أهله ثم لنقولن لوليه: ما حضرنا قتلهم، وإنا لصادقون فيما قلناه. فأما الولي هنا بمعنى الوارث. وهذا المعنى نظرا إلى كونه في سياق القتل. من المعروف كانت في تلك الآية كلمة "لنبيته وأهله" أي ليقته هؤلاء السبعة ويقتلون أهله، فمن الظاهر إذا كانوا يقتلونهم فالولي هو المتروك بالموت منهم في نفس سلسلة الأهل. والوارث يطلق على الإنسان في حال إرثه مالا من ميت. لذلك أخذ الباحث أن الولي هنا بمعنى الوارث.

١٢. لفظ الأولياء والولي بمعنى المطيع

٢١٨) محمد على الصابوني: (١٥٩).

٢١٩ سورة النمل: ٤٩

وجد لفظ الأولياء والولي بمعنى المطيع في ٥ آيات من ٤ سور، بعض السور منها
 كما يلي: ﴿آل عمران: ١٧٥﴾ ﴿النساء: ٧٦﴾ ﴿الأنعام: ١٢١﴾،
 ﴿١٢٨﴾ ﴿الأعراف: ٣﴾ .

في هذه الآية قد ظهر النهي عن أكل ما من الذبائح التي لم يذكر اسم الله عليها
 عند الذبح كالميتة وما ذبح للأوثان والجن وغير ذلك. وإن الأكل من تلك الذبائح لخروج
 عن طاعة الله وإن الشياطين ليوسوسون إلى أوليائهم من المشركين ليجادلوكم في استحلال
 ما ذبح من غير ذكر اسم الله.

وأما معنى الأولياء في هذه الآية: وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ
 وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ. ^{٢٢٠} يعني
 المطيعون. وهذا المعنى يوجد من سياقها فيها. ومنه قوله تعالى "وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ
 إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ" إن الوحي إلقاء المعنى إلى النفس من وجه خفي فصار أن
 الشياطين يلقون الوسوسة إلى قلوب أوليائهم من أهل الشرك. فمن اللازم أن هؤلاء الأولياء
 هم مطيعون إلى وسوسة الشياطين. ولفظ "ليجادلوكم" يدل على أنهم يجادلون من هذا
 النهي، ومن المعروف أن من ضد المجادلة مطاوعة. فبالنسبة لهذا النظر رأى الباحث أن
 معنى لفظ الأولياء فيها مطيعون.

١٣ . لفظ الأولياء والولي بمعنى الوكيل

وجد لفظ الأولياء والولي بمعنى الوكيل في آية واحدة من سورة واحدة، بعض

السورة منها كما يلي: ﴿البقرة: ٢٨٢﴾ .

من المعروف أن هذه الآية: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَيْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْب كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيَمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَخْسُ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمِلَّ هُوَ فَلْيَمْلِكْ وَلِيَّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكَّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ وَلَا يَأْبُ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَلَّوْا فَإِنَّهُ فَسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ. ٢٢١ تبين عن الدين كما فيها قوله تعالى "إذا تدايتم" . وذكر الإمامان الرازي وابن كثير أن الآية نزلت في (السلف) - وهو (السلم) عينه - لأن النبي صلى الله عليه وسلم قدم المدينة، فقال صلى الله عليه وسلم : من أسلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن

معلوم إلى أجل معلوم - رواه ابن عباس - . وهذا بيان عن خصوص سبب نزول هذه الآية الكريمة .

مما تقدم بيانه السابق فأما المراد للفظ الولي في هذه الآية فهو بمعنى الوكيل بالنظر إلى سياق اللغوي من تلك الآية . كما في قوله " فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ أَحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمَلَّ هُوَ فَلْيُمَلِّ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ " في هذه الجملة من الآية ذكرت ثلاثة أصناف أي السفية والضعيف والجاهل لا يصلح إملأؤهم ولا تصح الكتابة عليهم إلا بواسطة وليهم . فمن اللازم أن الولي هنا بمعنى من يوكل أمرهم في الكتابة . فلذلك وجد المراد عن ذلك الولي بمعنى الوكيل .

ويناسب هذا المعنى بقول الصابوني في صفوة التفسير : أي إن كان المدين ناقص العقل مبذرا أو شيخا هرما لا يستطيع الإملاء بنفسه لعي وخرس أو عجمة فليملل قيمه أو وكيله بالعدل من غير نقص أو زيادة.^{٢٢٢}

١٤ . لفظ الأولياء والولي بمعنى الأخ

وجد لفظ الأولياء والولي بمعنى الأخ في آية واحدة من سورة واحدة، بعض

السورة منها كما يلي: ﴿الأحزاب : ٦﴾

النَّبِيِّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ
بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ
فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا. ٢٢٣ بالنظر إلى سياق هذه الآية يكون أنها تحتوي على موضوع
مشروعية توريث ذوي الأرحام. كما في قوله تعالى " وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ
فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ " أي ذوي القربات من الإرث بالإيمان والهجرة الذي
كان أول الإسلام فنسخ " إِلَّا (لكن) أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا " بوصية فجائز. ٢٢٤
والحاصل أن هذه الآية في بيان نسخ الإرث بالإيمان والهجرة بإرث ذوي الأرحام.

وبعد أن نظر الباحث إلى ما السابق فرأى أن لفظ الأولياء هنا بمعنى الإخوان
لأنه يقصد لمن الذي لا يكون في الأثر ولكن إذا يراد بالمعروف والإحسان فيجوز في إرثه
بواسطة الوصية والصدقة. فلذا رأى الباحث أن معنى ذلك الأولياء الإخوان.

وهذا المعنى يناسب بقول الصابوني: أي أهل القربات أحق بالإرث من المهاجرين
والأنصار في شرع الله ودينه إلا أن تحسنوا إلى إخوانكم المؤمنين المهاجرين في حياتكم أو
توصوا إليهم عند الموت فإن ذلك جائز. ٢٢٥

٢٢٣ سورة الأحزاب: ٦

٢٢٤ (جلال الدين المحلي، ٢٠٠٧: ١٠٦)

٢٢٥ (محمد علي الصابوني، م. ٢: ٥١٣).

أما بعد المطالعة والتحليل، فاستنبط الكاتب أن ألفاظ الوبي تقترن في القرآن الكريم في ٤٤ آية وفي شكل جمعه أي لفظ الأولياء في ٤٢ آية على ضوء الموضوعات المختلفة إجمالاً في ٥٢ موضوعاً، وهي:

- (١) أثر تولى الشيطان للكافرين: ﴿البقرة: ٢٥٧﴾
- (٢) أثر تولى الله للمؤمنين: ﴿البقرة: ٢٥٧﴾ ﴿الأعراف: ١٩٦﴾
- (٣) آداب الدعوة إلى الله تعالى: ﴿فصلت: ٣٤﴾
- (٤) أمر النبي للمؤمنين: ﴿هود: ١١٣﴾
- (٥) أوصاف الكافرين: ﴿هود: ٢٠﴾
- (٦) إيمان بعض الجن بدعوة الرسول صلى الله عليه وسلم: ﴿الأحقاف: ٣٢﴾
- (٧) تحذير بني آدم من شر وسوسة الشيطان: ﴿الأعراف: ٢٧﴾
- (٨) تحذير بني إسرائيل: ﴿الجمعة: ٦﴾
- (٩) تحذير من اتباع الكافرين: ﴿الرعد: ٣٧﴾
- (١٠) تحريف الكتب السماوية: ﴿آل عمران: ٦٨﴾
- (١١) تحريم قتل الأولاد: ﴿الإسراء: ٣٣﴾

- (١٢) تحريم مولاة غير المؤمنين: ﴿آل عمران: ٢٨﴾ ﴿النساء: ٧٩ (٢)﴾
 ﴿النساء: ١٤٤﴾ ﴿المائدة: ٥١ (٢)﴾ ﴿المائدة: ٥٥﴾ ﴿المائدة: ٥٧﴾
 ﴿التوبة: ٢٣﴾ ﴿المتحنة: ١﴾
- (١٣) تهديد الكافرين: ﴿الجاثية: ١٠﴾ ﴿الجاثية: ١٩ (٢)﴾
- (١٤) ثواب المهتدين: ﴿الأنعام: ١٢٧﴾
- (١٥) ثواب المستقيمين: ﴿فصلت: ٣١﴾
- (١٦) جزاء الإيمان والعمل: ﴿النساء: ١٢٣﴾
- (١٧) جزاء الكافرين يوم القيامة: ﴿الكهف: ١٠٢﴾
- (١٨) الجهاد في سبيل الله: ﴿النساء: ٧٥﴾ ﴿النساء: ٧٦﴾ ﴿التوبة: ٧٤﴾
 ﴿الفتح: ٢٢﴾
- (١٩) الحذر من مولاة الكافرين: ﴿الأنفال: ٧٢﴾ ﴿الأنفال: ٧٣﴾ ﴿الشورى: ٦﴾
 ﴿الشورى: ٩﴾
- (٢٠) حقيقة الرسول: ﴿الأنعام: ٥١﴾
- (٢١) حكم الدين: ﴿البقرة: ٢٨٢﴾
- (٢٢) حكم الذبح: ﴿الأنعام: ١٢١﴾
- (٢٣) خطر الشيطان: ﴿النساء: ١١٩﴾

- (٢٤) صفات المؤمنين ﴿التوبة: ٧١﴾
- (٢٥) صفات أولياء الله تعالى: ﴿يونس: ٦٢﴾
- (٢٦) ضرب مثل لمن اتخذ من دون الله أولياء: ﴿العنكبوت: ٤١﴾
- (٢٧) ضلالات الكفار: ﴿الأعراف: ٣٠﴾ ﴿النحل: ٦٣﴾
- (٢٨) عاقبة الكافرين: ﴿الشورى: ٤٤﴾ ﴿الشورى: ٤٦﴾
- (٢٩) عقاب المشركين: ﴿الأنفال: ٣٤ (٢)﴾
- (٣٠) قبائح أهل الكتاب: ﴿النساء: ٤٥﴾ ﴿المائدة: ٨١﴾
- (٣١) قدرة الله تعالى: ﴿البقرة: ١٠٧﴾ ﴿الأنعام: ١٤﴾ ﴿التوبة: ١١٦﴾
- ﴿الرعد: ١٦﴾ ﴿الإسراء: ٩٧﴾ ﴿السجدة: ٤﴾ ﴿الشورى: ٨﴾
- ﴿الشورى: ٩﴾ ﴿الشورى: ٢٨﴾ ﴿الشورى: ٣١﴾
- (٣٢) قصة إبراهيم عليه السلام: ﴿مريم: ٤٥﴾ ﴿العنكبوت: ٢٢﴾
- (٣٣) قصة أصحاب الكهف: ﴿الكهف: ١٧﴾ ﴿الكهف: ٢٦﴾
- (٣٤) قصة أمر الله الملائكة بالسجود لآدم: ﴿الكهف: ٥٠﴾
- (٣٥) قصة زكريا عليه السلام: ﴿مريم: ٥﴾
- (٣٦) قصة صالح عليه السلام: ﴿النمل: ٤٩﴾
- (٣٧) قصة غزوة الأحزاب: ﴿الأحزاب: ١٧﴾

- ٣٨ ﴿ قصة غزوة بدر: ﴿ آل عمران: ١٢٢ ﴾
- ٣٩ ﴿ قصة موسى عليه السلام: ﴿ الأعراف: ١٥٥ ﴾
- ٤٠ ﴿ قصة يوسف عليه السلام: ﴿ يوسف: ١٠١ ﴾
- ٤١ ﴿ قيام الساعة للكافرين: ﴿ الأحزاب: ٦٥ ﴾
- ٤٢ ﴿ مشاهد يوم القيامة: ﴿ الأنعام: ١٢٨ ﴾
- ٤٣ ﴿ مشروعية توريث ذوي الأرحام: ﴿ الأحزاب: ٦ ﴾
- ٤٤ ﴿ معاملة أهل الكتاب: ﴿ البقرة: ١٢٠ ﴾
- ٤٥ ﴿ مواقف الكافرين: ﴿ سبأ: ٤١ ﴾
- ٤٦ ﴿ مواقف المشركين: ﴿ الفرقان: ١٨ ﴾ ﴿ الزمر: ٣ ﴾
- ٤٧ ﴿ مواقف المنافقين: ﴿ النساء: ١٣٩ ﴾
- ٤٨ ﴿ نهى أهل الكتاب عن الغلو في الدين: ﴿ النساء: ١٧٣ ﴾
- ٤٩ ﴿ النهي عن خوف أولياء الشيطان: ﴿ آل عمران: ١٧٥ ﴾
- ٥٠ ﴿ وجوب اتباع القرآن: ﴿ الأعراف: ٣ ﴾
- ٥١ ﴿ وجوب الإعراض عن مجالسة المستهزئين بالنبي: ﴿ الأنعام: ٧٠ ﴾
- ٥٢ ﴿ وحدانية الله تعالى: ﴿ الإسراء: ١١١ ﴾

وبعد ما حلل الكاتب على المعاني المعجمية والمعاني السياقية من ألفاظ الولي في القرآن الكريم فوجد على أن مصطلح الولي الذي ينتشر في المجتمعات الأندونيسية أصابه تضيق المعنى . ومعظم المجتمعات الأندونيسية حينما يسمعون على كلمة الولي فهم يعبرون على أنه ولي الله وهو رجل عالم صالح ومستقيم في ذكر الله والعبادة وله المزايا التي لا يملكها معظم الناس كالقوة الداخلية ويستطيع على أن يطير في الهواء ويمشي على الماء وغيرها . ويمكن القول أن الولي هنا في مجال التصوف يعني من الذي قد وصل إلى المقام والأحوال الخاصة حتى يكون قريبا إلى الله تعالى وينال منه المزايا من الكرامة .

ولكن في الحقيقة أن الولي ليس بمعنى ذلك فحسب لأن بعدما حلل الكاتب على المعاني لألفاظ الولي في القرآن الكريم وجد الكاتب على المعاني الكثرة التي قد سبق بيانها . ومن المعروف أن ولي الله قدم الله صفاته في كتابه العزيز كما في قوله "أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (٦٢) الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ (٦٣) لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (٦٤) .^{٢٢٦} في هذه الآية قد ظهر أن من صفات أولياء الله لاخوف عليهم في الآخرة من عقاب الله لأن الله رضي عنهم فآمنوا من عقابه ولاهم يحزنون على ما فاتهم في الدنيا

والذين آمنوا بالله ورسوله والذين يتقون بالله بامثال أوامر الله واجتناب نواهيه وهم يستحقون البشرى بالفوز والفلاح والنجاح في الحياة الدنيا والآخرة.

الفصل الثالث : التضمن التربوي من الآيات المشتملة على لفظ الأولياء في القرآن الكريم

المراد بالتضمن التربوي هو الفكرة المفيدة في عملية التربية والوسيلة للوصول إلى الغاية النهائية في التربية والتعليم. وهذه التضمن استخدمه المربون لتحقيق أهدافهم في الحجرة الدراسية أو في خارجها. واستخدمته الأمهات والآباء لتكوين شخصية أولادهم وهو كالأعضاء في الجسم لعملية التربية والتعليم.

من المعلوم أن التربية هي السعي المخطط لتحقيق بيئة فعالية في التعليم والتعلم كي يرقى التلاميذ طاقة أنفسهم لنيل قوة الروح النفسي والشخصية والذكية والأخلاق الكريمة والمهارة التي يحتاجها المجتمع والبلد. وتعرف التربية الإسلامية بأنها عملية تشكيل الشخصية السوية المتكاملة في جميع جوانبها روحيا وعقليا ووجدانيا وخلقيا واجتماعيا وجسميا والقادرة على التكيف مع البيئة الاجتماعية والطبيعية التي تعيش فيها^{٢٢٧}

ومن مقومات التربية التي تتأثر في عملية التربية والتعليم هي المدرس أو المربي. من المعلوم أن المدرس عامل أساسي في نجاح عملية التعليم والتعلم. وليس وظيفة المدرس أن ينقل المعرفة إلى المتعلم فحسب، بل يلزم عليه أن يكون قدوة حسنة

للمتعلمين. وأراد الباحث أن يكشف التضمن التربوي الذي يتعلق بالمدرس أو المربي المشتملة على لفظ الدعاء ومشتقاته في القرآن الكريم.

والمعلم أي المدرس أنه الشخص المسؤول عن توزيع المعرفة، وعن تزويد الطلاب بها، وتيسير المعلومة وتبسيطها لهم، ولا يقتصر دور المعلمين على تزويد الطلاب بالمعرفة بل هم قادة فكريون يخلقون فرصاً للطلاب لترسيخ ما تعلموه وتطبيقه في حياتهم العملية. ذهب أحمد تفسير أن المعلم في الإسلام هو الشخص المسؤول عن تنمية الطلاب بذل جهود لتنمية كل إمكانات الطلاب، سواء كانت طاقاتهم عاطفية أو معرفية أو نفسية حركية^{٢٢٨}.

مكانة المربي في ميدان التربية يعد المربي عماد العملية التربوية، وركن من أهم أركانها الذي تقوم عليها، بل هو حجر الزاوية في بناء الدعوة كما شبهه الإمام البنا حين قال في الأسرة وقيمتها: "هي قاعدة الأساس في بناء دعوتنا، وقيمتها هو حجر الزاوية في هذا البناء"، ولذلك تتعدّد عليه كثير من الآمال في بناء الأجيال وتربية الرجال، وبقدر وعي المربي بعظم دوره وأثر فعله، ومدى تمثله للقدوة، ومعايشته لإخوانه، وحرصه على دعوته ورسالته، فإن العملية التربوية ستكون أكثر فاعلية وأعمق أثراً، بعد توفيق الله وعونه.

يعتبر المعلم أحد العوامل المهمة في التعليم ، لأنه مسؤول عن نقل المعرفة والمهارات إلى الطلاب حتى يتمكنوا من استيعاب المعرفة التي يتعلمونها وتقييمها وتطويرها بشكل مستقل. دور المعلم هو كمدرس ، مدير ، إداري ، مشرف ، قائد ، مبتكر ، ديناميكي ، مقيم ، وميسر.^{٢٢٩}

وفي هذا البحث يختصر الكاتب على التضمن التربوي الذي يتأسس على شخصية المدرس.

بعد أن يقوم الكاتب بتحليل معاني ألقاظ الولي في القرآن الكريم، فهنا التضمن التربوي الذي يتعلق بها فهو شخصية المدرس وكفاءة المدرس. وهي النواحي التي تتعلق بشخصية المعلم وطبيعته التي تميزه عن غيره، وعلى الرغم من اختلاف شخصيات المعلمين فيما بينهم، إلا أنه ينبغي أن تكون هنا بعض القواسم المشتركة. ومن الواجبات التي يجب على المدرسين امتلاكها هو السلوك الجيد.

جدير بالذكر أن كفاءة المدرس تنقسم إلى خمسة أقسام منها:^{٢٣٠}

١. الكفاءة التربوية

الكفاءة التربوية هي القدرة على تدبير تعلم الطلاب والتي تشمل فهم الطلاب ، وتصميم وتنفيذ التعلم ، وتقييم نتائج التعلم ، وتطوير الطلاب لتحقيق إمكاناتهم.

٢٢٩ نانانج قاسم، كفاءة مدرس اللغة العربية وأدائه. ١٤

٢٣٠ خيرالرحمان، هيري غونوان. تنمية كفاءات شخصية المدرس، ص ٢٦-٢٧

٢ . الكفاءة الشخصية

الكفاءة الشخصية هي إتقان وقدرة شخصية ثابتة ومستقرة وناضجة وحكيمة وموثوقة ، تكون نموذجًا يحتذى به للطلاب ، وتمتع بشخصية نبيلة.^{٢٣١}

٣ . الكفاءة المهنية

الكفاءة المهنية هي القدرة على إتقان المواد التعليمية على نطاق واسع وعميق مما يسمح بإرشاد الطلاب للوفاء بمعايير الكفاءة المنصوص عليها في معايير التعليم الوطنية.

٤ . الكفاءة الاجتماعية

الكفاءة الاجتماعية هي قدرة المعلمين كجزء من المجتمع على التواصل والتفاعل بشكل فعال مع الطلاب وزملائهم المعلمين وموظفي التعليم وأولياء الأمور أو الأوصياء على الطلاب والمجتمع المحيط.

٥ . الكفاءة القيادية

الكفاءة القيادية هي اختصاص المعلمين في التأثير على الطلاب . التأثير المعني هو تأثير إيجابي من حيث توجيه الطلاب وتوجيههم^{٢٣٢}

ومن لفظ الأولياء حصل على ١٤ معاني هي: الناصر، الحافظ، الرب أو المعبود، المولى، القريب، الهادي، الحبيب، القرين، أهل لولاية، الولد، الوارث، المطيع، الوكيل و

٢٣١ نانانج قاسم، كفاءة مدرس اللغة العربية وأدائه ص. ٦١-٦٢

٢٣٢ قرار وزير الدين رقم ٢١١ لسنة ٢٠١١

الأخ. إذا كنا نتحدث عن السلوك الجيد، فإنه يحتوي على جميع المواقف والميزات والصفات الجيدة التي يجب أن تكون في المدرس التي تتعلق بالكفاءات المدرس، منها:

معنى لفظ الأولياء المتعلقة بالكفاءة التربوية

الرقم	معنى الأولياء	الشرح
١.	الناصر	<p>من معاني الأولياء هي الناصر فينبغي للمربي أن ينصر الطلاب لكي ينجحوا في تعليمهم، كما هو مكتوب في القانون المتعلق بالمعلمين والمحاضرين الفصل ٢ المتعلق بالموقف والوظيفة والغرض من المادة ٦ ، أي: كونهم مسؤولين عن المساعدة في تنمية إمكانات الطلاب ليصبحوا بشراً يؤمنون بالله ويخافونه ، ويكونون نبيلاً . شخصيته ، يتمتعون بصحة جيدة ، ومطلعين ، وقادرون ، ومبدعون ، ومستقلون ، ويصبحون مواطنًا ديمقراطيًا ومسؤولًا. ٢٣٣ قال الله تعالى في القرآن الكريم: اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ (البقرة: ٢٥٧) أي لا بد للمعلم أن يساعد كل طالب على الخروج من الظلمات الجهل وإنجازه على نور العلم والمعرفة. وهاهي الخطوات التي لا بد للمعلم أن يعملها:</p> <p>- لا بد للمعلم أن يساعد الطلاب على الاستمرار في زيادة إيمانهم وتقويهم لله وزيادة روحانية الطلاب.</p> <p>- لا بد للمربي أن ينصر الطلاب الذين يشعرون بالصعوبة على المادة</p>

الدراسية التي يتعلموها حتى يشعروا عليها بالسهولة.

- لا بد للمربي أن ينصر الطلاب على ترقية امكانياتهم في التعليم.
- لا بد للمربي أن ينصر على ترقية نمو الطلاب الجسمي والعقلي والخلقي وبعدهم من كل ما يؤديهم إلى الضرر.
- لا بد للمربي أن يحفظ شخصية طلابه بترك الاستهزاء على شخصيتهم أمام الطلاب الآخرين.

٢. الحافظ

من معاني الأولياء هي الحافظ، كما نفهم أن وظيفة المعلم هي وراثة الأنبياء، الذين يقومون في جوهرهم بمهمة جلب الرحمة إلى كل الطبيعة ورحمة للعالمين، أي مهمة تدعو البشر إلى الخضوع والطاعة لقوانين الله من أجل الحصول على الخلاص في الدنيا والآخرة. ثم تطورت هذه الرسالة لتكوين شخصية توحيدية، مبدعة، خيرية، ذات أخلاق رفيعة. قال الله تعالى: فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفُوا واسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا (النساء: ١٧٣) لكي يقوم المعلمون بواجباتهم كورثة الأنبياء، يجب أن يبدأوا بحكم الخير، والذي يتم موازنته من خلال منع الشر أو الشر والوقاية منه، وجعل مبدأ التوحيد مركزاً لأنشطة نشر رسالة الإيمان، الإسلام وإحسان^{٢٣٤} لها هي الخطوات التي لا بد للمعلم أن يعملها:

٢٣٤ خيرالرحمان، هيري غونوان. تنمية كفاءات شخصية المدرس، ص ٢٩٠

- لا بد للمعلم أن يحفظ سلوك تلاميذه من السيئات والمنكرات .
- فبنبغي للمربي أن يحفظ سلطته أمام الطلاب في أي مكان يكون وخاصة حينما يكون في الفصل .
- لا بد للمربي أن يحفظ السلوك والموقف والكلام حتى يكون قدوة للطلاب .
- لا بد للمربي أن يحفظ الفصل ليكون حاليًا حينما تقع عملية التعليم والتعلم .
- لا بد للمربي أن يحفظ حالة الفصل ليكون الطلاب ساكنين ولا يشعرون بسرعة الملل عندما تقع عملية التعليم والتعلم .

٣ . الرب أو المعبود من معاني الأولياء هي الرب أو المعبود، وهكذا ، وفقاً للغزالي ، فإن المهمة الرئيسية للمعلم هي إتقان وتنظيف وتطهير قلب الإنسان للتقريب إلى الله . وانسجاماً مع هذا الرأي ، قال النحلاوي إن هناك مهمتين أساسيتين للمعلم ، أولهما ، وظيفة التطهير ، وهي العمل كمنظف ومعالج ومطور للطبيعة البشرية . ثانياً ، وظيفة التدريس ، أي استيعاب المعرفة والقيم الدينية وتحويلها إلى البشر .^{٢٣٥} قال الله تعالى: قُلْ أَعْيَرَ اللَّهُ اتَّخِذُ وِلْيَاءَ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعَمُ وَلَا يُطْعَمُ (الأنعام: ١٤) من هذه الآية نستنبط أن المدرس لا بد أن يقدم طعاماً روحياً لطلابه ، كما يقدم المنافع ، ويقدم الرعاية والإشراف ، ويحيي روح الطلاب المتوفين .

٢٣٥ خيرالرحمان، هيري غونوان. تنمية كفاءات شخصية المدرس، ص. ٣٠.

وهاهي الخطوات التي لا بد للمعلم أن يعملها:

- يجب أن يكون للمعلم طبيعة الرحمة مثل الله على كل خلقه.

- على المعلمين أن يقتديوا برسول الله وحده في سبيل الله ، والتقرب إلى الله.

- يجب على المعلمين تقديم النصائح للطلاب ، وإعطاء التحذيرات إذا ترك الطلاب أهداف التعلم ، وتقديم مكافآت للطلاب الذين حققوا أهداف التعلم بنجاح.

- على المعلم أن يمنع الطلاب من ارتكاب الأعمال الحقةرة.

٤ . الهادى

من معاني الأولياء هي الهادى، المعلمون مثل المصاييح من جميع الأعمار ، والأشخاص الذين يعيشون معهم خلال فترة وجودهم سيحصلون على ضوءهم العلمي ، وسيجعل الأشخاص المطلعون مكاناً قاحلاً خصباً ، وسيعطي الأشخاص المطلعون ألواناً مختلفة ، وسيقدم الأشخاص ذوو المعرفة تغييرات أفضل . وإذا لم يكن هناك معلمين في هذا العالم ، فإن البشر مثل الحيوانات ، لأن التعليم هو إحدى عمليات إخراج الإنسان من الطبيعة الحيوانية إلى الطبيعة البشرية. ^{٢٣٦} قال الله تعالى: وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَبُحْرٍ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ (الإسراء: ٩٧) . وهاهي الخطوات التي لا بد للمعلم أن يعملها:

- المعلم كمشرف يتعلق بتقديم التوجيه والإشراف للطلاب ، وفهم

المشكلات التي يواجهها الطلاب ، وإيجاد المشكلات المتعلقة بعملية التعلم ، وأخيراً تقديم الحلول لحل المشكلة.

- يجب أن يقدم المعلم دائماً التوجيهات والتعليمات للطلاب حتى يكونوا دائماً على الطريق الصحيح ، وليس طريق الضلال.

- على المعلم أن ينقل الطلاب من الجهل إلى نور المعرفة.

- يجب على المعلم توجيه الطلاب للامتثال دائماً لقواعد المدرسة ، وفقاً للمعايير والأخلاق النبيلة .

٥. الوارث، الوكيل

من معاني الأولياء هي الوارث، كما نفهم أن وظيفة المعلم هي وراثة الأنبياء، الذين يقومون في جوهرهم بمهمة جلب الرحمة إلى كل الطبيعة ورحمة للعالمين، أي مهمة تدعو البشر إلى الخضوع والطاعة لقوانين الله من أجل الحصول على الخلاص في الدنيا والآخرة. ثم تطورت هذه الرسالة لتكوين شخصية توحيدية، مبدعة، خيرية، ذات أخلاق رفيعة. وخلص الإمام الغزالي إلى أن مهنة التدريس من إرث الرسالة الرسولية. هذا المكانة كرسالة رسولية تجعل التدريس مهنة نبيلة للغاية. المعلمون الذين يمكنهم أداء واجباتهم بشكل صحيح ومسؤول هم مدرسون قادرين على عكس الصفات النبوية في أداء واجباتهم المهنية كمعلمين ، وهي الأمانة والفتحة والبصمة والتابغ. باختصار ، هناك شروط يجب أن يستوفها المعلم ليحمل لقب وريث الرسالة الرسولية ، كما هو موضح في الوصف التالي. وهما هي الخطوات التي لا بد للمعلم أن يعملها:

- أولاً: الأمانة ، أي الموقف من الثقة والمسؤولية. التدريس هو اتخاذ القرار. فالمدرس ، على حد قوله ، كالقاضي لا يحكم بالخطأ. إذا أعطى المعلم قيمة على أساس الشفقة ولا تناسب مع قدرات الطلاب الفعلية ، فإن المعلم يشبه القاضي الذي يصدر حكماً خاطئاً. هذا يعني أن المعلم ليس جديراً بالثقة.

- الثانية ، الفطنة ، وهي ذكية ، ثابتة المستقبل. يجب أن تكون مهنة التدريس مدعومة بإرادة قوية لتصبح متعلماً مدى الحياة ، بحيث يصبح المعلم شخصاً لديه نظرة ثابتة للمستقبل. المعلمون ذوو التفكير المستقبلي هم مدرسون لديهم معرفة بالتحديات التي سيواجهها طلابهم في المستقبل ، حتى يتمكن المعلمون من تقديم تعليم هادف لتجهيز طلابهم لإكمال المهام التي سيتم تنفيذها في المستقبل.

- ثالثاً: يجب أن يكون لدى المعلم الصدق ، وهذا أمر صادق. أي أن المعلم صادق هو معلم منسجم بين أقواله وأفعاله. سيتم استخدام كلمات المعلم وأفعاله كمرجع للطلاب للتصرف واتخاذ القرارات.

- رابعاً ، التبليغ ، أن المعلم يجب أن يكون لديه مهارات اتصال جيدة حتى يمكن استقبال الرسالة التي سيتم نقلها بشكل جيد من قبل الطلاب والمجتمع بشكل عام. لا يقتصر الاتصال هنا على الاتصال اللفظي ، بل يتعلق أيضاً بالقدرة على التعبير عن الأفكار والأفكار بشكل مكتوب ، فضلاً عن القدرة على استخدام أساليب التعلم المناسبة لنمو الطالب

وتطوره.

معنى لفظ الأولياء المتعلقة بالكفاءة الشخصية

.٦ الحبيب

من معاني الأولياء هي الحبيب، قال حسن شمسى باسيا ، التعليم لا أبدا الكمال بدون الحب. الأطفال الذين يحصلون على الحب والتعاطف والاهتمام من معلمهم (الآباء والمعلمين ، إلخ) ، سينجذبون إليه ويستمعون إلى كل ما يتم تعليمه له بأذن وقلب. لذلك ، يجب على المربي تدريب نفسه على حب الأطفال دائماً والابتعاد عن جميع الأفعال التي يمكن أن تغضب الأطفال والابتعاد عن مثل اللوم ، والعقوبات المتكررة، والاستخفاف، وكبح الحرية و تجاهل احتياجاتهم الأساسية.^{٢٣٧} إن تعليم الأطفال بالحب هو كيف يمكن للمعلمين أن يكونوا أكثر نشاطاً في إظهار الحب لطلابهم. مع ذلك يتوقع من الأطفال أن يعرفوا ويشعروا بأنهم محبوبون. إذا تم تعليمهم بالحب منذ سن مبكرة ، فسوف ينمون ويتطورون إلى جيل مستقل وخلاق ومليء بالثقة. مع كل ذلك ، سينظرون إلى العالم بإيجابية ، لأن الحب جزء من الحياة.^{٢٣٨} وهاهي الخطوات التي لا بد للمعلم أن يعملها:

- فينبغي لكل المربي أن يلعب عن محبته ووده لطلابه بإظهار اهتمامه

لهم بشؤونهم.

٢٣٧ حسن صيامسى باسيا ، الطريق الصحيح لتعليم الأطفال الجيدين والمتميزين في المدرسة ، (جاكرتا: ذكر الحكيم ،

٢٠١٠)، الصفحة ٢٨.

٢٣٨ سوريادي ، الطرق الفعالة لفهم سلوك الطفولة المبكرة ، (جاكرتا: ٢٠٠٧) ، الصفحة ١٠٢-١٠٣.

- لا بد للمربي أن يربي طلابه بتوفير المحبة لهم.
- لا بد لكل المربي أن يحبّ طلابه بالمعاملة الحنونة والمشفقة معهم.
- لا بد لكل المربي أن يحبّ طلابه بأن يغرّس في قلوبهم الاعتقاد بجرصه عليهم وفخره بتفوقهم وحسن أخلاقهم.

٧. المطيع

من معاني الأولياء هي المطيع، في هذه الحالة، يكون المعلم الجيد ملتزماً بالقانون ومنضبطاً في حياة المجتمع والدولة. يجب أن يسير المعلم وفقاً لقواعد أخلاقيات المعلم الجيد. ما تعنيه مدونة أخلاقيات المعلم هو المعايير والمبادئ المتفق عليها والمقبولة من قبل المعلمين الإندونيسيين كدليل للمواقف والسلوك في تنفيذ الواجبات المهنية كمعلمين وأعضاء المجتمع والمواطنين. يعد السلوك المنحرف أو الفشل في تنفيذ مدونة أخلاقيات المعلم الإندونيسي والقوانين واللوائح المعمول بها المتعلقة بمهنة التدريس انتهاكاً. يخضع المعلمون الذين ينتهكون قانون أخلاقيات المعلمين الإندونيسي لعقوبات وفقاً للوائح المعمول بها.

فيما يلي أحدث ٩ مدونة لقواعد السلوك للمعلمين الإندونيسيين^{٢٣٩}

١. يوجه المعلمون المخلصون الطلاب ككل لتكوين بناء بشريين يتمتعون بروح المبادع الخمسة.

٢. يتحلّى المعلمون بالأمانة المهنية في تنفيذ المناهج حسب احتياجات كل طالب.

- ٣ . يتواصل المعلم خاصة في الحصول على معلومات عن الطلاب ولكنه يتجنب كل أشكال الإساءة.
- ٤ . يخلق المعلم جواً من الحياة المدرسية ويحافظ على أفضل علاقة ممكنة مع أولياء الأمور لصالح الطلاب.
- ٥ . يحافظ المعلمون على علاقات مع المجتمع حول مدرستهم والمجتمع الأوسع للأهداف التعليمية.
- ٦ . يحاول المعلمون بشكل فردي أو مشترك تطوير وتحسين جودة مهنتهم.
- ٧ . ينشئ المعلمون ويحافظون على العلاقات بين زملائهم المعلمين بناءً على البيئة وضمن العلاقة الشاملة.
- ٨ . يقوم المعلمون بشكل مشترك بصيانة وتعزيز وتحسين جودة منظمات المعلمين المهنية كوسيلة من وسائل الخدمة.
- ٩ . يقوم المدرس بتنفيذ كافة النصوص التي تشكل سياسة الحكومة في مجال التربية والتعليم.

معنى لفظ الأولياء المتعلقة بالكفاءة الاجتماعية

- ٨ . القريب، القرين، والأخ
- من معاني الأولياء هي القريب، القرين، والأخ، عندما يكون المعلم في المدرسة هو أحد الوالدين لجميع الطلاب. يجب أن يكون المعلمون قادرين على القيام بوظائفهم كآباء. إنهم ملزمون بإعطاء الحب لجميع الطلاب. يجب أن يكون المعلمون أيضاً قادرين على توجيه الأطفال بحيث عندما يتعلم الطلاب سيشعرون وكأنهم في المنزل كما لو كانوا في المنزل. بهذه

الطريقة ، يمكن للطلاب التعلم جيداً ، ليس فقط من الناحية الأكاديمية، ولكن يمكنهم أيضاً تعلم وتنفيذ القيم التي يستوعبونها أثناء المدرسة. مثل الآباء في المنزل ، يتعين على المعلمين أيضاً الإشراف بشكل مشترك على تنمية الطلاب أثناء وجودهم في المدرسة. لا يتعلق الأمر بالقيم الأكاديمية فحسب، بل يتعين عليه أيضاً حماية وتوجيه التطور العقلي والأخلاقي والسلوكي للطلاب حتى ينمووا ليصبحوا أفراداً أفضل نضجاً. وهاهي الخطوات التي لا بد للمعلم أن يعملها:

- فينبغي للمربي أن يجعل العلاقة بينه وبين الطلاب قريبة بدون الإشراف الذي يمكن أن يؤثر الأمور السلبية.

- يجب على المعلمين بناء تفاعلات مع محيطهم. يتطلب تفاعل المعلمين مع الطلاب وزملائهم المعلمين ومديري المدارس وأولياء أمور الطلاب / أولياء أمورهم والمجتمع كفاءة قيادية. وفقاً لكونا ندار ، الكفاءة الاجتماعية هي قدرة المعلمين على التواصل والتوافق مع زملائهم المعلمين والطلاب وموظفي التعليم وأولياء الأمور / أولياء أمور الطلاب والمجتمع.

- ينبغي للمربي أن يقرب طلابه ظاهراً وباطناً عندما يجدون المشكلات.

- ينبغي للمربي أن يكون قريباً مع طلابه لفهم أحوالهم وشخصياتهم حتى يكون قادراً على تكوين سلوكهم وأخلاقهم بأحسن ما يمكن.

- يجب على المعلم أن يجعل الطلاب يتمتعون بروح الأخوة الإسلامية بينهم .

- يجب على المعلم أن يغرس قيم التكافل والأخوة بين الطلاب وروح مساعدة الطلاب بين الطلاب مثل المهاجرين والأنصار .

- يجب على المعلم تقديم فهم للطلاب ، يجب أن يكون لجميع الطلاب مزايا وعيوب حتى لا يجدفوا على بعضهم البعض .

- لابد للمعلم أن يغرس روح المعاونة بين التلاميذه .

معنى لفظ الأولياء المتعلقة بالكفاءة المهنية

٩ . أهل لولاية، المطيع من معاني الأولياء هي أهل لولاية، المطيع، مهنية المعلم هي قدرة المعلمين

على إتقان التعلم ، بما في ذلك التخطيط والتنفيذ والتقييم وتطوير التعلم .

مؤشر الكفاءة القيادية المرتبط بالكفاءة المهنية هو القدرة على التغلب

على المشاكل أو التغييرات . وهذا يعني دعم وتقوية قدرة المعلم على حل

المشكلات . ومن الأمثلة على ذلك كيفية تطوير المادة ، والطرق المناسبة

للمادة ، والموضوعات المستخدمة لدمج المادة ، والمشكلات الأخرى .

من المتوقع ألا يكون الموضوع عبارة عن مجموعة من المفاهيم فحسب ، بل

يمكن تطبيقه في الحياة اليومية . المادة الدراسية هي وسيلة لتدريب

الطلاب على القدرة على حل المشكلات (حل المشكلات) . وهاهي

الخطوات التي لابد للمعلم أن يعملها: ^{٢٤٠}

- يجب على المعلم إتقان الهياكل المادية والمفاهيم والعقليات التي تدعم المواد التي يتم تدريسها.
- يجب أن يتقن المعلم معايير الكفاءة والكفاءات الأساسية للموضوع أو مجال التطوير الذي يتم تدريسه.
- يجب على المعلم تطوير الاحتراف بشكل مستمر من خلال اتخاذ إجراءات تأملية
- يجب أن يستفيد المعلم وأن يكون قادرًا على إتقان وسائل الإعلام أو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتواصل وتطوير أنفسهم.

معنى لفظ الأولياء المتعلقة بالكفاءة القيادية

من معاني الأولياء هي أهل المولى، نحتاج إلى معرفة أنه من خلال توفير المهارات القيادية لدى الطلاب من خلال الكفاءة القيادية ، يمكن للمدرسين أن يصبحوا ميسرين وموجهين ومدربين وقادة مجموعات الدراسة في وضع أنفسهم كأساس لتكوين طلاب ممتازين في المستقبل.^{٢٤١} من خلال تحديد موقعه ، يمكن استخدام المعلم كحافز ومثال من قبل الطلاب بحيث يظل موقف القائد ومسؤولياته مطبوعًا على قلوب الطلاب ويمكن استخدامه كمرجع لحياة الطلاب في المستقبل. ومن الآلية المتعلقة بالولي أنه يجب على القائد دائمًا أن يغرس قيم الإيمان والإخلاص لله.

١٠. المولى

وبالمثل ، يجب على المعلم أن يغرس قيم الإيمان والولاء لطلابه . من بين

القيم القيادية التي يجب أن يتمتع بها المعلمون ما يلي^{٢٤٢}

- يجب أن يكون المعلم مسؤولاً عن التعلم .

- يجب أن يكون المعلمون قادرين على إدارة الوحدات التعليمية .

- يجب أن يكون للمعلمين زمام المبادرة في تطوير إمكانات الوحدة التعليمية .

- يجب على المعلمين التعاون مع عدة جهات في الوحدة التربوية .

- يجب أن يشارك المعلمون في صنع القرار في الوحدة التربوية .

- يجب على المعلمين تقديم خدمات الاستشارات التربوية .

من بين كفاءات المعلمين الخمسة التي قمنا بتحليلها ، سيقوم الباحث بتلخيص

العديد من الاستراتيجيات في لترقية كفاءة المعلم ، بما في ذلك:

١ . التدريب الداخلي

التدريب الداخلي هو تدريب يتم إجراؤه داخلياً في مجموعات عمل المعلمين أو

اجتماعات المعلمين أو المدارس أو الأماكن الأخرى المخصصة لإجراء التدريب .

يتم تنفيذ هذه الاستراتيجيات على أساس فكرة أن بعض القدرات في تحسين

كفاءات المعلمين ومهنتهم لا يجب أن تتم من الخارج ، ولكن يمكن تنفيذها من قبل المعلمين

الذين لديهم كفاءة لمعلمين آخرين ليس لديهم الكفاءة. من المتوقع أن توفر هذه الاستراتيجية المزيد من الوقت والتكاليف.

٢. برنامج الامتياز

برنامج تدريب الامتياز هو تدريب يتم إجراؤه في المؤسسات / الصناعة ذات الصلة من أجل تحسين الكفاءة المهنية للمعلمين. برنامج التدريب الداخلي هذا مخصص في المقام الأول للمعلمين المهنيين ويمكن تنفيذه لفترة معينة ، على سبيل المثال ، التدريب في صناعة السيارات و تم اختيار برنامج التدريب كبديل للتدريب على أساس أن مهارات معينة ، خاصة لمعلمي المدارس المهنية ، تتطلب خبرة حقيقية.

٣. الشراكة المدرسية

يمكن إجراء التدريب من خلال الشراكات المدرسية بالتعاون مع المؤسسات الحكومية أو الخاصة في مهارات معينة. ويمكن تنفيذ التنفيذ في المدارس أو في المدارس الشريكة. وهناك حاجة إلى التدريب من خلال شركاء المدرسة على أساس أن بعض الميزات الفريدة أو المزايا التي يمتلكها يمكن استخدام الشركاء من قبل المعلمين المشاركين في التدريب لتحسين كفاءتهم المهنية.

٤. التعلم عن بعد

يمكن إجراء التدريب من خلال التعلم عن بعد دون تقديم مدرّبين ومتدربين في مكان معين ولكن بنظام تدريب عبر الإنترنت وما شابه. يتم تنفيذ التدريب من خلال التعلم عن بعد مع الأخذ في الاعتبار أنه لا يمكن لجميع المعلمين ، وخاصة في المناطق النائية، حضور التدريب في أماكن التدريب المعينة مثل عاصمة المنطقة أو في المقاطعة.

٥ . التدريب المتدرج والتدريب الخاص

يتم تنفيذ هذا النوع من التدريب في مؤسسات مرخصة ، حيث يتم ترتيب البرامج التدريبية على مراحل تبدأ من المستويات الأساسية والمتوسطة والمتقدمة والعالية. يتم ترتيب مستوى التدريب على أساس مستوى الصعوبة ونوع الكفاءة ، ويتم تقديم تدريب خاص (تخصص) على أساس الاحتياجات الخاصة أو بسبب التطورات الجديدة في بعض التخصصات.

٦ . دورة قصيرة في الكلية

تهدف الدورات القصيرة في الجامعات أو المؤسسات التعليمية الأخرى إلى تدريب المعلمين على تحسين الكفاءة في العديد من القدرات مثل إجراء البحوث العملية في الفصل ، وتجميع الأوراق العلمية ، والتخطيط ، وتنفيذ وتقييم التعلم ، وما إلى ذلك.

٧ . تدريب داخلي من قبل المدرسة

يتم تنفيذ هذا التدريب الداخلي من قبل مديري المدارس والمعلمين الذين لديهم سلطة تعزيز ، من خلال الاجتماعات الرسمية ، وتناوب مهام التدريس ، وتوفير مهام داخلية إضافية ، والمناقشات مع الزملاء وما شابه ذلك .

٨ . مزيد من التعليم

يعد التطوير المهني للمعلم من خلال التعليم الإضافي أيضاً بديلاً للتطوير المهني للمعلم في المستقبل . ويمكن تنفيذ مشاركة المعلمين في التعليم الإضافي من خلال توفير مهام تعليمية ، في كل من الداخل والخارج ، للمعلمين المتميزين . سيؤدي تنفيذ هذا التعليم الإضافي إلى إنتاج معلمين موجهين يمكنهم مساعدة المعلمين الآخرين في جهود التطوير المهني الخاصة بهم .

٩ . مناقشة القضايا التربوية

يتم إجراء هذه المناقشات بانتظام حول الموضوعات وفقاً للمشاكل التي تواجهها المدرسة . من خلال المناقشات الدورية ، من المأمول أن يتمكن المعلمون من حل المشكلات التي يواجهونها والمتعلقة بعملية التعلم في المدرسة أو مشاكل زيادة الكفاءة وتطوير حياتهم المهنية .

١٠ . الندوة

يمكن أن تكون مشاركة المعلمين في الندوات والمنشورات العلمية نموذجًا للتطوير المستمر لمهنة التدريس في تحسين كفاءة المعلم. يوفر هذا النشاط فرصًا للمعلمين للتفاعل علميًا مع زملائهم المحترفين فيما يتعلق بأحدث القضايا في محاولة لتحسين جودة التعليم.

١١. ورشة عمل

يتم إجراء ورش العمل لإنتاج منتجات مفيدة للتعليم وتحسين الكفاءة والتطوير الوظيفي. ويمكن إجراء ورش عمل على سبيل المثال في أنشطة إعداد منهج مستوى وحدة التعليم وتحليل المناهج وتطوير المنهج وكتابة خطط تنفيذ التعلم وما إلى ذلك.

١٢. البحث

يمكن إجراء البحث من قبل المعلمين في شكل بحث إجرائي في الفصل أو بحث تجريبي أو أنواع أخرى من أجل تحسين جودة التعلم.

١٣. تأليف الكتب / المواد التعليمية

يمكن أن تكون المواد التعليمية التي يكتبها المعلمون في شكل إملات أو كتب مدرسية أو كتب في مجال التعليم.

١٤. صنع وسائط التعلم

يمكن أن تكون وسائط التعلم التي يصنعها المعلمون في شكل وسائل تعليمية وأدوات تدريب بسيطة ومواد تعليمية إلكترونية (رسوم متحركة للتعلم).

١٥. ابتكار الأعمال الفنية / التقنية

يمكن أن تكون الأعمال الفنية / التكنولوجية التي يصنعها المعلمون في شكل أعمال تكنولوجية مفيدة للمجتمع و / أو للتعليم والأعمال الفنية التي لها قيم جمالية معترف بها من قبل المجتمع.

الباب الخامس

الخاتمة

الفصل الأول: الاستنتاجات

وبعد ما حلل الكاتب عن معاني أفاظ الولي في القرآن الكريم حصل على

الاستنتاجات كما يلي:

١. إن معاني المعجمية للفظ "الوليّ" : كل من ولي أمر أحد (ولي اليتيم) والمحبّ والصديق والنصير والجار والحليف والتابع والصهر و -عند المسلمين- رجل طاهر تقي عمل الصالحات وتبع مشيئة الله وهو كالقدّيس عند النصارى وولي العهد أي وارث الملك.

٢. والمعاني السياقية للفظ "الوليّ" في القرآن الكريم على قدر ١٤ معنى، منها:

(١) الولي بمعنى الناصر وجد في سورة البقرة ﴿٢٥٧ (٢)﴾، آل عمران

﴿٦٨، ١٢٢﴾، المائدة ﴿٥٥، ٨١﴾، الأنعام ﴿٥١، ٧٠، ١٢٧﴾،

الأنفال ﴿٧٢، ٧٣﴾، التوبة ﴿٢٣، ٧١﴾، الرّعد ﴿٣٧﴾، هود

﴿٢٠﴾، الإسراء ﴿١١١﴾، الكهف ﴿٢٦﴾، السجدة ﴿٤﴾،

الشورى ﴿٩﴾، الجاثية ﴿١٩(٢)﴾، الأحقاف ﴿٣٢﴾، المتحنة

﴿١﴾.

- (٢) الولي بمعنى الحافظ وجد في سورة البقرة ﴿١٠٧، ١٢٠﴾، النساء ﴿٤٥﴾،
 ٧٥، ٨٩، ١١٩، ١٢٣، ١٧٣﴾، الأعراف ﴿١٥٥، ١٩٦﴾، التوبة
 ﴿٧٤، ١١٦﴾، يوسف ﴿١٠١﴾، النحل ﴿٦٣﴾، العنكبوت
 ﴿٢٢﴾، الأحزاب ﴿٦٥﴾، فصلت ﴿٣١﴾، الشورى ﴿٨، ٢٨﴾،
 ٣١ ﴿هود﴾ ١١٣﴾، الأحزاب ﴿١٧﴾، الفتح ﴿٢٢﴾ .
- (٣) الولي بمعنى الرب أو المعبود وجد في سورة الأنعام ﴿١٤﴾، الرعد
 ﴿١٦﴾، الكهف ﴿٥٠، ١٠٢﴾، الفرقان ﴿١٨﴾ سبأ ﴿٤١﴾،
 الزمر ﴿٣﴾، الشورى ﴿٦، ٩﴾، الجاثية ﴿١٠﴾ .
- (٤) الولي بمعنى المولى وجد في سورة آل عمران ﴿٢٨﴾، النساء ﴿٨٩﴾،
 ١٣٩، ١٤٤﴾، المائدة ﴿٥١(٢)، ٥٧﴾ .
- (٥) الولي بمعنى القريب وجد في سورة فصلت ﴿٣٤﴾ .
- (٦) الولي بمعنى الهادي وجد في سورة الإسراء ﴿٩٧﴾، الكهف ﴿١٧﴾،
 الشورى ﴿٤٤، ٤٦﴾ .
- (٧) الولي بمعنى الحبيب وجد في سورة يونس ﴿٦٢﴾، الجمعة ﴿٦﴾ .
- (٨) الولي بمعنى القرين وجد في سورة الأعراف ﴿٢٧﴾، مريم ﴿٤٥﴾ .
- (٩) الولي بمعنى أهل لولاية وجد في سورة الأنفال ﴿٣٤(٢)﴾ .

- (١٠) الولي بمعنى الولد وجد في سورة مريم ﴿٥﴾ .
- (١١) الولي بمعنى الوارث وجد في سورة الإسراء ﴿٣٣﴾ ، النمل ﴿٤٩﴾ .
- (١٢) الولي بمعنى المطيع وجد في سورة آل عمران ﴿١٧٥﴾ ، النساء ﴿٧٦﴾ ، الأنعام ﴿١٢١، ١٢٨﴾ ، الأعراف ﴿٣﴾ .
- (١٣) الولي بمعنى الوكيل وجد في سورة البقرة ﴿٢٨٢﴾ .
- (١٤) الولي بمعنى الأخ وجد في سورة الأحزاب ﴿٦﴾ .

٣. والتضمن التربوي من لفظ الولي في القرآن الكريم يتأسس على شخصية المدرس وكفاءة المدرس منها:

- الكفاءة التربوية تتكون من المعنى للفظ الأولياء: الناصر، الحافظ، الرب أو المعبود، الهادي، الوارث، الوكيل.
- الكفاءة الشخصية تتكون من المعنى للفظ الأولياء: الحبيب، المطيع.
- الكفاءة المهنية تتكون من المعنى للفظ الأولياء: أهل لولاية، المطيع.
- الكفاءة الاجتماعية تتكون من المعنى للفظ الأولياء: القريب، القرين، الأخ.
- الكفاءة القيادية تتكون من المعنى للفظ الأولياء: المولى.

من بين كفاءات المعلمين الخمسة التي قمنا بتحليلها ، سيقوم الباحث بتلخيص العديد من الاستراتيجيات في لترقية كفاءة المعلم ، بما في ذلك:

٢ . التدريب الداخلي

٢ . برنامج الامتياز

٣ . الشراكة المدرسية

٤ . التعلم عن بعد

٥ . التدريب المتدرج والتدريب الخاص

٦ . دورة قصيرة في الكلية

٧ . تدريب داخلي من قبل المدرسة

٨ . مزيد من التعليم

٩ . مناقشة القضايا التربوية

١٠ . الندوة

١١ . ورشة عمل

١٢ . البحث

١٣ . تأليف الكتب / المواد التعليمية

١٤ . صنع وسائط التعلم

١٥. ابتكار الأعمال الفنية / التقنية

الفصل الثاني: الاقتراحات

١. البحث الذي قام به الكاتب لم يكن تاماً وعميقاً، فمن المرجو رجاء شديداً إلى القارئ والأكاديميين إعادة هذا البحث بأحسن ما يمكن حتى تظهر فيه الحقائق الصحيحة، والاستنتاجات والوصول إلى الأعراض المرجوة.
٢. إن في القرآن الكريم سور مختلفة وآيات متكاملة وألفاظ عديدة تتضمن العلوم والمعارف الكثيرة، فلا ريب أن العلماء يتعمقون بفهمها لفظاً ومعنى. بالنسبة إلى ذلك، فيحتاج فيها إلى الدراسة التحليلية الدلالية لانكشاف المعاني فيها، حتى تظهر به معجزة القرآن واضحة بالدلائل القاطعة.
٣. هذه الدراسة التي قام بها الكاتب دراسة تحليلية دلالية بالمنهج التحليلي. لذا من المستحسن، أن تعد الجامعة أو المؤسسة برنامج التعليم المتعلق بها لتسهيل الباحثين واللاحقين فيها.

المراجع

١. المراجع العربية

القرآن الكريم

إبراهيم أنيس ، دلالة الألفاظ ، القاهرة: مكتبة الأنجلو، ١٩٨٥م.

إبراهيم أنيس وأصحابه، المعجم الوسيط، القاهرة: مجمع اللغة العربية - مكتبة الشروق

الدولية، ٢٠٠٤م

إبراهيم أنيس، دلالة الألفاظ، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٦م.

ابن منظور، لسان العرب، بيروت: دار صادر، ١٣٨٨هـ

أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير. تفسير ابن كثير. مكتبة شاملة

أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله، أساس البلاغة، دار الكتب

العلمية، بيروت - لبنان: ١٩٩٨ م.

أبو عبد الله الزنجني، تاريخ القرآن. إيران: منظمة الدعوة الإسلامية، ١٩٨٤م

أبي الفتح عثمان بن جني، الخصائص. مصر: دار الكتب، ١٩٥٦م

أحمد محمد قرار، المدخل إلى فقه اللغة، بيروت: دار الفكر، ١٩٩٢م.

أحمد مختار عمر، علم الدلالة، القاهرة: مكتبة لسان العرب، ١٩٩٨م.

أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٨م.

جلال الدين السيوطي، الإتيقان في علوم القرآن، بيروت: مؤسسة الرسالة ناشرون،
٢٠٠٨م.

جلال الدين السيوطي، المزهري في علوم اللغة وأنواعها، المكتبة العصرية، دون سنة.

جلال الدين المحلي وجلال الدين السيوطي. تفسير الجلالين. مكتبة شاملة.

جون لاينز، علم الدلالة، ترجمة محمد عبد المجيد ماشطة وآخرين، بغداد: طبع جامعة
البصرة، ١٩٨٧م.

الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد أبو هلال العسكري، الفروق اللغوية، مصر: دار
العلم والثقافة للنشر والتوزيع

حسن عز الدين الجمل، معجم وتفسير لغوي لكلمات القرآن، مصر: الهيئة المصرية العامة
لكتاب، ٢٠٠٣م.

الحسين بن محمد الدامغاني، قاموس القرآن أو إصلاح الوجوه والنظائر في القرآن الكريم،
دار العلم للملايين: ١٩٨٣م.

الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، القاهرة: دار ابن الجوزي، ٢٠١٢م.

الراغب الأصفهاني، مفردات ألفاظ القرآن، دار القلم - الدار الشامية، ٢٠٠٩م.

رمضان أبو التواب، المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، القاهرة: مكتبة
الخانجي، ١٩٩٧م.

الزبيدي، تاج العروس، طبعة الكويت، دون السنة.

الشوكاني. تفسير فتح القدير. مكتبة شاملة. ص. ٣٧٣

صالح بن علي أبو عرّاد، التربية الإسلامية المصطلح والمفهوم، ٥١٤٢٦هـ.

صفية مطهري، الدلالة الإيجائية في الصيغة الافرادية، دار رسلان، ٢٠٠٣م

عبد الحليم محمد قبس، معجم الألفاظ المشتركة في اللغة العربية، لبنان: مكتبة لبنان،

١٩٨٧م

عبد الحميد الصيد الزتاني، أسس التربية الإسلامية في السنة النبوية. ليبيا: الدار العربية

للكتاب، ١٩٨٤م

عبد الرحمن النحلاوي، أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع،

دمشق: دار الفكر، ٢٠١٠م

عبد الرحمن حللي، استخدام علم الدلالة في فهم القرآن، جامعة حلب، ٢٠٠٨م.

عبد الكريم مجاهد، الدلالة اللغوية عند العرب، الأردن، عمان: دار الضياء، ١٩٨٥م.

عبد الله ابن عباس. تفسير ابن عباس. مكتبة شاملة.

علي أحمد مدكور، مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، القاهرة: دار الفكر العربي،

٢٠٠١م.

علي بن الحسن الهنائي الأزدي، معجم المنجد في اللغة، دون المكان: مكتبة مشكاة الإسلامية، ١٩٨٦م.

علي بن محمد السيد الشريف الجرحاني، معجم التعريفات، دار الفضيلة.
فريد عوض حيدر، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية، القاهرة: مكتبة الآداب، ٢٠٠٥م.

فيروز آبادي، القاموس المحيط، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٧١هـ.
لويس معلوف، المنجد في اللغة، بيروت: المطبعة الكاثوليكية، ٢٠١٠م.
محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور، تهذيب اللغة، بيروت: دار إحياء التراث العربي ٢٠٠١م

محمد بن مكرم بن علي وأصحابه، لسان العرب، بيروت: دار صادر ١٤١٤هـ.
محمد بن يعقوب الفيروزآبادي مجد الدين، بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ١٩٩٦م.

محمد خير عرقسوسي، ابن سينا والنفس الإنسانية، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٩هـ.
محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٩٨٢م.

محمد فؤاد عبد الباقي . المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم . القاهرة: دار الحديث .

.١٩٩٦م

مناع القطان، مباحث في علوم القرآن، الرياض: منشورات العصر الحديث، ١٩٧٣م.

منقور عبد الجليل، علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي، دمشق: منشورات

اتحاد الكتاب العرب، ٢٠٠١م

ناصر اليازجي، مجمع البحرين، دار صادر.

هادي أحمد فرحان الشجيري، الدراسات اللغوية والنحوية في مؤلفات شيخ الإسلام ابن

تيمية، دار البشائر الإسلامية، ٢٠٠١م.

يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة وأصحابه، التصاريف لتفسير القرآن مما اشتبهت أسمائه

وتصرفت معانيه، الشركة التونسية للتوزيع ١٩٧٩م

يوسف القرضاوي، الصبر في القرآن، القاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٨٩م.

٢ . المراجع الإندونيسية

Abdul Chaer, *Pengantar Semantik Bahasa Indonesia*. Jakarta: Rineka Cipta. 2002.

Asep Saeful Muhtadi, dkk, *Alquran Kitab Keshalehan Sosial*. Bandung: Lembaga Pengembangan Tilawatil Quran Jawa Barat, 2005.

Ateng Ruhendi dan Nanang Kosim, *Kompetensi dan Kinerja Guru Bahasa Arab*. Bandung: Bina Karya Cindekia. 2021.

Chaerul Rochman dan Heri Gunawan, *Pengembangan Kompetensi Kepribadian Guru*. Bandung: Nuansa Cendekia, 2017.

Aziz Fachrurrozi. *Memahami Ajaran Pokok Islam dalam Al-Qur'an Melalui Kajian Semantik*. Jakarta: Pustaka Al-Husna Baru, 2004.

F.R Palmer , *Semantics* , second edition , Cambridge, 1981.

- Fachrurrozi, Aziz. *Memahami Ajaran Pokok Islam dalam Al-Qur'an Melalui Kajian Semantik*. Jakarta: Pustaka Al-Husna Baru, 2004.
- Heri Gunawan, *Pendidikan Islam Kajian Teoritis dan Pemikiran Tokoh*. Bandung: Rosda Karya, 2014.
- Toshihiko Izutsu, *Relasi Tuhan dan Manusia Pendekatan Semantik Terhadap Al-Qur'an*. Yogyakarta: Tiara Wacana Yogya, 2003.
- Mahmud. *Metode Penelitian Pendidikan*. Bandung: Pustaka Setia, 2011.
- Muhaimin dan Abdul Mujib, *Pemikiran Pendidikan Islam*. Bandung: Trigenda Karya, 1993.
- Quraisy Shihab, *Wawasan Al-Qur'an*. Bandung: Mizan, 1997.
- Stephen Ullmann, *Semantics; an Introduction on The Meaning*, Oxford, Basil Blackwell.
- Umar Shihab, *Kontekstualitas Alquran: Kajian Tematik Atas Ayat-Ayat Hukum dalam Alquran*. Jakarta: Permadani, 2005.